

قرا

قراءة أولية في حكم المحكمة الخاصة باغتياك الحريري (2/11 عدم الحسم يفتح باب التوظيف السياسي

استعراض قواتي «شبه عسكري» من الأشرفية إلى ميرنا الشالوحي سقوط حكومة الأصر الواقع (4)



#### صفيةاليوم ===

استعرت خلافات حادّة بيت اللبنانييت منذ اللحظات الأولى التي تلت جريمة اغتياك رئيس الحكومة السابق، رفيق الحريري، في شباط 2005، وفرض مجلس الأمن الدولي عام 2007 إنشاء محكمة دولية خاصة بلينان بدافع أوبحجة تحديد الحقيقة ومحاسة القتلة. وحرى التحقيق في ظك اشتداد الخلافات والانقسامات الداخلية وعدم توافق اللبنانييت بشأت تسليم وظيفة إحقاق الحق لجهة خارجية. وبالتالي ليس غريبًا أن يختلف اللبنانيون في قراءة الحكم الذي صدر أخيراً عن هذه المحكمة واستعجال استخلاص «العبر» القابلة للاستهلاك السياسي

والتحريض قبك مطالعة كامك نصّ الحكم. ولا يبدو حتى الآن أن في لبنان من اقتنع بأن التوافق الوطني بشأن تحديد الحَكَم (لا تحديد الحُكم) كان ولا يزاك مِن الضَمِانَاتِ الأَسَاسِيةَ لِإحقاقِ الحقِّي، والعكس صحيح . فالتوافقُ الوطني بشأن تحديد الحَكَم لايعني أبدأته افقى القاتل مع الضحية ولايعني تخلِّي أحد عن مواقفه أو حتى عن أحكامه المسقة وتحليلاته بشأن تحديد المحرمين؛ بل يعنى الاتفاق على الية ومسار إثبات - من دون أدنى شك معقول - ما حصك فعلاً ومن قام بهذه الجريمة النكراء التي استنكرها ويستنكرها كك الأطراف والمجموعات

والقيادات والأحزاب والتيارات في لبنان. على الأقل بشكك علني وحوثق. وإذاكان الىعض بشك بصواقف الأخرين بهذا الشأن. فكان عليه ربصا أن «بلحق الكذَّاب الى باب الدار» من خلال السعب الجدي المالات القائمة للألية، لا علم ما يتوقعه أوما بتمناه من نتائج عملها. هانحت البوم نحصد ما حنيناه بعد تسديدنا مثات ملايين الدولارات. فلنتفق على الأقل. أن اللبنانيين منقسمون بشأن نتائج الحكم. علمًا بأن معظم اللنانيين لم ولن ينكتواعله مطالعة 2682 صفحة... وبالتاله نعرض قراءة أولية لمضمون الحكم نحدد فيها الصفحات والفقرات التى تتضمن تعليك

القضاة لقراراتهم والتي نشرت باللغة الإنكليزية، علمًا بأن هذا الحكم قابك للطعن أمام غرفة الاستئناف. وننطلق فى كك الملاحظات التى سنعرضها، من مبدأ نالعالانه قنماثاً («effective remedy») "مِلعفا دفاصناًا» يعفدها الأعلام في الأعلام المالية المالية والمالية ال العالمي لحقوق الإنسان») لدى اللجوء الم المحاكم. فهك أنصفت المحكمة الخاصة بلبنان فعليًا اللبنانيين وضحايا هجوم 14 شباط 2005؟ أم أنها أنفقت مئات ملاييت الدولارات لتزيد على قائمة المواضيع الخلافية بيت اللبنانييت مادة دسمة مِن المِواد المِسمِّمة لمِستقبل هذا الله الحريح؟

2935). لكن كيف توصّلت الى ذلك؟

الحكم يسلّم بأن «السيد عياش

حصل على جواز سفر للحج وعلى

تأشيرة للسفر عامى 2004 و2005

وأن اسمه يرد في السجّلات اللبنانية

والسعودية للدخول والخروج

وفى مانيفست الرحلة (أي لائحة

ركات رحلة الطيران)» (الصفحة

1965 الفقرة 3260). وتشير سجلات

المديرية العامة للأمن العام اللبناني

إلى أنَّ عياش وزوجته غادرا لبنانَّ

يوم 15 كانون الثاني 2005 (الصفحة

1075 الفقرة 3294). واللافت أن

«اللجنة الدائمة لمكافحة الأرهاب

التابعة لوزارة الداخلية السعودية

أقرّت خطياً أن السيد عياش وزوجته

وصلا الى جدة يوم 15 كانون الثاني

2005 وغادرا من المدينة يوم 28 كانون

الثاني 2005». بالمقابل قال المدعى

العام إنَّ هناك «شخصاً آخر استخدمً

اسم سليم عياش وجوازه الخاص

بالحج ليسافر الى السعودية»

(الصفحة 1065 الفقرة 3260).

ولنسف ما تقدمت به وزارة الداخلية

السعودية والأمن العام اللبناني

استندت المحكمة الخاصة بلبنان

الى إفادة مسؤول في تيار المستقبل

يدعى إبراهيم عيتاني وهو بحسب

نص الحكم «منسّق الشؤون الدينية

في حزب المستقبل» (الصفحة 1069

الفقرة 3273). عيتاني قال للمحكمة:

«يوجد دائماً احتمال للتلاعب

بجوازات سفر الحج وأكثر ما يزوّر

هي تواريخ الميلاد. وبعض الحجاج

حاولوا تزوير صورهم الشمسية»

(الصفحة 1072 الفقرة 3282). علماً

أنه بحسب سجلات الحج لا يوجد

أي تزوير في جوازات سفر الحج عام

2005 بينما توجد حالتان عام 2003

وحالة عام 2004 و 18 حالة عام 2006.

قتنع القضاة بما أفاد به عبتا

وأقــروا بــأن هـنـاك «شــوائــ فـ

جبراءات تعريف المسافرين خلال

موسم الحاج عام 2005» (الصفحة

1099 الفقرة 3375). وقرروا التسليم

بروايته لنسف ما تقدمت به

لسلطات الرسمية في المملكة العربية

السعودية وفى الجمهورية اللبنانية

من دون أن يكلف القضاة أنفسهم

الاستماع الى شاهد خبير أخر

بشؤون الحاج ومن دون الطلب من

السلطات السعودية المكلفة بتنظيم

مواسم الحج بتقديم إفادتها لتتعرف

لى حقيقة ما حصلً.

(الصفحة 1072 الفقرة 3283).

# قراءة أولية في حكم المحكمة الخاصة باغتيال الحريري 12/11

# عدم الحسم يفتح باب التوظيف السياسي

#### التهرب من الحسم

يشكل الحكم الذي أصدرته المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري (18 أب 2020) خيبة أمل لمن أراده حاسماً بشأن ضلوع حزب الله في اغتيال الحريري أو عدمه. ولا شك قي أن عدم الحسم يوسّع هامش التوظّيف السياسي والفئوي ويحوّل الحكم إلى مادةً إضافية في حلبة الصراعات بين

بعد قراءة كامل نص الحكم يتبين أن

لنسف ما تقدمت به الداخلية السعودية والأمن العام اللىنانى، استندت المحكمة الى إفادة «حنسّف الشؤون الدينية في حزب المستقبل»



قضاة غرفة الدرجة الأولى يتلاعبون بموضوع الحزب من خلال حسمهم عدم وجود دليل على ضلوع أي من قياداتُه أو أعضائه في جريمةَ اغتيال رفيق الحريري من جهة، وزعمهم أن ضلوع الحزب في الجريمة نفسها محتمل. علماً أن اختصاص المحكمة القضائي يقتصر على المسؤولية الحنائية الفردية لا الجماعية.

المحكمة أقرت بأن المتهمين من

دايفد راي وتضم الجامابكية حانت بتأمين الدعم اللوجستي لاغتيال نوسوورثى واللبنانية ميشلين بريدي من لاهاي حيث مقر المحكمة. صدر الحكم بعد مرور نحو 15 سنة على وقوع الجريمة (14 شباط 2005) وبعد مرور 13 سنة على إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان (قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1757 في 30 أيـار 2007) وبعد مرور 11 سنة على انطلاق عمل هذه المحكمة (1 آذار 2009) وبعد مرور 9 سنوات على صدور القرار الاتهامي الأول بحق المتهمين (حزيران 2011) وبعد جلسات المحاكمة الغيابية التي دامت 7 سنوات (منذ انطلاقها عام 2014). ولا بد من التذكير أن المحكمة الخاصة بلبنان هي أول محكمة دولية مختلطة تعد الإرهاب جريمة من أختصاصها القضائي. وهي من دون التواصل معهم.

يوماً، يبدو أن معظم التعليقات

والتحليلات والتي صدرت حتى الأن

بشأن مضمون التحكم استندت إلى ملخص للحكم يتألف من 150 صفحة

قرأها يوم 18 أب قضاة غرفة الدرجة

الأولى التي يرأسها الأسترالي

الخاصة بلبنان أنشئت من دون موافقة مجلس النواب ورئاسة الجمهورية عليها كما يقتضى الدستور (المادة 52) بل بموجب القصل السابع من مبثاق الأمم المتحدة الذى بتبح لمجلس الأمن الدولى تجاوز السيادة الوطنية للدول الأعضاء في حالات استثنائية وفى هذه الحالة تحديداً فرض مجلس الأمن من خلال القرار 1757 ىوم 30 أيار 2007) اتفاقا بر الأمم المتحدة والجمهورية اللينانية (يصبح سارياً في حزيران 2007) من دون موافقة الأخيّرة. وقضى الاتفاق بإنشاء المحكمة وإلزام لبنان التعاون معها تحت طائلة العقوبات الدولية وتمويل نصف ميزانيتها منذ موعد انطلاق عملها الذي حدده الأمن العام

#### لمحة عن معايير الحكم

قبل عرض الأسس التي اعتمدها القضاة لا بد من الإشارة التي أن قضاة المحكمة الخاصة بلبنان استندوا الى قىرارات وأحكام قضائعة كانت قد صدرت عن المحاكم اللسانية في جرائم إرهابية، وذلك بهدف توضيح المرتكزات القضائية. واللافت أنّ أحد هذه الأحكام هو حكم صدر عام 1997 في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المرّ. وعرض الحكم الدولي لما استندت البه المحكمة اللننانية «لإدانة السيد سمير جعجع بالتحريض على الإرهاب» (الصفحا

الأولى بشكل أساسي على معيارين المتهمين الأربعة الذين حوكموا غيابياً: الأول هـو قرينة البراءة K <mark>والثانى هو</mark> «in dubio pro reo»، ويعنى ذلك أنه لا تجوز إدانة المتهم إذا كانّت هناك شكوك في شبأن إدانته. وبالتالي على المدعى العام إثبات الإدانـة من دون أدنـيّ شك معقول غير أن كل الأدلة التي استند اليها، باستثناء دليل واحد استخدم لمحاولة إدانة المتهم حسين عنيسى هي أدلة ظرفية ومعظمها يعتمد

على نتائج تحليل حركة الاتصالات

الظرفية ضعيفاً، ستكون الخلاصات

على أي حال، اعتمدت غرفة الدرجة

لكن هل يمكن الإدانة استناداً الى أدلا ظرفية بشكل حصرى؟ يوضح نص الحكم أن ذلك ممكن بشرط تقديم المدعى العام تصوّراً شاملاً يتكون من عدد كُنير من الدلائل الظرفية لتكوير المعرفة الأكندة لما حصل فعلاً. غير أن الحكم يشير بوضوح الى أن الاستناد

الاتصالات دليك «ناقص» أشار القضاة في نص الحكم الي الى مجموعة من الأدلـة الظرفعة الضعيفة لا يمكن أن يؤدى الى الحسد والإدانة (الصفحة 67 الفقرة 239)؛ ف«إذا كان الأساس الواقعي للأدلة

77 الفقرة 268). وكانت غرفة الدرجة الأولى قد

المستندة اليها أكثر ضعفاً» (الصفحة

أصدرت خلال جلسات المحاكمة عدة قرارات تبيّن لها، على ما يبدو، أنها دعى «مراجعة بعد سماعها الأدلـة التَّى اسْتُند اليها» وبالتالى ورد في الصفة 17 (الفقرة 68) أنَّ «الغرقة ستعيد النظر ببعض الأمـــور». يشير ذلك الــي ارتـيـاب القضاة من المزاعم التي صدرت عن مكتب المدعى العام، بالرغم من كل التسهيلات التَّتى تمتُّع بها العاملُونَ فى هـذا المكتبّ وكل الـدعـم المحلـى والإقليمي والدولي الذي حظوا بة خلال سنوات طويلة من التحقيق.

وقائع تدل على ضَعف ونقص في أدلة الاتصالات، علماً أن الجزء الأكبرّ من الأدلـة التي استند اليها المدعى العام استندت الى نتائج تحليل داتا الاتصالات. فالمحققون قاموا بتحليل كل الاتصالات التي قالوا إن هاتفاً محدداً قام بها خلال سنوات ليتمكنوا من تحديد نمط استخدامه.

وبالإضافة الى قياس وتيرة التزامن

الأربعة. لكن بما أنه «لم بكن لدى شركة ألفا قاعدة سانات مركزية قبل عام 2007» كما جاء في الصفحة 108 (الفُقرة 370) من نصَّ الحكم؛ وبما أن «غرفة المحاكمة شيددت على أن سحلات الاتصالات ناقصة قبل أب 2004» (الصفحة 1758 الفقرة 5308)، لم بكن باستطاعة المدعى العام تقديم أدلة كاملة لا تحتمل الشك معنية بشكل حصري على تحليل الاتصالات

وتحديد أنماط الاستخدام والتزامن

المكاني. وبالتالي استند قضاة غرفة

الدرجة الأولى التى تحليل موسّع جداً

للاتصالات إضافة الى دليل قالوا

بأنه يحدد مكان وجود المتهم سليم

إدانة عياش: تشكيك في صدقية

استناداً إلى ما شرحناه سابقاً،

لا يمكن أن تستند غرفة الدرجة

الاولى حصراً الى خلاصات تحليل

الاتصالات لإدانة أي المتهمين بل

هى تحتاج الى دليل إضافي يمكن

أن تعتمده للحسم. وقد قدم المدعى

عياش في كانون الثاني 2005.

الأمن السعودي

المكانى للهاتف مع هواتف أخرى،

زعم المدعى العام أنّ بإمكانه الحسم

«أقرّ بأن لا قضية له ضد السيد عياش اذا تبين أنه كان في السعودية (في مطلع 2005)» (الصنَّفحة 843 الفقرةً 2662). وبالتالي على المدعى العام أن يُثبت، من دون أدنى شك معقول، أن عياش لم يسافر الى المملكة العربية السعودية مطلع عام 2005. وحسمت المحكمة فعلاً أن «السيد عياش لم يغادر لبنان في كانون الثاني 2005

## في شكك الحكم وحجمه

أولاً، تبدّل اسم رئيس قلم المحكمة في نص الحكم من الأميركي داريل



«داعمي» حزب الله ولم تقدم أي إثبات عن عضوية أي منهم (بعد وفاته لم يعد السيد مصطفى بدر الدين من بين المتهمين بحسب نص الحكم) كما أنها لم تقدم أي دليل عن هيكلية الحزب والطبيعة التنظيمية علاقة أعضائه يعضهم يبعض

القضاة حسموا أن المدعى العام الدولي «لم يقدم أي دليل يدل على أن أي عضّو في حزب الله أو أي قيادي فيه، وبشكل خاص السيد نصر الله، كان له أي دافع لقتل الحريري» (الصفحة 233 الفقرة 765) لكن نص

الأمم المتحدة لا تتعاون!

وهنا أيضاً يبدو تلاعب القضاة مع أول محكمة دولية مختلطة تحاكم حزب الله واضحاً إذ أن ما ورد قد متهمين غيابيا بينما يعبن مكتب یفسّر بأن صدور قرار اتهامی پرد الدفاع فيها محامين ليدافعوا عن فيه اسم صفا قد يعرضه للإدانة حقوق المتهمين الغائبين ومصالحهم بحجة مشاركته المزعومة في المؤامرة كما لا بد من التذكير أن المحكمة ويرد في نص الحكم حرفياً أن «غرفة المحاكمة لم تتلق أي دليل يثبت أن المتهمين كانت لديهم دوافع غير خاصة مرتبطة بقيادة حزب الله» (الصفحة 124 الفقرة 415). يعنى المدعي العام غرايم كامرون في قاعة المحكمة، احتمال أن تكون للمتهمين

#### محكمة بخلفية خاضة جدآ

ذلك، على عكس ما قاله محامي

دوافع شخصية لاغتيال الحريري.

الحكم بضيف لإحقاً أنه «بُحتمل

أن يكون لسوريا ولحزب الله دوافع

لتصفية السيد حريري وبعض

حلفائه» (الصفحة 240 الفقرة 787).

وفى الفقرة نفسها يعود ويكرر أن

«لا دليل على أن حزب الله وجّه أوامر

للسيد بدر الدين وللسيد عياش

ولكن أكثر ما آستوقفنا في هذا الإطار

لدى قراءة الحكم هو الفقرة 739

(الصفحة 223) ومضمونها بالكامل

حرفياً هو: «أن المتهمين الأربعة

والسيد بدر الدين هم مسلمون

شيعة» انتهى نص الفقرة من دون

إضافة أي تفسير أو إطار لإيراد ذلك

ولشرح علاقته بالجريمة الإرهابية

أما بشأن المسؤول في الحزب وفيق

صفا فيرد اسمه في الحكم بينما

حسم القضاة بأنهم «لن يقدموا أي

خلاصات بشأنه لأنه ليس مدعى

عليه ولم يرد اسمه في نص القرار

الاتهامي بصفة مشارك في المؤامرة

الحنائية» (الصفحة 233 الققرة 764).

التي وقّعت في 14 شباط 2005.

السيد حريري».

أصدرت المحكمة الخاصة بلبنان في 18 أب المنصرم (2020) حكمها في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري وأخرين. يتألف الحكم من 2682 صفحة. وبما أن قراءة هذا العدد الكبير من الصفحات يستغرق

## للأمم المتحدة لاحقاً بالأول من أذار

انتهكت منظمة الامم المتحدة، بشكل جسيم، موجبات التعاون مع المحكمة الخاصة بلبنان التح طلبت من الدول الأعضاء احترامها وذلك من خلال «رفض» السماح لقضاة غرفة الدرجة الاولىّ الاستماع الى إفادة المبعوث الخاص للأمم المتحدة بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2004/1559 تيري رود لارسن (الصفحة 168 الفقرة 564). وامتنع القضاة عن الاستماع الى شهادة مستشار الأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة واكتفوا بزعم النائب السابق غازي يوسف ان «سلامة طلب منه (من يوسف) ان يقول للسيد الحريري بأن يكون حذراً لأن السوريين يريدون اغتياله سياسياً او غير سياسياً» (الصفحة 179 الفقرة 603). وبالتالي فان الجهة الدولية نفسها التي فرضت تعاون لبنان مع طلبات المحكمة الخاصة بقوة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، آمتنعت عن التعاون.



العام، بحسب ما ورد في نص الحكم، مئات التحليلات لاتصالات وأرقام هاتفية زعم أنها تعود لسليم عر وتدل على تحركاته وبالتالي على وظيفته الجنائية في مراقبة تحركات البرئيس الحريري والتحض للهجوم وصولاً الى تنفيذه يوم 14ً

من المرتكزات القضائية التى استندت الىها المحكمة «إدانة السيد سمير جعجع بالتحريض على الارهاب» في محاولة اغتياك ميشاك المر

في الضلاصة وبعد مرور 15 سنة شداط 2005. لكن المدعى العام نفسه على اغتيال رئيس حكومة سابق وبعد عمل مئات المحققين والقضاة والمحامين والخبراء على تحديد الحقيقة في إطار المحكمة الخاصة بلبنان، تبين أن الإدانة الوحيدة ؤجهت الى شخص واحد استنادأ الى شكوك مسؤول في تيار المستقبل أنه لم يكن قد سافر الى السعودية مقابل تأكيد الدولة اللبنانية والمملكة العربية السعودية أنه فعل. أضف الى بداعى الحج» (الصفحة 932 الفقرة ذلك رشية «تحليل اتصالات»...

قبل عامين على صدور الحكم، أي في 19 أيلول عام 2018، طلب المحامى المكلِّف من قبل المحكمة الدفاع عن حقوق السيد حسين عنيسى ومصالحه، فنسان كورسيل لابروس، من قضاة غرفة الدرجة الأولى «حذَّف دلائل من سجل المحكمة» بسبب ضعف قيمتها الثبوتية (بحسب مذكّرة لابروس). لكن الغرفة رفضت الطلب وقرّرت أن تُبقى على الدلائل في سجلاتها رغم إقرارها باحتمال «تجنّب» الاستناد إلى تلك الدلائل لانعدام قيمتها التُسونيَّة (الصفحة 50 الفقرة 183 من نص الحكم). وبدا واضحاً في مضمون الحكم أن جزءاً كبيراً من نصه الموزّع على 2682 صفحة يتضمنّ دلائل قدِّمها مكتب المدعى العام لإدانة المتهمين الأربعة، بينما الجزء الأكبر من هذه الدلائل لا قيمة ثبوتية له. فمن ضمن الحكم مئات الصفحات تتناول ادّعاءات ليست مبنية على أي دليل مباشر بل جزئيات من وقائع ظرفية فشل المدعى العام في تركيبها بشكل مُقنع ومتناسب مع المعايير القضائية الدولية. إذ لا يمكن للمحكمة الخاصة بلننان، مهما بلغت نسبة الضغط والتدخل السياسي على قضاتها وموظفيها أن تصدر حكماً دون أدنى شك معقول، مبنياً على دليل الاتصالات، من دون تقديم أي دليل آخر. لكن قبل الدخول في معايير الحكم ومستنداته لا بدّ من الإشارة إلى بعض

مونديس إلى الأميركي دايفد تولبرت الذي كان قد شغل هذا المنصب لفترة وجيزة عام 2009 قبل أن يستقيل وينتقل للعمل في معهد العدالة الانتقالية فى الولايات المتحدة الأميركية. ولدى الاستيضاح تبين أن مونديس في إجازة مرضية منذ تموز 2020 بينما تحدثت بعض المصادر من داخل المحكمة عن شكوك يبديها مجلس إدارة المحكمة في شأن صرف رئيس القلم مبلغاً من المال بشكل غير منتظم. علماً أن المحكمة يموّل لننان 49 بالمئة من كلفتها من دون تدقيق ديوان المحاسبة في شأن كيفية صرف الأموال ومن دون أن تنشر المحكمة تقريرَ تدقيق ماليٌّ سنوياً لإطلاع دافعي الضرائب في لبنان على كيفية صرف أموالهم . وكأن رئيس قلم المحكمة الم السابق الهوآندي هيرمان فون هابل قد وعد عام 2010 بنشر تقرير التدقيق المالي لكنه عاد وتراجع عن وعده. واستناداً إلى ذلك يمكن الاشتباه في قيام المحكمة الخاصة بلبنان بالاحتيال المالي من خلال صرف أموال شُكل سري ومثير للريبة. ولا شك في أن التعميم الداخلي الأخير الصادر عن القلم يوم 2 أيلول الجاري، بوجوب خفض موازنة المحكمة بنسبة 39 بالمئة يشير إلى اعتراضات مجلس إدارة المحكمة الذي يتألف من الدول المساهمة، على المصاريف الضخمة والكلفة الناهظة لمحكّمة كل ما توصيلت الله بعد سنوات من الصرف، هو إدانة شخص وإحد من خلال التشكيك في مصداقية الأمن العام اللبناني والمؤسسات الملكية الحكومية المعنية

ثانياً، ورد في الحكم أن ثلاثة محامين كُلفوا الدفاع عن حقوق كل من المتهمين الأربعة ومصالحهم ما عدا واحداً: حسن مرعى الذي كُلف فقط محاميان للدفاع عن حقوقه. ويعود ذلك إلى تعيين المحامية الفرنسية هيلين دوهاميل لوفرابيه التي كانت ضمن الفريق الخاص بالمتهم حسن مرعى، رئيسة لمكتب الدفاع. علماً أن مكتب الدفاع في المحكمة الخاصة بلبنان هو أحد الأجهزة الأربعة التي تكوّنها، ألا وهي مكتب المدعى العام، والقلم، وغرف القضاة، ومكتب الدفآع. ولا يتبع مكتبّ الدفاع للقلم كما هو الحال في سائر المحاكم الدولية. ونتجت عن ذلك مشاكل وخلافات عديدة منذ انطلاق عمل المحكمة عام 2009 بدا أعنفها في نص الحكم الذي صدر في 18 آب، إذ تضمن اعتراض رئيس الغرفة القاضي راي، الشديد اللهجة، علَّى تولى لوفرابيه رئاسة مكتب الدفاع بسبب تضارب المصالح. وبالرغم من عدم طلب المحامي الرئيس المكلف الدفاع عن مرعى، التونسي محمد عويني، محامياً بديلاً بعد رحيل لوفرابيه، بدا تمييز أحد فرق الدَّفاع عن

ثالثاً، وربطاً بالملاحظة السابقة كان لافتاً عدم ذكر مكتب الدفاع في نصّ الحكم وعدم توجيه نسخة منه إلى رئيسته. علماً أن تعيين المحاميةً دوهاميل لوفرابيه رئيسة لمكتب الدفاع هو من صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة، وليس من اختصاص غرفة الدرجة الأولى في المحكمة تجاهل قرار إداري أو الاعتراض عليه. غير أن القاضي راي عدّ المسألة قانونية، واعتبر أنَّ لها أثراً سلبياً على حقوق الأشخاص الذِّين حوكموا غيابياً. كما أضاف راى على نص الحكم ملاحظاته القاسية بشأن لوفرابيه واستخدم لهجة عنيفة تدل على تحول المشكلة إلى مشكلة شخصية بين القاضى والمحامية. علماً أن القاضي راي كان قد أرسل نسخة عن طلبه بتنحية القاضي عفيف شمس الدين بسبب زعمه أن علاقة ما تربط هذا القاضى بأحد الشهود (تاريخ الطلب 20 كانون الأول 2019) إلى «رئيسة مكتب الدفاع دوروتيه لوفرابيه دوهاميل» كما ورد على غلاف الطلب.

#### المشهد السياسي

## استعراض قواتي «شبه عسكري» من الأشرفية إلى ميرنا الشالوحي

# سقوط حكومة الأمر الواقع

الضمني المتفق عليه قبيل أسبوعين. أبلغ الثنائي من يعنيهم الأمر

. باستحالة تسمية أي وزير للطائفة

الشيعية من دون المرور بهما، وبأن

ذلك «غير خاضع للنقاش». على

المقلب الآخر، أوضح باسيل لماكرون

خلال مكالمة النصف ساعة، أول من

أمس، أن «الوصفة» المعتمدة للتّأليف

مصيرها الفشل، وليس تجاهل

طرفين أساسيين في البلد اضافة

الى رئيس الجمهورية سوى مسعى

لاشعال الخلافات وتأجيجها. والتيار

الُوطني الحر، وإن كان يُعلن أنه «غير

معنى تخوض معارك (الرئيس نيية)

برى بشأن حقيبة المالية أو غيرها»،

إلا أنه كان متمسكاً في الوقت عينه

برفض «عزل أي مكوّن طائفي، مهما

كانت الذريعة، لأن في ذلك مخاطر لا

تقتصر على المؤسسات الدستورية،

بل تتعداها إلى تهديد السلم الأهلى».

المشاورات والرسائل السابقة،

مجتمعة، أدت إلى تليين الموقف

الفرنسي وجعله أكثر براغماتية،

لتتكلل بقتح المجال أمام مشاورات

اضافية، قد تسهم في تحقيق خرق

بالتراجع الفرنسي وتكاتف كل

من حُزب الله وحركة أمل والتيار

الوطنى الحرضد ما يسميه بعض

مسؤوليهم «محاولة الأنقلاب

الفاشل» ومسعى عزلهم لتمرير

تشكيلة «من لون واحد» بغلاف

سقطت حكومة الأمر الواقع مع تراجع رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب خطوة الى الوراء وعدم تقديمه أى تشكيلة وزارية الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عُونَ أمس. اشبار أتُ عديدة كانت تشي بهذا المسار، وتحذيرات بحتمية الفشل في حال المضي بالتفرد بالتشكيل واستثناء قوى سياسية . أساسية. وصلت الأصداء الى فرنسا سواء عبر زيارة المدير العام للأمن العام عباس ابراهيم منتصف الأسبوع الماضي أو الاتصالات التي أحراهاً كل من حُركة أمل وحزب اللَّه مع الفرنسيين من جهة، ومع الرئيس المكلّف تأليف الحكومة و«رئيس الظل» سعد الحريري من جهة أخرى، مروراً بمضمون الاتصال الذي تلقاه رئيس التيار الوطنى الحر حدران باسبل من الرئيس ايمانويل ماكرون به. رغم ذلك، أبي مرشدو أدب أن يتلقفوا تلك الإشارات: طيخ نادى رؤساء الحكومات السابقين، سعد الحريري وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي، السمّ وأكلوه. هكذا وصل أديب البارحة خالى الوفاض الى بعبداً، وبدا عاجزاً عن إكمال مهمته من دون مساعدة. فاستأنف عون المشاورات الحكومية بنفسه مستمهلاً يومين لمحاولة امتصاص الخلافات، وليؤدي الدور الذي كان يفترض أن يقوم به أديب الأسبوع المنصرم. اللافت هنا أن أحداً من شركاء أديب في التأليف، سواء رؤساء الحكومات السابقون أم

بيان الجيش: مناصرو القوات تجمّعوا قرب مركز التيار ورشقوه بالحجارة وأطلقوا شعارات استفزانت



ــــ تقریر

تيار المستقبل، لم يُخرج اسطوانة «التّعدي على الصلاحيات» من جيبه، لا بل عمد «المستقبل» الے، ارسال النائب سمير الحسر كممثل له الي المشاورات مع عون.

ما أوصل الأمور إلى هذه المرحلة هو تيقِّن الفرنسيين من سوء حساباتهم، ولا سيما مع صدّ حزب الله وحركة أمل محاولة «الانقلاب الناعم» بالقفز فوق نتائج الانتخابات وفوق التوافق

«اختصاصيين». فتراجع الحريري نفسه كان مُؤَّثراً في هُذَّا السّياق، بعدما سمع من الإليزيه ما مفاده أن . الحكومة بحاجة ماسة الى تعاون مجلس النواب للقيام بمهمتها لذلك، فإن اتخاذ قرارات تستفز برى لن يصب في مصلحة مجلس الوزراء المُفترض تشكيله، وسيتسبب في نسف المبادرة الفرنسية. وتشير المعلومات في هذا السياق إلى أن عزم أدىب بدأ بخقّت، وبات بحاجة الى من يتولى رفع معنوياته، وهي المهمة التي سيتولاها ماكرون في الساعات المقتِلة، على أن يـزور رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية الخارجية برنار إيمييه بيروت قريباً. وتشير مصادر معنية بالتأليف إلى أن أحد الحلول المقترحة يتمثل في تقديم بري لائحة مؤلفة من عشرة أسماء

الى رئيس الحكومة المكلف لنختار

منها ثلاثة وزراء كحصة الطائفة

قاسم فياض

عليه القوانين والانظمة.

اللغوية الصحيحة (ريما كتبها

باللغة الإنكليزية أو الفرنسية وجرت

ترجمتها إلى اللغة العربية)، وإلى

نقص الربط بين الافكار، بالاضافة

الشيعية، على أن يتسلم واحد منهم حقيبة المالية. وينات واضحا أن الثُّنائي لن يتنازلُ عمًا يعتبره حقاً في تسمية وزرائه وحقائبهم،

ومتمسك بشكل خاص بإبقاء وزارة المالية من ضمن حصته. الا أن مشكلات أديب لا تنتهي هنا. فاثنان من عرابيه، فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي، باتا يتهمان عرّانه الثالث أي الحريري بمحاولة الاستحواذ على أديب، بواسطة مستشا، الحريري المالي نديم المنلا. فالأخبر، وفقاً لما يروّجه الرجلان، هو الذي يتولى مهمة «التوزير» والتدقيق قى لوائح المرشحين. وغالبية

العالمية، وتنضوي ضمن مجموعات

في مدارس وجامعات فرنسية وتاتوا أخيراً بمثابة وديعة فرنسا في لبنان. الأسماء تعود لشخصيات تعمل فى حقل المال والأعمال والشركات

الفرنسي، وتتبنيان أفكار «الإليزية» وأجندته، ومعظم أعضائهما تدرجوا

من جهة أخرى، ردّ حزب القوات اللبنانية على وصف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل له، يوم أول من أمس، د «المدلسدا»، باثنات مُلْشُدُوبِتِهِ. فعقب مشاركة مناصري القوات في إحياء ذكري اغتيال بشير الجميل، توجه هـؤلاء الـي مركز التيار في ميرنا الشالوحي مطلقين

شعارات تشتم العونيين ورئيس

ناشطة سياسياً في الحراك، ولا

سيما «لايف» و«كلنا وادة». هاتان

المجموعتان خاضعتان للنفوذ

تجمعوا في مواجهة القواتيين وسط حديث عن محاولة اقتحام المركز. فحصل إطلاق نار في الهواء وتدخل الحيش للتفريق بين الطرفين. سبق ذلك انتشار مقاطع فيديو لإحياء القوات ذكرى اغتيال الجميل في منطقة الجميزة، حيث عمد قواتيون الى تنظيم عرض «شبه عسكري». هذا السلوك ليس مستجداً، بل تقوم به معراب منذ 17 تشرين الأول من العام الماضي، إن عبر قطع الطرقات والتعرض للمواطنين أو عبر إعادة رسم خطوط التماس، وصولاً أخيراً الى تنفيذ عراضات ميليشيوية تعيد التذكير بتاريخ القوات زمن الحرب

الأهلية. وأتى يوم أمس ليكلل هذه

مع تراجع اسرائيل في عام 2000».

الا أن الكاتب لم يركز على الخطر

القادم من حهة الجنوب وفي تهديده

سن الفِّيل، وحاوَّلوا فجأةً اقتَّحامَّ المقر، فأجبروا على الانكفاء، وراحوا يعبرون عن أخلاقياتهم وحقدهم من خلال الاستفزازات وكيل الشتائم بحق فخامة الرئيس العماد ميشال الجمهورية ميشال عون، الأمر الذي استفر مناصري التيار الذين القوات في خُتام الحفل بمسيرات سيارة ومروا عبر أوتوستراد ميرنا الشالوحي الذي هو طريق عام وليس مخصصاً لأحد معين. وعند وصول المسيرة الكبيرة إلى هناك، أُطلقت النيران من مبنى ميرنا الشالوحي

عون وبحق التيار والتياريين، الى أن تجمّع في وجههم عفويًا مناصرون للتيار هبُّوا لحماية مقرّهم». وأشار الى عدم الانجرار «الى مصاولة التوتير التي يسعى لها جعجع»، مؤكداً أن «زمن إخافة محتمعنا وترهيبه من قبل قلَّة مسلَّحة لن بعود بوجود التيار الوطني الحر. وهو طلب من القوى العسكرية والأمنية تحمّل مسؤوليّاتها ومنع هذه الحالة الشاذة، على أن يحتكم الَّى القضاء». وفيما فضّ الجيش التجمع، انتقل القواتيون بمسيرتهم السيارة الى قرب غاليري الاتحاد، قبل أن تطلب منهم رئيس الهبئة التنفيذية في القوات مغادرة المكان. وطلب من الأجهزة الأمنية تحديد هوية مطلقي النار من قبل التيار الوطني الحرّ وإجراء المقتضى القانوني. وبحسب ما نشر موقع القوات، «قام مناصرو

السلوكيات. ووفقاً للبيان الصادر

عن قيادة الجيش، فإن إشْكالاً «تطوّر

بين مناصرين حزبيين إلى إطلاق

. نار في الهواء على خلفية قيام عدد

من مناصري حزب القوات اللبنانية

بالتجمّع قرب مركز التيار الوطني

. الحر في منطقة ميرنا الشّالوحي ورشقه بالحجارة وإطلاق الهتافات

والشعارات الاستفزازية. وعلى الفور

تدخّلت وحدة من الجيش وعملت على

ضبط الوضع وإعادته إلى طبيعته».

بدورها، أصدرت اللحنة المركزية

. لـلاعـلام في الـتيـار الوطني الحر بياناً قالت فيه إن القوات اللبنانية

مارست «غدر سمير جعجع المعروف،

وتؤجه عناصر منها بمسترة

ستارة باتجاه المقر العام للتبار

الوطني الحر في ميرنا الشالوحي

ما إن يصبح التكليف بين يديه، لا يعود ثمّةُ دور مقرّر لرئيس الجمهورية إلا عندما بتسلم مسؤدة الحكومة الجديدة كى يوافق عليها، فيمهرها بتوقيعه، أو يطلب تعديلها، أو يرفضها تماماً. إِذْذَاكَ، يِقْرُرِ الرَّئيسِ الْمُكَلِّفِ الاستمرار فَى مهمَّتُه أو الاعتدار أو الاعتكاف. التوقيت الطبيعى للمشاورات أن تلى التكليف، وهو حقَّ دستوريّ، إلا إِذَا أقرَّ الرئيس المكلف بتعثَّر تأليفه الحكومة، فيسلُّم بحاجته الى جولة جديدة من

في الواحمة

تنتهى البوح جهلة

الخمسة عشريومًا. الفرنسية

من دون أن تبصر النور. إمرارها

لكسر هيبة الصبادرة الفرنسية.

ومحاولة إعادة لننة لعىة

المعنسة. لذا ثمّة مّن

ىقتضى أن ينحنى للآخر

نقولا ناصىف

التألىف على طريقة الأفرقاء

إذا صحّ أن مسوّدة الحكومة الجديدة

جاهزة، سواء قُدّمت البارحة الى رئيس

الجمهورية ميشال عون أو لم تُقدّم،

لا تعدو مشاورات بعد الظهر واليوم

سوى تغطية لأحقة لما كان يُفترض أن

المشاورات بين يذى الرئيس مصطفى

أدىب، لا رئيس الجمهورية، لأكثر من

سبب تبرّره الصلاحية الدستورية

نفسها المعطاة للرئيس المكلف

الملزمة، لتألىف الحكومة

ىعنى نحاح التحدِّى الأول

أيِّهما ينحني للأخر:

ما حصل البارحة لا يمتّ بصلة الى ذلك كله. لم نُقرّ أدب بعد بفشله، ولا بعجزه عن وضع مسوّدته وهي موجودة كلياً أو جزئياً، ولا بتسليمة بشروط الكتل والأحزاب التي أحجم عن التشاور معها سوى في مشاورات ما ىعد التكليف، ولا اعترف بأن تأليف حكومة وفق المعايير التي وضعها، مصغرة تضم وزراء اختصاصيين لا حزبيين فيها ولا نواب، أخفق أو تخلى

بذلك، في ضوء الاجتماع الثالث ما بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، بعد اثنين في 3 أيلول و8 منه، لم تصدر أي إشارة سليبة عن خلافهما. أضف أنْ ما

أصاب الكتل والأحزاب في إبعادها عن مسار التأليف، لحق برئيس الجمهورية الى حد الاعتقاد باختصار دوره بتوقيع مرسوم تأليف الحكومة. لذا بدت لأفتة دعوة الرئيس الى مشاورات في قصر بعيدا يُفترض أنها تقع في صلُّب التَّكليفُ المنَّوطُ بِالرِّئِيسِ المُكُّلُفُّ مع ذلك، لا إشارة مُحدّدة تُنْبِيُّ بِتحوّل في مسار تكليف أديب يجعله يتجاهلً الأيام الستة عشر منذ يومه الأول في 31 أَبُ، وتصرّفه مُذذاك عُلَى أنه المعنيّ

الرئيس المكلَّف أح الثنائي الشيعي؟

. لُدس عادياً أيضاً ومعتاداً في العهد الحالى، أن رئيس الجمهورية خلافاً للحكومات الثلاث المنصرمة، أعوام 2016 و 2019 و 2020، لا يأتى على ذكر حصته في الحكومة الجديدة ويتشبّث بها، ولا الحقينة السيادية، ولا منصب نائب رئيس الحكومة. بل لّم بعد أحد يسمع بحقائب سياديا وأخرى خدماتية مكتنزة ومدرارة يتنازع الأفرقاء عليها. أضف أنها المرة الأولى التي ينسحب فيها الرئيس من

رون مكون قد حصل قبلاً. يقتضي أن تكون دور الشريكَ الفعلي في التأليف، المعنى بمعاييره أولاً وأخيراً على نحو ما فعل بمسوِّدة الرئيس سعد الحريري في أيلول 2018، برفضه إياها وإعلانه هذ الرفض لإخلالها بالمعايير تلك.

الواقع أنّ ما يحصل مع أديب، حلِمَ به الرئيس رفيق الحريري منذ اليوم الأول له في السرايا، ولم يُحظُ إلا بالقليل حتى مساء الأحد، لم يكن ثمّة ما يشير

أنداً أنضاً بالحاجة الى مشاورات مع

الأفرقاء جميعاً، ولا سيّما منهم الذين

أعلنوا منذ اليوم الأول حتى الأحد رفع

الأعلام البيض: لا يريدونِ التوزير، ولا

أي حصَّة أو حقيبة مباشرةً أو على نحو

غير مباشر، ولا رشحوا قريبين منهم

أو بعيدين، كتيار المستقبل والتيار

الوطني الحر وسليمان فرنجية، بينما نأى وليد جنبلاط وسمير جعجع

بنفسيهما سلفاً عن الحكومة الجديدة،

فسبقاً الآخرين الى الخلاصة نفسها.

وحده الثنائي الشيعي تناوب الأدوار.

الإمكان تمييز موقف رئيس مجلس

عندما شاع مساء الأحد أن تأليف قطعاً، إلى أن الحكومة ستبصر النور الاثنينُ. إلَّا أن أحداً لم يتوقَّع أن يقفَّرُ التأليف عن منتصف ليل الثلاثاء، الدوم، موعد نهاية مهلة الخمسة عشر يومأ التى أعطاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس المكلف والقبادات اللبنانية، لانجاز تأليف الحكومة الجديدة. لم يكن ثمّة ما

باستثناء الثنائى

الشيعي، رفعت

الأعلام البيض

الكتك والأحزاب سلفأ

يعرفونهما أو يُهبَط بهم عليهما. لذا

وافق على مبدأ توزير شيعة من خارج

الثنائي، على أن يكون هذا الفريق هو

الذي يسمّيهم من بين الاختصاصيين،

وفق ما يتمسَّكُ به الرئيس المكلف.

الحكومة لا يأبه لموقف الثنائي الشيعي ويتجاهله، بما في ذلك مشاركته في الحكومة، متمسّكاً بمداورة كاملة ما بين الحقائب، أضف معلومات متناقضة عن فحوى المكالمة الهاتفية بين رئيس العرلمان والرئيس الفرنسي أوردت معطيات متباينة، خرج حزب الله عن صمته وأدمج موقفه بموقف برّى تماماً. راحت المعطيات الحديدة تتحدّث

عن أن الموقف الشيعي يمثّله الثنائي وليس رئيس المجلس فحسب، وإن يكن النواب نبيه برّي عن موقف حزب الله بفروق ضئيلة، ذات دلالة هامشية، لكنها لا تفضي إلى نتائج متنافرة أو متناقضة. لزم حزب الله الصمت، تاركاً هُوَّ المُفَاوُّض. تَبِنِّي الحزب وجَّهَة نَظر حليفه في الإصرار على حقيبة المالية، وعلى اقتراح أسماء يختار من بينها التفاوض لبرِّي الذي ركّز على هدفين: وحسى، حسران .... الرئيس المكلف، ولا يأتي من خارجها، أن تكون وزارة المالية للشيعة لست ميثاقي أنسجاماً مع ما اتفق عليه في مع تبرير الاسم الذي يسقطه. ما لبثت بعض التكهّنات النّاجمة عن الموقف اتَّفَاقَ ٱلطائف، وأن لا يُفرَضُ عليه ولَّا الحديد هذا، أن تحدُّثت عن تربُّث على حزب الله ـ مع أن تفاوضه الأولى فرنسي يؤجّل فرض حكومة أمر واقع كان باسمه كحركة أمل ــ وزراء لا على الْفُريق الشيعي ما دام الأفرقاء الأساسيون الأخرون - حلفاء بري في

لثلاثاء 15 أىلول 2020 العدد 4148 ...

غليظة هي العقوبات. كانت هـذه أحد دوافع عناد أديب، وإصراره على حكومة لا يستأذن بها حد بمن فيهم رئيس الجمهورية، أضف الثنائي الشيعي. ما إن أعلن الرئيس الفرنسي في الأول من أيلول أنه يبحث مع شركائة الأميركيين والأوروبيين في فرض عقوبات، تلقّفت واسنطن السَّانحة وفرضَّت في اليوم الثَّامن على تصريح ماكرون عقوبات على وزيرين

الأصل - قد تخلُّوا عن أي دور وموقع،

وسلموا بالاندفاعة الفرنسية بعصا

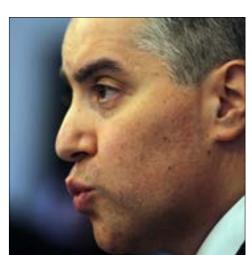
يمتّان بصلة عميقة للثنائي الشيعي، هما:علي حسن خليل ويوسف مع ذلك، من غير المؤكد أن المشاورات لشَّكلية، العديمة الجدوى، التي بوشرت بعد ظهر أمس، من شانها وضع تأليف الحكومة في مسار مناقض لما أل الده حتى البارحة لم يصدر بعد موقف فرنسى واضح عن استعداده للقدول بتجاوز مهلة الرئيس الفرنسي المنتهية الدوم، الملزمة للأفرقاء اللبنانيين يوم أُعلِنَ عَنِها، وقال ماكرون إنهم تَعهَّدوا له بها. كذلك ليس ثمّة ما يشير إلى

أن الرئيس المكلّف سينحني للأحزّاب والكتل، إلا إذا أدار له الظهير الظهر.



## مصطفى اديب ورؤاه الأمنية؛ حزب الله احد اساب ضعف الدولة

الدقيقة، إلا أنها تعبّر بشكل عام عن



(هيثم الموسوي) الى بعض المعلومات المغلوطة وغير

رأى كاتبها الذي يبدأ ورقته المؤلفة فى ورقة بحثية تعود لعام 2012، كتبها من 8 صفحات، بالحديث عن الحيش ودوره في حفظ الامن، ويعتبر أنه رئيس الحكومة المكلف مصطفى اديب تحت عنوان «رؤى لاصلاح قطاع الامن «اكتسب مكانة الرمز الوطني بفضل محاصرته لنهر البارد (يقصد مخيم فى لبنان»، وكان يومها مدير «مركز نهر البارد شمال لبنان) إذ جسّد الدراسات الاستراتيجية في الشرق وحدة الطوائف». ويضيف أديب أن الأوسط» cesmo (مقره طرابلس) تحدث ادب عن الاجهزة الامنية في «الجيش عجز عن الدفاع عن المدنيين خلال احداث ابار 2008 خاصة السنّة لبنان وبعدد مهامها حسيما تنص منهم والمارونيين جزئيا وبالتالي فقد ورغم ان الورقة تفتقد للصعاغة

اهترت ثقة اللىنانيين به». وفى تعداده لبقية القوى الامنية التابعة لوزارة الداخلية يذكر جهازا أمنيا يسميه «قطاع معلومات الدرك الاقليمي» (الارجـح انه يقصد فرع المعلومات، اما الدرك الاقليمي فدوره «هـذه الـقوات كـان ينبغي ان تتوقف الى الساحة السياسية التي يمثل فيها

ويرى أديب ان «نقطة ضعف الأمن اللبناني هي ان القوات العسكرية والامنية ليست مركّزة بيد الدولة»، وهذا الوضع يهدد بشدة استعادة الدولة لصلاحياتها. ويعتبر ان هناك اربعة اصناف من القوات المسلحة تساهم في تكوين المشهد الامنى اللبناني من دون ان تكون جزءا من الجهاز الامني وهي ذات ثقل اساسي على الساحة، وهي: قوات اليونيفيل، حزب الله، المخيمات الفلسطينية، وما يسميه د «الميليشيات وقوات الدفاع الذاتي». وعلى الرغم من ذكره لوجود اليونيفيل بتسميتها القديمة والحالية في لبنان منذ العام 1978، ويعتبر ان

مختلف)، ويصفه بأنه «جهاز سنّى».

الامني والعسكري اليومي للبنان بل انه يعتبر الاندحار المذلّ عن لبنان للعدو «تراجعا». أما عندما يتطرق إلى دور حزب الله في المشهد الامني، فُيقُول: «حزب الله هو بحق دولة داخلُ الدولة يعتبر رأس حربة الاستراتيجية الايرانية في الشرق الاوسط، فهو يمثل لها وسيلة تواصل مع القضية الاهم في العالم العربي الاسلامي، الا وهي القَّصية الفلسطينية. وبالرَّغم من انَّ القرار 1701 قد ابعد حزب الله من الحد الجنوبي، الا انه لا زال منتشرا سرا ولكنه في نفس الوقت قد نقل الحرب

على الحكومة التي برأسها نحيب ميقاتي

باتجاه المسدرة السلمية التي تعتر

. عن مناسبة وطنية. عندما حصل

إطلاق النار، ترجّل القواتيون من

السيارات رافضين هذا التعدي».

أديب: منذ حزيران 2011

صار حزب الله يسطر

مصالح الطائفة الشيعية وهي من الاكثر عددا في البلد. انه لا زال بضم 25 الف رجل واسلحة كثيرة منها حوالى 30 الف صاروخ. يمثل حزب الله قوة عسكرية وسياسية في أن، ولديه شبكة مدارس ومستشفيات وشركات تأمين وحتى اتصالات تجعله مستقلا (...)

الحكم وشرعبته العسكرية بوصفة قوة مقاومة. منذ حزيران 2011 صار يسيطر على الحكومة التي يرأسها نجيب ميقاتي. وبما انه يستحيل نزع السلاح من حزّب الله نظرا لعدم توازن القوى لصالحه لما له من وزن عسكري وسياسي، فإن تواجده في لبنان هو احراء اصلاح قطاع الامن ..

الوزراء الشيعة في تشرين الثاني

2006 بل واكثر بعد أحداث آبار 2008،

فأعادت له اتفاقات (اتفاق) الدوحة

شرعيته السياسية كقوة مشاركة في

سبب من الاسباب التي تمنع حاليا إذاً، برأي اديب الحزب هو دولة داخل الدولة، واحد الاسباب التي تعيق اصلاح الأمن، لكنه أغفل سبب وجود

القيام بإصلاح قطاع الامن هو وجود قوات عسكرية غير نظامية - او غير

الدولة وتنتصر». الله او حتى الحركات الفلسطينية

منظمة قانونا - على الاراضي اللبنانية ومنها قوتان يمكن ان تواجه قوى وفی ختام ورقته یقول أدیب: «وفی ما يتعلق بإصلاح قطاع الامن في حدّ ذاته؛ فلا يمكن ان يتم دون عملية نزع سلاح وتسريح وإعادة ادماج العناصر ولكن يصعب تخيل ان يقوم حزب

الاسرائيلية على لبنان. ويقول تحت

عنوان «ضعف الدولة» ان هناك اسبابا

كثيرة منها بند يعنوان فرعي هو

«وجود قوات غير نظامية قوية جدا»،

وفيه: «لا يخفى ان العائق الاقوى امام

صحيح ان مشاكل لبنان الامنية عديدة وكثيرة،وهويعانىيوميامناستنزاف القوي الأمنية الرسمية المختلفة فع ميادين مختلفة، وهذه القوات بحاجة الى دعم واسناد كبيرين، على كافة صعد التدريب والتجهيز والتسليح، اضافة الى استقطاب العنصر البشرى الكفؤ والموهل لمواجهة كافة الاخطار، وفى ظل تحويل الحيش كقوة فاعلة حزب الله كان قد هُمش بعد استقالة السلاح بيد الحزب في ظل الاعتداءات بذلك فبالفعل، هي من ناحية حركات لإدارة الامن الداخلي واستنزاف كانت عليه عام 2012؟

مسلحة بشكل زائد، وهي من ناحية

اخرى يساندها من التداخل جزء

كبير من الفاعلين السياسيين و/او

المدنسين، وتساندها من الخارج قوي

على مستوى المنطقة توفر لها المعدات

وتمولها بسهولة نظرا لأن الحدود غير

البلد من المخاطر الخارجية، وفي ظل عدم تزويده بالسلاح المطلوب لمواجهة الخطر الاسرائيلي، ووضع فيتوات على عروض تسليحه من مصادر مختلفة بعيدا عن الولايات المتحدة، ومع إغفال اديب في ورقته للخطر المحدق بالوطن والمتمثل بالكيان الاسرائيلي، لا يمكن تصنيف المقاومة

وحداته في تأمين الامن وإشىغاله عن

المهمة المكرسة له في حماية حدود

كقوة غير منظمة قانونيا، فهي تستمد شرعيتها من ميثاق الامم المتحدة الذى يحفظ للشعوب حق الدفاع عن اوطأنها، وكذلك من البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة. فهل بدل الرئيس المكلف رأيه وغير وجهة نظره هذه عما وإجراء الفحوصات وإما شمل غير

وهنا تُطرح تساؤلات عديدة أبرزها:

إذا ما كانت هذه التقنية تفقد حدواها

فلماذا لا ترال تعتمد قى بعض

المختبرات ولا يقتصر تطبيقها على

المطار؟ وما هي آليات الرقابة المتبعة

على صعيد إجراء الفحوصات التي يتجاوز عددها اليومي أحياناً تسعة

آلاف فحص مخبري؟ والأهم، إذا كان

الواقع الوبائي يفرض تجديد إجراء

الفحوصات للأشخاص المصابين،

فهل يعاد احتساب النتائج الإيجابية

في كل مرة؟ عادة، تعتمد الوزارة على

إصَّاءات المختبرات، فهل يمكنَّ

الوثوق بأرقامها إذا كان عدد منها

يستغل غياب الرقابة ويتجنب إعادة

مُحدداً، الهدف ليس التشكيك في

أرقام الوزارة بقدر ما هو مرتبط بدقّ

ناقوس الخطر لمعطبات خطبرة،

خصوصاً إذا ما كان الواقع الوبائي

وكانت وزارة الصحة أعلنت أمس

تُسجِيل 547 إصابة (544 مُقيماً و3

وافدين)، سبعة منهم في القطاع

الصحي (حيث وصل مجموع

المصابيِّن في القطاع إلى 778

شخصاً)، وارتّفع عدد المُصابين

الفعليين إلى 16390 شخصاً. ومن

بين هــوُّلاء، يُقيم 426 شخصاً في المُستشفيات، 109 منهم في العناية

المركزة. كما أعلنت الوزارة تسجيل

خمس وفيات جديدة، ليرتفع عددها

إجراء الفحوصات؟

مصابين بنتيجة عيناتُ أخرى.

لثلاثاء 15 أبلوك 2020 العدد 4148

#### ــــ تقریر

# هكذا فكّكت استخبارات الجيش «خلية كفتون»

#### رضوان مرتضى

تمكّنت استخبارات الجيش، قبيل منتصف ليل أمس، من إعادة توقيف

المشتبه فيه عبد الرزأق الرز، أحد أفراد «خلية كفتونِ»، في أحد أحراج الضّنية مصاباً برصّاصة في ظهره. والأخير كان قد أوقف أمام المبنى الذي يقطن فيه في منطقة البداوي، أول من أمس، لكنَّه تمكّن من الفرآر بعد تعرض عناصر القوة لهجوم أدى الى استشهاد أربعة منهم. وكثّفت استخبارات الجيش، أمس، البحث عن المشتبه فيه أحمد الشامي، أخر المتبقين من أفراد

مداهمة الرز، ليل الأحد، تمت استناداً

إلى إفادة أحد الموقوفين بأنّ الشامى والعقل المدتر للخلبة خالد التلاوي (أوقف سنتين بتهمة الارهاب وأُطلَّقَ عام 2017) تواصلا مع صاحب دكان في البداوي سائلين إياه عن ملابس طلباً من البرز تأمينها لهما. بناء على ذلك، طلب المحقق من مكتب استخبارات الجيش إرسال دورية إلى البداوي لإحضار الرز الذي أُوقف أمام المبتئ الذي يقطن فيه مع الم روجته وولديه ضمّت الدورية ستة عناصر، صعد أربعة منهم برفقة الموقوف لتفتيش شقته التي كان التلاوي والشامى مختبئين داخلها، من دون وجود أي معلومة لدي الاجهزّة الأمنية بشأن ذلك. فتح الرز باب المنزل ودخل إلى الشقة برفقة ثلاثة عناصر، ليواجههم التلاوي والشامي بإلقاء قنبلتين وإطلاق النار على القوة المداهمة قَقُتلُ ثلاثة عناصر على الفور وأصيب الرابع بجروح خطرة، وما لبث أن فارق الحياة. كما أُصيبت سيدة وابنها من سكان المبنى، وكذلك أصيب الرز برصاصة في ظهره. وتمكن الثلاثة من مغادرة المبنى عبر مبنى أخر ملاصق قبل أن يستولوا على سيارة بعد تهديد سائقها بالسلاح،

عشاش، لم يمتثل سائق السيارة لإشبارة الحاجز بالتوقّف، فدفّع عناصر الحاجز بالشوكة الحديدية أمام السيارة الّتي أكملت طريقها لنحو 500 متر قبل أن ينزل منها المشتبه فيهم ويتواروا في الأحراج.

حصيلة الموقوفين قرابة الثانية فجراً، خرج التلاوي من 13 شخصاً وآخر المشتبه مخبئه لسبب غير معروف، ويرجح فيهم لايزاك متواريأ أنه فعل ذلك إما الاحضار اسعافات أولية لمساعدة الرز أو لسرقة سيارة للهرب. صادف التلاوي أحد عناصر

راح ضحيتها ثلاثة أشخاص رح البلدة الكورانية الشهر الماضى؟

علمت «الأخبار» أن فك لغز جريمة

سلاح العسكري الذي ردّ بإطلاق

كيف وصل الجيش إلى الرأس المدبر

لخلية كفتون التي أرتكبت جريمة

النار، وأردى التلاوي قتيلاً.

كفتون انطلق من السيارة التي

من تشييع احد شهداء الجيش امس (اف ب)

الجيش الذي طلب منه التوقف، فردّ

التلاوي بأنّه من «المخابرات»، قبل

أن يُطلقُ النار من مسدسُ في اتجاه

العسكري. أصابت الطلقة مخزن



تقایا

وانْتُقلُوا بِهَا قَى اتْجَاهُ الْصَنْيَةُ.

ولدى وصولهم الى حاجز بلدة

## موظّفو UNDP «يلتحقون» بالقطاع العام... والرواتب بالليرة

كان يفترض أن تنتهي اليوم عقود موظفي برنامح الأمم المتحدة الإنمائي مع وزارات الدولة اللبنانية. فوفقًا لقرار أعدّه وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازت وزني، تحّ التمديد لعقود الموظفيت سنة إضافية. لكن مع تغيير جذري. التعاقدهم الوزارات صاشرة وباللبرة اللينانية

#### رلى إبراهيم

قبل يوم واحد من انتهاء عقود موظفى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعادت الدولة اللبنانية التجديد لهؤلاء (عددهم نحو 150) في مختلف السورارات لمدة عام. حرثى ذلك تحت عنوان «إجراء

لكن مع التحاقُ هـ وُلاء بـ «قافلة» موظّفي القطاع العام، إذ إن «العقود الاستثنائية» ستُوقَعها الـوزارة مع الموظفين، لا مع إدارة الأمم المتُحدة، ما يعنى انتهاء برنامج الأمم المتحدة في مؤسسات الدولة اللبنانية بشكله السابق القائم منذ التسعينيات، وبالتالي لم يعد لإدارة البرنامج أي سلطة على الموظفين الذين عيّنتهم سابقاً. وفي معلومات «الأُخِيارِ» أنْ «الأمم المتَّحدة كانت متحمسة لفسخ العقود مع الدولة أكثر من الدولة نفسها، ولا سيما بعد إبلاغها تحويل الرواتب من الدولار الى الليرة لعدم قدرة الخزينة على تسديدها بالصيغة

السابقة. وقد بادرت مديرة البرنامج

ومعلوم أن إنهاء هذه المشاريع كان

وقد اتخذ هذا القرار استناداً الي

ى صلب أولويات حكومة دياب،

الى تهنئة وزنى على هذا القرار».

عقود استثنائية»، بطلب من وزير

غازي وزنى وبموافقة رئيسى

الجمهورية والحكومة منشال عون

وحسان دياب. هكذا، تبقى «دولة

الـ UNDP» داخل الدولة اللبنانية،

ية فى حكومة تصريف الأعماا

«العقود الاستثنائية»

مقدّمة لتثبيت من يشكّلون

حاحة ماسة للإدارة المشكلة الثانية تمثّلت يتمويل الحكومة نحو 90% من مصاريف البرامج المعدة للوزارات تحت مسمّعات عدة. لذلك كان لا بدّ من حسم هذه المسألة، وتم إنحاد مخرج ليبقى الموظفون في وظائفهم مع نقل عقودهم الي السوزارات. فالاعتمادات المرصودة ضمن موازنة 2020 ومن ضمنها رواتب

الموظفين لن تتغير لأنها مرصودة

أجريت في مختلف الوزارات بشأن

الرواتب والفعالية، وخلصت الى نتائج سلبية. إذ «إن موظفي الأمم ألفَى دولار، سيتقاضى 3 ملايين المتحدة يتقاضون رواتب مرتفعة ليرة فقط لأغير لذلك، يتوقع بعض بالدولار خلافاً لمُوطَفَى الدولة في المؤسسة نفسها الذين يتقاضون رواتب منخفضة باللبرة اللبنانية، وقد أدى هذا التفاوت الى إحباط القطاع العام وخفض إنتاجيته».

الوزراء أن يؤثر هذا التغيير على بعض الموظفين الذين سيختارون البحث عن فرص عمل أفضل. لكن، من جهة أخرى، تفتح هذه «العقود الاستثنائية» النياب واسعاً أمام الاستنسانية، إذ إنها مرَّهونة بقرار الوزير المعنى الذي يمكنه التجديد لموظف واحد أو عشرة بحسب ما يراه مناسباً ووفق حاجة مؤسسته. ولا يتعارض التجديد مع دخول الحكومة في فترة تصريف الأعمال «طالمًا أن الَّـقرار اتـخُذْ قبل نفاد المهلة أي تاريخ 15 أيلول، وبالتالي التجديد يسري مباشرة». وربماً يكون هذا الأمر مقدمة لتثبيت من يشكلون حاجة فعلية للمؤسسة فالسبب الرئيسي وراء تمديد العقود يكمن في عدم قدرة الوزارات على تسيير معاملاتها ومواقعها الإلكترونية ومشاريعها وأنظمة

المكننة من دونهم. إذ إن برامج

دراسـة (راجـع الأخـبـار //.https بالليرة. إلا أن رواتب الموظفين هي الأمـم المتحدة الـهادفة أساساً الى

وفق سعر صرف بعادل 1500 لبرة للدولار، وبالتالي من كان راتبه

المهترئة بفعل الحرب الأهلية ويفترة زمنية تقارب الثلاث سنوات، انتهت الى حلول المدربين مكان موظفى الوزارات وتمديد البرامج لعشرات السنوات. وسواء كان ذلك منظّماً أو يدخّل ضمن «الإهمال الوظيفى»، بات موظفو الأمم المتحدة حاجة للمؤسسات التي يعملون فيها، وشكّلوا الرافد الأساسي لوزارات كالمالية، من خلال العمل في حفظ خدمة الضرائب وتشغيلها إلكترونياً، وفي وزارة التنمية الإداريــة الـتـي يقتصر جـهـازهـا الإداري على موظفي الأمم المتحدة. والسبحة تكرّ من وزارة البيئة الي السياحة، فالخارجية والداخلية والاقتصاد وغيرها، علماً بأن هناك رأياً بأن نجاح المشاريع كان سيتمثّل بإنهاء مهمات الموظفين تعد 3 سنوات، كما حددت إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بداية، وما

التغلغل في إدارات الدولة.

أخرين من المشتبه فيهم، هما يوسف

خلف وأحمد الشامي، بصفتهما مشاركين رئيسيًين في جريمة

كفتون ولا يزال الشامي متوارياً عن

وعلمت «الأخسار» أنّ حصيلة

الموقوفين بلغت 13 شخصاً. أما عن

أهداف هذه الخلية، فكانت متعددة

منها ضرب الجيش وافتعال المشاكل

لهزُّ السلم الأهلي بعدما اتفقوا على تمويل عملياتهم من أعمال السرقة.

واللافت في إفادات الموقوفين

حديثهم عن تونهم سرقوا كابلات

كهرباء وبضائع ببضعة مئات ألاف

استُخدمت في الجريمة. بدأ البحث

لتحديد مالك السيارة الحالي، وهي

من نوع هوندا، بعدما تبين أنَّة

جرى بيعها ست مرات قبل أن تصل

للشاري الأخسر بهجت التلاوي،

شقيق خالد. وكشفت التحقيقات أنُّ

الأخير هو من كان يستعملها غالماً،

وأنّ منفّذي جريمة كفتون كانوا

أربعة، بينهم التلاوي والشامي

وفيما ذكر اثنان من الموقوفين أنَّ

التلاوي كان أمير المحموعة، أشارت

المعلومات إلى أنه كان بمثابة مصدر

معلومات والرابط المباشر بين لبنان

وأدت التحقيقات إلى تحديد اثنين

تمديد البرنامج مرارأ وتكرارأ إلا دليل على الفشل وعلى عدم الرغبة في تنفيذ الغاية الأساسية من

تقرير

### عويجان: الوزير يشطب قرار إلغاء تكليفي كي لا يْحاسَب!

ملفٌ رئاسة المركز التربوي للبحوث والإنماء لايزال يتفاعل مع إصدار وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طأرق المجذوب قرارأ جديداً حمل الرقم 410 بتاريخ 2020/9/11 ويقضى بتثبيت القرار 405 (2020/9/8) المتعلق بتكليف جورج نهرا بمهمات الرئاسة، واسترداد القرار 344 (2020/8/10) وإعتباره كأنه لم يكن، وهو القرار المتصل بإعفاء ندى عويجان من رئاسة المركز وإعادتها إلى ملاك الجامعة اللبنانية وتكليف الأستاذة في كلية العلوم في الجامعة فديّ

القرار الجديد بدا ملتبسأ للبعض وترك استغراباً، وخصوصاً أن قرار تكليف نهرا يلغى أي نص سابق متعلق بمضمونة. إلا أنّ عويجان وضعته في خانة «الالتفاف على القانون، لكون الوزير اعتقد أنه بهذا القرار الذي يؤكد فيه قرار تكليف نهرا ويعتبر أنّ قرار إلغاء تكليفي وتكليف الشامى كأنه غير موجود، يطيح المراجعة التى طلبنا بموجبها إبطال تنفيذ القرار 344 ووقفه. وهذا استخفاف بعقول الناس، وسنشهد في الأيام المقبلة

الكثير من القرارات المماثلة».

وأوضحت عويجان أن المجذوب تبلّغ في 2020/9/7 المراجعة من هيئة القضايا والعدل، وبعدما اطلع على الأسباب القانونية التي توجّب إبطال القرار وتنبّه إلى أنَّ قراره غير قابل للتطبيق، أصدر قرار تكليف نهرا، وهو أستاذ تعليم مهنى ملحق غير مستوف التشروط، بمهمات رئاسة المركز. «ثم تمادى بارتكاب هذه المخالفات عير اصدار قرار يلغي القرار المطلوب إبطاله، علماً بأنّ القرار 405 تضمن مخالفات دستورية وقانونية مبيّنة في بناءاته وفي مواده، إضافة إلى أنه وسنداً للبند 2 من المادة 64 من الدستور، لا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة إلا بالمعنى الضيّق لتصريف الأعمال. وإلَّا وجب إيداع مشروع القرار رئاسة مجلس الوزرآء للاستحصال بشأنه على الموافقة الاستثنائية لرئيسى الجمهورية ومجلس الوزراء، وبذلك يكون الوزير قد

خالف القوانين وتجاوز حدّ

(الأخبار)

# شكوك حول أداء «خلط» العيّنات: هك أرقام الإصابات دقيقة؟

— کورونا

هدیك فرفور

أحياناً، في الحالات «الباردة»،

ويهدف «كسب الوقت» وإجراء

فحوصات لأكبر عدد من

الأشخاص لكشف إصابتهم

بفيروس كورونا، يتمّ تُجميع ثلاث

إلى خمس عينات معاً وفحصها.

واذا ما حاءت النتبحة سلبية

يُعتبر أصحاب العينات سليمين.

أما في حال جاءت إيجابية فيعاد

فرز العبنات وتخضع لاعادة

في المبدأ، تُستخدم هذه التقنية

(pooling) لدى إجراء مسح واسع

لتجمعات سكانية كبيرة تكون

نسبة الإصابات فيها ضئيلة. إلا

أنها لا تصلح تماماً في حالاًت

الانتشار الواسع للوباء، كما هي

الحال في لبنان حالياً. إلا أن ما

يحصل على أرض الواقع يتعدّى

. مسألة فعالية هذه التقنية،

إلى مرحلة خطيرة تتمثُّل فَي

مُماّرسات بعض المُختبرات، فيّ

غياب الرقابة الصارمة على عملهآ

في ظُل الفوضي الصحية.

فحص كل على حدة.



pcr أن بعض العينات المدمجة

التي يتبين أنها إيجابية ئىك

أصحابها جميعا بأنهم مصابور

بالفيروس، لتجنّب إعادة إحراء

الفحوصات لكل عينة على حدة

وتحديد العيّنة المصاية، توفيراً

يعنى هذا، عملياً، أن أعداد

الإصابات المعلنة يومياً قد لا

تكون دقيقة، وهي «تهمة» رافقت

الأرقام منذ تفاقم ألوضع الوبائي.

الأخطر، بحسب مصادر عاملين

في المُخْتَبرات، أن من سلبيات دمج العينات أنه في حال كانت

إصابة صاحب إحدى العينات

ضئيلة «فقد لا تظهر في النتيجة

النهائية»، ما يعنى أنّ البعض

أن الوزارة سمحت بالـpooling في المطار وعلى الحدود «ضمن ضّوابط ومعايير معينة»، لافتأ إلى أن هذه التقنية معتمدة عالمياً ووفق معلومات «الأخسار»، فإنّ حيث تطبق على السكان الأقل عدداً من المختبرات يعمد إلى عرضة للفيروس، و «لكن مع ارتفاع نسبة الإصابات، لا تعود فعالة»، «خلط» عدد من العينات (يتجاوز عددها أحياناً الخمس) في فيما أكدت رئيسة نقابة أصحاب المختبرات ميرنا جرمانوس، في فحص واحد «بهدف توفير الكلفة وتقديم أسعار تنافسية لشركات اتصال مع «الأخبار»، أن النقابة «ستقوم بمراقبة المختبرات الطيران ومكاتب السفر». ويؤكد عاملون في عدد من المختبرات المعتمدة لأحراء فحوصات ال

الفحوصات».

فی حال کانت اصابة صاحب احدى العينات ضئيلة فقد لا تظهر في النتيجة النهائية

وهنا جوهر النقاش، إذ إن الرهان هنا على «ضمير» صاحب المختبر

الذى يقرر إما إعادة فرز العينات

المرخّصة والتأكد من صحة أدائها»، مُشيرةً إلى أن الـpooling لا يُعدّ في الظّرفُ الرّاهن «مريحاً» مع ارتفاع نسبة الإصابات، «ذلك أنَّ النتيجة الإيجابية لأي من أصحاب العبنات ستحتّم على صاحب المختبر إعادة إجراء

وهذا ما يؤكده لـ «الأخبار» أحد

أصحاب مكاتب السفر الذي كان

ينظم معاملات سفر لعدد من

العمال السودانيين، وأبلغ من

المختبر بأن إصابتين من أصل

10 أتت إيجابية «ولكن تصعب

مستشار وزير الصحة الدكتور

دمون عبود أوضح لـ«الأخبار»

معرفة هوية أصحابها»!

أمّا على صعيد الشفاء، فقد بات العداد يُسجل أرقاما مرتفعة يومياً مع تسجيل شفاء 431 شخصاً خُلال يوم واحد، وفق أرقام الوزارة.

## 100 إصابة في رومية: متى يخرج السجن عن السيطرة؟

ارتفع عدد الإصابات في سجن رومية المركزي إلى مئة صابه، تسعون منها في مبنى الإرهاب وحده. كما سجل العدّاد 22 إصابة بين عنّاصر القوى الأمنية المسؤولة عن الحراسة في السجن المركزي. هذه الأرقام نقلتها مصادر من وزارة الصحة، فيما الأرقام التي يتداولها السجناء أكبر من ذلك. وعلمت «الأخبار» أنّ الفحوصات التي خضع لها 70 من نزلاء المبنى «ب» أظهرت أن 60 سجيناً جاءت نتائجهم إيجابية. وكشفت المصادر أنّ عدد الإصابات في صفوف السجناء وصلت إلى 100. ونقل سجناء في مبنى الإرهاب لـ«الأخبار» أنّهم كانوا في انتظار الفريق الطبي لاستكمال فحص بقية السجناء، لكنه لم يأت أمس. كذلك تحدث السجناء عن تلقيهم وعوداً بإرسال طاقم طبى للكشف على السجناء، لكن ذلك لم يحصل. ونقل أحد النزلاء أنّ ممرضاً من النزلاء يتولى شؤون المصابين، وأن لا أدوية متوفرة سوى الـ«أدول». ونقل أحد السجناء البارزين في المبنى المذكور أن هناك عوارض على عدد كبير من السجناء الذين طالبوا إدارة السجن بالسماح للصليب الأحمر بدخول السحن. وتحدث عن وحود شكوى مماثلة بين العناصر الأمنيين أيضاً من سوء الأحوال الصحية في



رغم التشكيك عند

البعض بإمكانية انطلاق الموسم في كرة القدم اللبنانية، نشطت الأندية في سوق الانتقالات لهتىالفضلموضع على خطيت، الأوك ارتبط بتجديد تشكيلاتها والثاني كان محوره استقطاب عناصر الخبرة القادرة على تعويض غياب اللاعب الأحنىك، وهك الحسألة التي فتحتالهجالطحاط من اللاعيين لإعادة الحياة إلى حسيرتهم في

صلاعب الدوري اللبناني





### الكرة اللىنانىة

# نجوم لبنان... موسم النجاة والعودة إلى الحياة

الضوء مرة جديدة.

اللازمة لإنعاش مسيرتهم أو تعويض ما فاتهم ووضع أنفسهم في دائرة

ومماً لا شك فيه أن تعاقد النجمة

مع مهاجمه السابق محمد غدار كان

له الوقع الأكبر في هذا الإطار، حيث

انقسمت الأراء حول هذه الخطوة

بين مؤيدٍ لها من باب اسم اللاعب

وقيمته الفنية المعروفة، وبين منتقدٍ

لها بحكم تقدّم المهاجم الدولي بالسن

افتتاد الدورى في 3 تشرين الأول

كل لاعب لبناني نشط في الدرجة الأولى وأختبر منافساتها، أصبح مهماً أُكثُر من أيُّ وقتٍ مضى بالنسبةُ إلى أندية دوريّ الأضُواء. هو الأمر الذي يمكن الجرّرم به في ظل حاجة جميع الأندية إلى أكبر عددٍ ممكن من اللاعبين المحليين الجيدين والمميزين، وذلك في ظل موسم استثنائي مرتقب، يُقترض أن تتعايش فيه معَّ الواقع القائم. وهنا الكلام عن الأزمة المالية التي تركت أثرها السلبي على البلاد وتالياً على كرة القدم، ما دفع إلى اتخاذ قرار خوض الموسم من دون العنصر الأجنبي. وهنا بـات لـزاماً

صدر الاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج مباريات الذهاب لبطولة الدوري العام

لأندية الدرجة الأولى والتي ستنطلق يوم السبت 3 تشرين الأول المقبل بثلاث

مباريات تُقام كلّها الساعّة 15,30، حيث يلعب الصفاء مع النجمة على ملعب

مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، والاخاء الأهلى عاليه مع الشباب

الغازيّة على ملعب أمين عبد النور في بحمدون، وشباب الساحلٌ مع طرابّلس على

ملعب العهد. كما تقام ثلاث مبارياتً في التوقيت عينه يوم الأحد، إذ يلتقي شباب

البرج مع السلام زغرتا على ملعب الأخير في المرداشية، والتضامن صور مع

الأنصار على ملعب صور البلدي، والبرج مع العهد على ملعب بلدية صيدا، في

أولى المباريات القوية. وتشهد المرحلة الثانية «دربي الضاحية الجنوبية» بين شباب

الساحل والبرج في 11 الشهر المقبل على ملعب صيدا، وقبله بيوم واحد «دربي

وستكون أولى مباريات القمّة بين فريقين مرشحين بشكل أساسى لإحراز اللقب

في المرحلة الرَّابِعة من البطولة، عندما يتواجه الأنصار مع الُّعهد علَّى ملعب صيداً

بين الصفاء والاخاء في جونية.

بنفس التوقيت وعلى الملعب عينه.

في 25 تشرين الأول، عند الساعة 15,30، وهي المرحلة

التي ستشهد قبل هذا التاريخ بيوم واحد لقاءً حساساً

أما اله «دربي» الكبير بين النجمة والأنصار، فسيكون في

الأسبوع الثَّامن من عمر البطولة عندما يلتقي الفريقانَّ

يوم الأحد في 29 تشرين الثاني، الساعة 14,15 على

ملعب جونية أيضاً، بينما يلعب النجمة مع العهد في

المرحلة العاشرة، قبل الأخيرة ذهاباً، في 13 كانون الأولّ،

الجنوب» بين التَّضأُمن صور والشباب الغَّازية على ملعب كفرجوزُّ.

وخارجية يمكنها أن تعوّض النقص المطلوب وتصنع الفارق. توجّه لقى انتقاداتٍ في مكان ما من قبل شريحة لا بأس بها من الجُمهور، وخصوصاً عند الاستعانة بلاعيين متقدّمين في السن، أو ربما الذهاب إلى خياراتِ بضم أسماء سجّلت تراجعاً في المستوى خلال المواسم القريبة المأضية. وفي موازاة هذه الصورة، أفسح قرار التخلي عن

على الأندية السعى للبحث عن كل الأسماء المحلبة المتأحة، وخصوصاً

طبعاً تخطى غدار خريف العمر الكروي، لكن أستناداً إلى مستوى اللاعب الأجنبي أيضاً المجال لهؤلاء اللعبةِ في لبنان، وإلى متطلباتها اللاعبين وغيرهم ممن قاموا بنقلة مقارنةً بقدرات اللاعب، بحد البعض غير موفّقة أخيراً، بإيجاد المساحة أنه لا يسزال قسادراً على العطاء، خصوصاً أنه جمع خبرة كبيرة منذ أكثر من 10 سنوات بعدما رحل عن بحمه الدي لعب له من عام 2000 وحتى 2009، مسجّلاً 52 هدفاً بحسب الاحصاءات المتاحة. لكن هذا العدد من الأهداف لا يهمّ بقدر ما جمعه غدار من خبرة بقعل تنقّله بين بلدان عريبة مختلفة مثل مصر، سوريا، البحرين، الأردن والعراق. وإذ كان له

مرور سريع مع فريق طرابلس قبل 4 سنوات، فإنه وصل إلى قمّة مستواه في ماليزياً حيث تألّق بألوان أكثر من فريق معروف. والأضواء التي عرفها غدار في ماليزيا ويعض المحطات مع المنتخت اللبناني خلال احترافه في الخارج هي ما يبحث عنه الآن في موازاة سعيه لإنهاء مسيرته في نأديه الأم، تماماً كما أراد القائد عياس عطوي، الذى لم يترك الأضواء أصلاً منذ تركه

لمسيرته المظفرة. وفي الإطار عينه، فإنّ الوضع العام في البلاد والمرتبط بالكرة خصيصاً، دقع اللاعبين المميزين وخصوصا أولئك الذين عادوا من الخارج في الموسم الماضي أو قبله على أبعد

قبل فوات الأوأن.

حيث سيبلغ الـ37 من العمر في مطلع

تقدير للبحث عن فرصةٍ أفضل لإعادة الاعتبار إلى سمعتهم على الساحة المحلية، وهو ما ينطبق تماماً على أبو بكر المل المنتقل من طرابلس إلى

أفسح قرار التخلّي

صنعثا للعلاانه

المحاك للاعسن

هداف الدوري في موسم 2016-2017 برصيد 16 هدفاً، لم تنفجر موهبته في لبنان إلا عندما لعب مع طرابلس، وهو الذي مثل الاجتماعي والسلام زُغرتا والنجمة أيضاً. لكُن وبعد احترافه في ماليزيا واندونيسيا وعودته إلى النجمة اختار العودة إلى طرابلس قبل إلغاء الموسم الماضي، لكنّه بلا شك عرف يومها أنّ مستوى الفريق الشمالي لن يساعده في تقديم أفضل ما تديه، وهي مسألة باتت محسومة مع تراكم الصعوبات شمالاً، فكان الحلِّ الأمثل هو التوقيع

للبرج المتوقع أن يكون ضمن فرق المقدّمة في الموسم الجديد. ويشبه وضع جاد نور الدين (28 عاماً) وضع المل (27 عاماً)، فهما شيارفًا العقد الثالث من العمر، أي إنهما في مرحلةٍ حساسة في مسيرتيهما،

وبالتالي فإنّ انتقالُّهما في هذه الفترة من مشوارهما الكروي هو أمر

أماكنهم في تشكيلات فرقهم، وللفئة الثانية للعودة إلى درب التألق التي بحثوا عنها طوال مواسم خلت من دون أن يجدوا أنفسهم كما أرادوا أو كما اعتادت الأندية والجمهور على

محلييت لإنعاش مسرتهم الكروية

للنادي «النبيذي»، لكنه عاد إليه من شيآب الساحل لرسم أجمل وداع

شبه مفصلي لتحديد مستقبلهما نور الدين الذي كان قد لعب في ماليزيا واندونيسيا أيضاً سحّل

مباريات دوري الأبطال في الجمهورية الإسلامية، فى خطوة تأتّى على خلفيّة العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على طهران. وأعلن الاتحاد

حوك العالم

المحلى، في بيان على موقعه الإلكتروني ليل الأحد الاثنين، أنَّ الاتحاد القارى أبلغه في رسنَّالة إلغاءً من جانب واحد للحقوق التلفزيونية "بسبب العقوبات وأضاف إن الاتحاد الآسيوي "لن يتمكن أيضاً من توفير إشارة البث المباشر لمباريات دور المجموعات في دوري الأبطال". وأكد الاتحاد الإيراني في بيانه أنه "أرسل ممثلين عنه الى دوري أبطال اسيا،

الاتحاد الآسيوي يرضخ للضغوط

أفاد الاتحاد الإيراني لكرة القدم بأن الاتحاد

الأسيوي ألغى بشكل أحادى عقد حقوق بث

وبالتالي يتوقع من الاتحاد الأسيوي أن يقوم بتحضيَّر الإطار اللازم من أجل البثُّ المباشر للمباريات...ليتمكن ملايين المشجعين في إيران من متابعتها عبر الشاشة من دون ضغوط ولم يعلق الاتحاد الآسيوي رسمياً على هذه المسألة بعد. وتشارك أربعة أندية إيرانية في المسابقة، هي:

### ديوكوفيتش يريد طيّ صفحة «أميركا المفتوحة»

برسيبوليس، استقلال، شهر خودرو وسيباهان

أكد الصربى نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا أنه يتطلع قدماً للمشاركة في دورة روما التي انطلقت أمس الاثنين، مشيراً الى رغبته في طيّ صفحة استبعاده من بطولة فلاشينغ ميدوز قبل 10 أيام بعد توجيهه كرة قوية باتجاه إحدى حكمات الخط



لأن دورة روما تأتي بعد أسبوع أو 10 أيام مما حصل كلما عدت مبكراً الى التنافس، نجحت في نسيان ما حصل بسرعة أكبر". ويبدأ ديوكوفيتش مشاركته في العاصمة الإيطالية غُداً الأربعاء لأن المصنّفين الثمانية الأوائل تُجنّبهم القرعة اللعب في الدور الأول. وتطرق الصربي الى حادثة بطولة فلاشينغ ميدوز

وقال ديوكوفيتش في مؤتمر صحافي في مجمع "فورو إيتاليكو" الرياضي في روما "كان الأمر رائعاً

بقوله "كان الأمر غير متوقع وغير مقصود. لكن عندما تسدد الكرة كما فعلت يمكن أن تصيب أحدأ على أرضية الملعب. القوانين واضحة وقد قبلت بها. يتعيّن عليّ أن أستمر وأتخطّى هذه الحادثة". وأضاف "لن أنسَّى تلك الحادثة إطلاقاً، ستبقى معى دائماً. يجب عليّ أن أهضمها، القبول بالدرس أصبح أكثر حكمة من خلال تراكم تجاربي"

## تييم يحافظ على مركزه وأوساكا

عزز النمسوى دومينيك تييم الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب رصيده في المركز الثالث في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر أمس

ورفع تييم الذي قلب تأخّره بمجموعتين أمام الألمانى الكسندر زفيريف في نهائي فلاشينغ ميدوز، رصيده من 7135 إلى 9125 ليبتعد بفارق كبير عن السويسرى المخضرم روجيه فيدرر، مقترباً من

الثلاثاء 15 أبلول 2020 العدد 4148 |

الأضة

الإسباني رافايل نادال الثاني، في حين بقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي استبعد من البطولة الأميركية لتوجيهه كرة قوية باتجاه إحدى حكمات الخط، في الصدارة بفارق مريح. وعند السيدات، صعدت اليابانية ناومي أوساكا

بفضل إحرازها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، الى المركز الثالث في تصنيف اللاعبات المحترفات. وارتقت أوساكا التى توجت بلقبها الثالث الكبير في بطولات الغراند سلَّاه، ستة مراكز لتحتل المركز الثَّالث على حساب التشيكية كارولينا بليسكوفا، اكنها ما زالت بعيدة عن الأوسترالية آشلي بارتي متصدرة الترتيب التي غابت عن البطولة الأميركية الى جانب الرومانية سيمونا هاليب التي بقيت ثانية. أما البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا وصيفة أوساكا فصعدت 13 مركزاً لتحتل المركز الرابع عشر.

## نتائح اللوتو اللبناني

انتقالاً غير موفّق إلى الصفاء، بعدما

تـردد اسمه في أكثر من مناسبة للانتقال إلى أحد الأندية البيروتية

الكبيرة، حيث كان النجمة على رأس

المهتمين. وفي الموسمين الأخيرين

كانت الأمور صَعبةً بالفعّل على قُلّب

الدفاع الدولي، حيث غادر الكثير من

اللاعبين المميزين في صفوف الصفاء،

فتحمل في فترةٍ من الفترات عبء

الدفاع وبدا أن مستواه يؤهله للعب

مع فريق أفضل. من هنا، كان سعيه

لخُوض تُجربةٍ أعلى، وحصل فعلاً

على فرصة ممتازة للعب مع العهد

بطلُ لبنان وكأس الاتحاد الأسيوي،

حيث سيكون محاطاً بمجموعة من

أفضل الأسماء المحلية التي ستوَّمّن

له أجواءً مريحة بشكل كبير لتقديم

المستوى الذي أطلق من خلاله اسمه

عندما دافع عن ألوان شباب الساحل

وإلى هذه الأسماء تُضاف أسماء

أُخُرى، وجدت في خطوة الانتقال

فرصة جديدة لإنعاش مسيرتها

بعدما اعتادت على التألق في الملاعب

. اللعنانية، أمثال الصارس محمد

حمود الذي اختار الانضمام إلى

البرج بعد مسيرة ذهبيّة مع العهد،

والمهاجم أكرم مغربي المنتقل من

طرابلس إلى الصفاء، وهداف الدوري

السَّابق عُدنَّان ملحم الذي انضمَّ إلى

شباب البرج، وهو النادي الذي رأى

على بزي أنّ بإمكانه أن يعود معه

إلى مستواه المعروف، وخصوصاً إذا

ما لعب في خط المقدمة، فكان أن وافق

على تُجديد الارتباط معه معاراً من

إذاً هو موسم اللبنانيين، الشدان

منهم والمخضرمين حيث تبدو

الفرصة سانحة للفئة الأولى لحجز

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1840 وجاءت النتيجة علَى الشَّكُل الْآتي: الأرقام الرابحة: 13 - 14 - 18 - 29 - 30 - 42 الرقّم الْإِضّافي: 5 ■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء - عدد الشُّبَكات الرابحة: لا شيء - الجائزة الافرادية لكل شبكة: لا شيء ■ المرتبة الثانية (خمسة ارفام مطابقة مع الرقم الإضافي):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشُبكَاتُ الرَّابِحة: لا شيء - الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء ■ المرتبةُ الثألثةُ (خُمِسةُ أرقام مطابقةً): - قيمة الجوائز الإجمالية: 38،586،690

عدد الشبكات الرابحة: 11 شبكة - قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: ■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الرابحة: 687 شبكة. قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ المرتبةُ الْخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الحوائر الإحمالية حسب المرتبة: 88،008،000 ل.ل.

عدد الشبكات الرابحة: 11،001 شبكة. الجائزة لكل شيكّة: 8،000 لل. المنالغ المتراكمة للمرتبة الأواب والمنقولة للسحب المقبل: 1،245،067،761

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1840 . و حاءت النتيجة كالآتي: الرقم الرابح: 10962

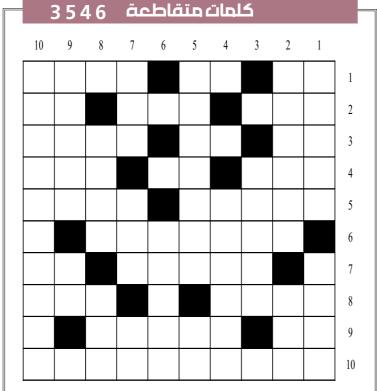
■ الجائزة الأولى: 26,456,366 ك.ك. - عدد الأوراق الرابحة: ورقة واحدة قيمة الجائزة الإفرادية: 26،456،366 لل. الأوراق التي تنتمي بالرقم: 0962. - الحائرة الافرادية: 450،000 ل.ل. الأوراقُ التي تُنتهِي بالرقم: 962. - الجائزة الإفرادية:45،000 لل. الأوراقُ التي تُنتهِي بالرقم 62.

- الجائزة الإفرادية: 4،000 لل.

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1062 وجاءت النتيجة كالآتي: • يومية ثلاثة: 716

• يومية أربعة: 3128 • يومية خمسة: 15929

استراحت



1- أنت بالأجنبية – إسم موصول – حبر – 2- ينبوع الماء – أبصره بالعين المجرّدة -حرف جر - (د- عَائلة أديب فرنسي راحل - زار الأماكن المقدسة - مسرحيّة للأخوين رحباني – 4- أشار بحاجبه أو بيده – عاصفةً بحرية – جزّاً الأرض – 5- مدينة تونسية – ملاح السفينة – 6- بطل الإستقلال السويسري الأسطوري – 7- جثث لوسي. الأموات المنتنة - إحسان - 8- صفة عمَّل قائم على الّخيالَّ - من الأَشْجَارِ - 9- من أسماء البحر – إلهُ البحر عند الرومان – 10- كبرى مدنَّ المغرب تُعرفُ ايضًا بإسم

#### عموديا

1- ذكر النحل – ماركة سيارات – 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية – ضمير منفصل – 3- سهام لا ريش عليها – 4- مدينة كندية عاصمة ساسكتشوان – 3-راحل له مؤلفات في التولّيد وتشريخ الجهاز العصبي – 7- موضع هُبُوب الريخ - نزع الريش عن الطائر - للندبة - 8- تصرّح وتتكلم جهاراً - شرائع وقوانين - 9-على قمة جبلية في العالم - أرض يابسة - 10- من مزارات روما الدينية كناية عن مقابر محفورة تحتّ الأرض

#### حلوك الشكة السابقة

1- عبد الناصر – 2- يد – رومانيا – 3- ليس – يا – يملّ – 4- أندلس – سنام – 5- بن – فر – نح – 6- مس – الداجن – 7- محراب – يلي – 8- اليونان – مر – 9- زي – بوسين – 10- البرامكة

#### عموديا

1- عيلاًم - مازح - 2- بدين - محلي - 3- سد بسري - 4- اَر – لن – اُوبل – 5- لويس – اُبنوب -6- نما – فل – اُسر – 7- ۱۱ – سردينيا – 8- صنين – ال – نم – 9- ريما نجيم – 10- المحن – رئة

## 3546 sudoku 3 9 2 5 5 4 8

2

شوط اللعبة هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

3 1 8 2 9 7 5 6 4 الرقم في كل مربع كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 2 4 5 1 6 3 9 7 8 9 7 6 4 5 8 3 2 1 8 2 4 7 1 5 6 3 9 1 5 9 6 3 2 8 4 7 6 3 7 9 8 4 1 5 2

5

حكالشكت 3545

7 9 1 5 4 6 2 8 3

4 6 3 8 2 1 7 9 5

5 8 2 3 7 9 4 1 6

9

				<b>مشاهیر</b> 3546						
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
عالم فيزيائي وسفير العراق الحالي في المملكة العربية السعودية. نشر										

تقدير من إدارة الفضاء الأميركية

5+6+5+2+4 = اللؤلؤ ■ 9+10+11 = يأتى بعد ■ 1+8 = كرب وحزن حك الشبكة الماضية: جوزيف طومسون

## الُخُِّبار

■ نائب رئيس التحرير

وفيق قانصوه ■ مجلس التحرير:

حسن عليق

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت\_ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ـ الطابق الثامن

الوكيك الحصري

01/759500

شركة الأوائك

\_01/666314\_15 ■ الموقع الالكتروني

www.al-akhbar.con

■ صفحات التواصك /AlakhbarNews







## التطبيع مع العدوِّ وشمَّاعة الدين!

#### حعفر محمد حسنت فضك الله \*

ليس من شكّ أن الدين حاضرٌ بقوّة في وجدان

شعوب المنطقة، بغضّ النظر عنّ صبغة حضوره؛ ولذلك نلمخ اهتمام السلطات السياسية بالترويج لمواقفها استنادأ إلى «رجال دين»، ولا سيّماً عندما يُراد إحداث انعطافة صادمة في الخيارات. وقد رأينا مثل هذه الانعطافات في الخطاب الديني من التحريم إلى التحليل، بين ليلة وضُحَّاها، عندما أُريد تسويق رؤى تخصّ السياسة. صعود التطبيع مع العدو الصهيوني، أخيراً، إلى العلن لدى بعض الدول العربية، علا معه صوت خطاب بعض رجال دين لإعطائه صبغة «شرعية»، بهدف تحقيق الأنسجام بين خيارات الأنظمة الانفتاحية سياسياً أه تَجَارِياً أو سياحياً، أو ما إلى ذلك، ولا سيّما رجال دین محسوبین علی دول ذات رمزیّة إسلاميّة روحية وتاريخية!

يُقوم هُذُا الخُطَابُ «الديني» بالترويج لاعتراف دول عربية بكيان العدو، على أساس أنّ التطبيع مصطلح حادث، ولا وجود له في الآيات والروايات؛ ثمّ ليُبنى على ذلك أنَّه بحب استخدام مصطلحات «شيرعية»، تداولتها الأدبيات الدينية، من قبيل «الصلح»، و «الهدنة» و «المعاهدة». اللعب على المصطلحات مهم لدى هؤلاء؛ لأنّ للتطبيع مفهوماً حاضراً في الوجدان العام، وهو مرتبط بمسار التنازل عن فلسطين لمصلحة العدو، وعلى هذا الأساس، فأنَّ العدول إلى مصطلحات حديدة يهدف لدى هذا الخطاب «الديني» إلى أمرين:

أوّ لاً: أنّ «الصلح» و«الّهدنة» و«المعاهدة» ذات معان ظرفيّة ومؤقّتة، ولا مانع منها شرعاً إذا كأنت تخدم مصالح المسلمين، وإنّما المانع الشرعى - بمنطق هؤلاء - هو الصلح المؤيّد والمصحوب بالمودّة والولاء لأعداء الله، وهذا منهيّ عنه بنصّ القرآن والسنّة!

ثانياً: توظّيف بعض الأحداث التاريخية التي قام بها النبيّ محمّد (ص) في إدارة الصَّراع مع المشركينَّ في مكّة أو اليهوَّدُ في المدينة، وصلح الحديثية ووثيقة المدينة ماثلان في السيرة التحاضرة في وجدان المسلمين؛ فليكُن هذا أنموذجاً لما يجري الآن! ونحن ــ في مقام معالحة هذا اللَّون من الخطآب - سنستبعد توصيف ما يجري على أنّه تبرير لما تريده السلطات السياسية. والتى تجعل الدين أداتها التى تحرّم لها وتحلّل تبعاً لمصالحها، أو لظروفها المرتبطة بالابتزاز أو الضغط الذي تمارسه بعض الدول الكبرى تجاه هذه السلطات. ما نريده هو مناقشة هادئة تنشد التعقّا،، حتّى لا تؤخّد شعوبُنا بالتبسيط والخلط والغشِّ في بيان الموقف الديني تجاه مسألة خطيرة جدًّا، وهي مسألة التطبيع مع العدو الصهيوني في هذه المرحلة الحسّاسة من

#### النقطة الأولى: في المصطلح

صحيح أنّ التطبيع مصطلح حادثُ ف السياسة، ولذلك لا معنى للبحث عن حكم في الإنبات والإحباديث، ولكن هد أمران لا بدّ لشعوبنا من وعيهما: الأمر الأوّل: أنّ عنوان التطبيع هو عنوان

فرعى لعنوان رئيس، وهو «الاعتراف بشرعية الاحتلال الصهيوني لفلسطين»، والأستاس هو عدم الفصل بين العنوان الفرعى والعنوان الرئيس، عندما نُراد الحديث مع الشعوب عن الموقف الديني أو

الأُمر الثاني: تبديل المصطلحات، يجب أن يتم على قاعدة وضع المصطلحات الصالحة ـ فرضياً ـ للارتكار إليها جميعاً، فإذا كان هناك «الصلح» و «الهدنة» و «المعاهدة»، فهناك أبضاً عنوان «الغصب»، «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر»، وهناك «إعانة الظالم» وهناك «الركون إلى الظالم»، وهناك عنوان إعانة المسلمين والمقاومين الذين يريدون تحرير الأرض، على قاعدة: «من سمع رجلًا ينادي يا لَلْمُسلَّمَين فلم يحدهُ فليس بمسلم» (1)، أو على قاعدة: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرحنا من هذه القريةِ الظَّالم أهلُها واجعل لنا من لدنت ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً» (2)، وغيرها من العناوين، وإلّا فنحن أمام انتقائية، على طريقة «أفتؤمنون

مصطفى حسونة (فلسطين) ببعض الكتاب وتكفرون ببعض» (3)... والسؤال هنا: ما الذي يحتُّم علينا الأخذ بالعناوين الأولى دون العناوين الثانية؛ إذ لا شرعية للغصب في الإسلام، والغاصبُ مطالَبُ برد المغصوب إلى أهله، والسكوت عن القاتل للنفس المحترمة، والهاتك للأعراض، والناهب للثروات، موجبٌ للحساب بين يدي الله، والخروج من جماعة المسلمين،

كما أشار إليه الحديث أعلاه... وإعانة

المستضعفين واجبٌ على القادرين على ذلك،

بالمال وبالسلاح وبالموقف وبالنفوس وما

إلى ذلك... كما لا شكّ في أنّ احتلال فلسطين

مُنكر، فيجب النهي عنه، والاحتلال بكلّ

لا يقلّ التأثير الثقافي لقبول مبدأ التطبيع

لتَأثير السياسي؛ بل هو أحد الأهداف

الرئيسةٌ تلعتُ هنا طبيعة القَوّة التي تتمتّع

بِهُا تَقافة شغب ما في تحديد مدى التأثر

الذي يمكن أن يُحصل من الآحتكاك بثقافة

شعب آخر الثقافة، هنا، بوصفها مجموعة

المعثقدات والقيم والعادات والتقاليد

أريد مقاربة هذه المسألة سوسيولوجياً،

أو أنثروبولوجياً، ولكن سأقاربها دينياً،

وهو ما يلتقي في دلالاته مع تلك المقاربة

بُشكُل وبأخر. هنَّاك حديثانٌ مرويّان عُن

لنبيّ (ص) ويتم تداولهما شعباً أنضاً:

لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه،

وذلك أضعف الإيمان» (4)، أي إنكار المنكر

بقلب الإنسان هو أضعفُ الْإيمان، فإذا

فيل الإنسان بالمنكر فقد خرج من دائرة

الإيمان، والمنكر هنا هو كل ما يصادم القيم

يجب على الإنسان ـ من الناحية الشرعيّة

والإيمانية ـ أن يقوم بكلٌ ما يحفظ إنكار

والسوَّآل، هناك، كيفَ يمكن أن يحافظ

الإنسان على رفض المنكر وهو يدخلُ في

تطبيع الحياة الاقتصادية والسياسية

المنكر في قلبه. ليس له في ذلك خيار!

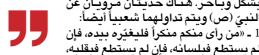
الأخلاقية والشرعية والإنسانية... وبالتالي

لوازمه ظلمٌ فلا يجوزُ الركون للظالمين.

النقطة الثانية: في الثقافة

والرموز وما إلى ذلك.

للتطبيع دينياً أن لا يتنازل المجتمع إلى هذا



عنوان التطبيع هو عنوان فرعي لعنوان رئيس وهو «الاعتراف بشرعية الاحتلاك الصهيوني لفلسطين»

والاجتماعية مع العدو، ويتناسى كلِّ واقع العداوة الذي لا يزال حاصلاً حتَّى الآن في أرض فلسطين وخارجها؟! هذا وهمٌ والقبولّ به سذاجة، والترويج لإمكانه تأمر على الناس! الأنكى من ذلك، أنَّ العرب يمتلكون المقدّرات التي تمكّنهم من تغيير المنكّر باليد، وهم قادرون على التغيير بالموقف الداعم، وباللسان... السياق التطبيعي اليوم يتحرُّك ضدّ ذلك؛ فكيفٌ يمكن وصفُّ ذلكُ

شرعياً ودينياً؟! 2 ـ الأَخْطُر هُو الحديث الأخر، وذلك أنّ النبيّ (ص) قـال: «كـىف بـكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر؟! قالوا: أيكون ذلك يا رسول الله؟ قال نعم، وشرٌّ من ذلك! كيفُ بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف؟! قالوا: يا رسول الله، ويكون ذلك؟ قال نعم، وشرّ

هذا الحديث يدلُ على تنازل الوجدان الداخلي، أو القلب بحسب الحديث السابق تجاه القيم والمبادئ والأحكام الشرعية عندما يترك الإنسان نفسه للأمر الواقع الذي يفرض الاعتباد عليه، وهذا ما تصل بالإنسان إلى انقلاب المفاهيم، وبالتالي انقلاب الأحكام؛ فكيف بريد المروّحور

المستوى، والحال أنّ الخطاب السياسي

إِنَّ أَضَّعَفَ الْإِيمَانِ أَن لا نقبل في نفوسنا بوجود هذا المنكر والظلم والاحتلال؛ لأنّ القبول به هو قبول بما هو ضدٌ قيمنا الإسلامية والإنسانية؛ وهذا يحدّده اليوم اختلال معزان القوى السعاسعة والاقتصادعة والعلمية والاحتماعية والإعلامية والأمنية لمصلحة من لا يريد لشعوب المنطقة أن تقبل بالعدو فقط، بل أن تنخرط في كلّ المحور الذي يمثِّله، والذي هو حكماً سيؤدِّي إلى شعوب المنطّقة، والمؤشّرات بل الدلائل

والديني المعلن الآن يحوّل المقاوم إلى عميل،

والعميل إلى وطني، ويحوّلُ دُولاً أصيلة في المنطقة ومناهضة للاحتلال إلى دول

مارقة، والعدو الصهيوني إلى جار وصديق

أُصلًّا، مُفهوم التطبيع ليس إلَّا ذلك المسار

الذي يشير إليه الحديثان أعلاه، حيث

مسفرةُ إسفارَ الصبح لذي عينين! عندما يكون لدينا إيمان وقيم، وهذه القيم يُراد لها أنْ تحكم مواقفنا السياسية، وعلى مستوى الأمَّة والوجود، فإنَّ في إمكان الأمر الواقع أن يزيح هذه القيم من محتمعاتنا، ويصيح الأكثر حضوراً على الشاشة وفي الحامعات والاقتصاد والسياسة، ويصبح هو في الصورة، وقيمنا تصبح في خلف الشَّاشَّةُ والمشهَّدُ الْعَامُ. أمَّا عندُما نَّريد أن نحافظ على حضور هذه القيم في حياتنا، فينبغي لها أن تتحوّل إلى سلسلةً إجراءات وتطبيقات عملية، حتى لا يبقى الأمر مجرّد عناوين وشعارات كبرى للعزة والكرامة والحرية والاستقلال، وفي الوقت نفسه يدخل الإنسان إلى المتجر ليشتري سلعة يذهب جزءٌ من أرباحها إلى جيش الاحتلال

## النقطة الثالثة: الواقع العربي

الإسرائيلي، أو إلى محرّكاته التي يدمّر بها

بيوت الفلسطينيّين، ويبرّر للعدّو مجازره

الوحشية، واحتلاله للأراضي، وقضمه

لا يمكن الحديث عن الحكم الشرعى في

بعد ذلك الحديث عن ضمّ الجولان والضفّة الغربية، وليعلو الحديث عن الوطن البديل للفلسطينيين والدولة اليهودية الخالصة،

هذا يوحى بأنّ هنا استقالة عربية من قضية فلسطين، وأنّ هناك سياسة تعمل على إضعاف مواقع القوّة التي تكوّنت في الأمة، والانخراط في مشاريع التفتيت والله في أكثر من والطائفية في أكثر من موقع، بما أفقد المسلمين والعرب فرصة إضُعاف الكيان وبالتالي تُحرير فُلسطين. هذا يعني، ببساطة، أنْ عناوين «الصلح» و «المعاهدة» و «الهدنة» مضمونها تنازلات مُجّانِية تقدُّمها كرمي لإراحة الكيان الصهيونى من التوتّر والقُلْق من تعاظمٌ قوى التحرير في الأمّة؛ بل هي تمكينُ لكلُّ المنظومة الغربية الاستكبارية في تشويه ذهنيّة الشعوب وضرب ثقافتها، وتدمير بنيتها الدينية، لتبقى مجرّد شكل تلعبُ به أوراقُ السياسة، ومصالح كثير من الحكّام

ت بي كنف يمكن الحديث عن «ضرورة» الصلح مثلًا، والنظام العربي الرسمي ينخرط بشكل واضح في مواجهة حركات المقاومة في المنطقة ، ستواء في المجال الإسلامي الشَّيعي أم في المُجال ٱلإِسلامي السنِّي: يكفى أنّ تُعلنّ الأنظمة وقوفها إلى جانّب المقاومات وتحرّك أدوات الضغط لديها، وتتحمّل المسؤولية، ليكون عنوان التحرير

#### النقطة الرابعة: الحديبية تحثيثُ

مسألة الجهاد لتحرير فلسطين وإخراج

الاحتلال الصهيوني منها، بعيداً عن

طبيعة الكيان الصهيوتى وطبيعة الأحداث

وتراكماتها منذ احتلال فلسطين. ناهيك

بأنّ عمق الكيان الصهيوني، هو مشروع

استعماري قامت بزرعه القوى الكبري من

أجل ضربّ وحدة المنطقة، والتي إذا تحقُّقت

فإنها ستعيد الحضور الإسلامي والعربي

الفاعل في عملية التنافس التحضاري.

لن ندخل فَى الحَديث تفصيلًا عن هُذَه

النقطة، بقدر ما نريد التركيز على الأحداث

التاريخية التي ترتبط بالقَّضية من جهة الممارسة السياسية للأنظمة العربية بعامّة.

مُنذُ أن احتُّلُت فلسطين خـاض العرب

حروباً لتحريرها، ولكنّ اللُّعية الإستكبارية

الغربية كانت تعمل على شلّ قدرتهم على

الانتصار، وتمزيق وحدتهم، والتفرقة

منّ الحروب والصراعات التننية مّنذ ذلكّ

الوقت، وقد كانت للعرب ثلاث لاءات: «لا

صلح لا تفاوض لا اعتراف»، وهو الموقف

المبدئي الذي يرتكز إلى حرية الشعوب

تجاه العدوان والاحتلال، فضلاً عن كونه

متوافقاً مع المبدأ الإسلامي، ثمّ تنازلت هذه

اللاَّءات، والَّلافت أنَّ النظامَّ العربي الرسمي

كان يقدّم تنازلات تجاه القضيّة كلّما حصلّ

انتَصارُ في الْحِيهِةُ الْفُلْسِطِينَّةُ؛ وكلَّمَا قَدُم

العرب تنازلًا كان العدو الصهيوني يوغل

فى احتلاله وبناء المستوطنات وقتل الشعب

القلسطيني وتشريده. أبرز تلك التنازلات،

كان طرح مُبدأ «الأرض مقابل السلام» في

قمة بيروت، والـلافت أنّ هـذه القمة أتتّ

بعد تحرير جنوب لبنان من العدو في عام

2000م، والذي كان كسراً لهيبة الجيش الذي

لا يُقهَر، وجعل ذلك فكرة تحرير فلسطين

وعند ضرب هيبة العدو أكثر، في عام 2006م

في لبنان، وفي عام 2008م في غزّة، كان

العّرب يبرّرون للكيان الصهيوني عدوانه،

ويقدّمون التنازلات أكثر، والعدّو يوغل

أكثر في تمريغ أنف الأمة بالتراب؛ ليعلن

الرئيس الأميركى دونالد ترامب القدس

عاصمة أبدية للكيان الصهيوني، وليتمّ

أقرب إلى الواقع منها إلى المثاليّة.

إذ كان هـؤلاء يريدون أن ينظّروا للصلح مع الصهاينة من خلال صلح أو معاهدة الحديبية، أو وثيقة المدينة أو غيرهما، فهذا إسقاطً للتاريخ على الحاضر بشكل أقلّ ماً يقال فيه إنَّه مؤامرةٌ موصوفةٌ ضدُّ الشعوب وتديّنها، وذلك للأسمات التالمة: أ ـ صلح الحديثة، كانت نتيجته فرض الإسلام كقوّة أمّر واقع، في مقّابل ضعف المشركين كقوّة آفلة، وقد أسّيس ذلك لفتح مكّة بلاّ قتال؛ فهل هنأك من يتوهّم أنّ هذاً التنازل - ضمن كل تلك الظروف والسياقات التي ذكرناها ـ سيفتح بيت المقدس بلا قتاليُّ! أم أنَّه سيشرَّع أبواب المنطقة للمزيد من الاحتلالات، والمزيد من التدمير للبنية التحتية العربية والإسلامية التي تتالت

عليها الإهتزازات في العقود الأخيرة؟! ت - أصلًا، النّظام العربي الرسمي اليوم منقسم عمودياً، على قاعدة قضية فلسطين، بين من يريد التنازل عنها نهائداً وتن من لا يزال يحمل لواء التحرير والمقاومة فيها؛ بينما كان النبي (ص) يودّد الجبهة القيمية من دون التنازل عن أيّ شيءٍ من أسسها، ويحيّد جبهة المشركيّن في مكّة التي ضعفت نتيجة الهزائم. والسؤال هنا: هل يوحّد العرب والمسلمون جبهتهم في مقابل الجبهة الاحتلالية الاستعمارية والجنهة الاستكبارية الداعمة لها، أم أنَّهم يزيدون الانقسام في كلِّ يوم انحدارأ

ج ـ تختلف حالة صلح الحديثة، أو وثبقة المدينة، عن أيّ صلح اليوم أو معاهدةٍ مع العدو الصهيوني اختلافاً جذرياً؛ ذلك أنَّ المشركين في مكَّة لَّم يكونوا قُوَّة احتلال؛ بلّ كانوا أهل مِّكَّة وما حولها، ولكنَّهم كانوا سلطة جائرة، يمارسون الظلم والقهر والتشريد والحصار والقتل لمن يخالفهم ي عقيدتهم، ويتبنّى التوحيد والإسلام. و كَذلك، يهود المدينة كانوا سكانها، ولكنُّهم خانوا العهد وتأمروا على المسلمين الذين أواهم أهل المدينة؛ وهذا يجعل القياس بأطلًا ٰحملة و تفصيلاً ، و خلطاً للأمور على عامّة الناس؛ والله من وراء القصد.

\* أستاذ حوزوى وجامعي

## 1 ـ الكافي، ج2، 164، ح5.

3 ـ سورة البقرة: 85. 4 ـ صحيح مسلم، باب كون النهى عن المنكر من

الإيمان، حديث 49 5 ـ الكليني، الكافي، ج5، ص59، ح14؛ وكذلك روى مضمونه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، باب فيمن يرى المنكر معروفاً، ج7، ص281، وغيرة.

## عن زيارة إسماعيك هنية إلى لينان

الثلاثاء 15 أيلوك 2020 العدد 4148 🏿

أُثير ت ضجّة مفتعلة في انتقاد زيارة الأستاذ إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، ورئيس الوزراء الأسبق للسلطة الفلسطينية عام 2006. وذهب أصحاب الضجة إلى دهاليز شتّي في تأويل الأهداف من هذه الزيارة. وبعضهم كاد يتحدث عمّا سيكون بعد هذه الزيارة فلسطينياً ولبنانياً وعربياً، من مرحلة تاريخية جديدة تختلف عن كلّ ما سبقها. وراح بعض المعلّقين اللبنانيين والعرب يحمّلون الزيارة فوق ما تحتمل من أبعاد. أما بعض الفلسطينيين ممّن أصبحوا خارج جبهة الرئيس محمود عباس وضد جبهة المقاومة الفلسطينية، وفي برزخ حائر بين تأييد مشروع دونالد ترامب («صفقة القرن») وانحيازهم إلى الخط الأميركي السابق لدونالد ترامب، فقد راحوا يهوُّلون في خطورة الزيارة كأنِّها نكبة فلسطين الثانية، بعد نكبة عام 1949.

الذين يعرفون «البئر وغطاها»، بل الذين يتابعون السياسة، من خلال الوقائع، بلا حاجة إلى «نظرية المؤامرة»، راحوا يندهشون أيما اندهاش وهم يقرأون، أو يستمعون إلى تأويل هؤلاء وهؤلاء من فلسطينيين وغيرهم. وقد سأل بعضهم هل علينا أن نكذب أعيننا، ونقلب أفهامنا، لنقبل بتأويل

الذي قرّر عملياً أن يُعقد لقاء الأمناء العامين برئاسة محمود عباس، من خلال الفيديو كونفرانس في رام الله وبيروت، كان محمود عبّاس نفسه. ولولا ذلك لما انعقد أصلاً، لا في بيروت، ولا في غير بيرُّوتُ. فقد كان هذا اللقاء مطلب الأمناء العامِّين خارج فلسطين، منذ بضع سنيَّن، وزاد الحاحاً خلال السنتين الماضيتين. ولهذا، جاءت زيارة إسماعيل هنية إلى لبنان من خلال هذا القرار، وعلى أن يكون في مقر «منظمة التحرير الفلسطينية» الرسمي في بيروت.

صَّحيح أنّ زيارة إسماعيل هنية بيروت، كانت من ضمن عواصم عدّة، كان من المرغوب في زيارتها. فجاءت المناسبة مع انعقاد لقاء الأمناء العامّين في بيروت. فأين المؤامرة الجهنمية التي كانت وراء هذه الزيارة، وكيف يمكن إدراج محمود عباس، ولو عملياً، فيها؟

طبعاً، كان اللقاء بين أسماعيل هنية والوفد المرافق له، مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، على رأس أولويات الأستاذ هنية بعد إتمام مهمّة لقاء الأمناء العامّين الذي كان وراء الزيارة، كما كان من أهداف الزيارة لقاءات عدّة مع مسؤولين وقادة لبنانيين من مختلف التوجّهات، إذ حرصت «حماس»، ومن قبلها ممثلية فلسطين في لبنان على إقامة علاقات متوازنة مع كلَّ الأطيافُ اللبنانية، إن أمكن، إلّا مَن اختار موقفاً سلبياً من الفلسطينيين.

اللقاء بين هنية والسيد حسن نصر الله، كان حاراً وإيجابياً ودام اساعات عدّة. وكان في الحقيقة تتويجاً لعلاقة تحالفية راسخة، وليس تأسيساً للعلاقة. وإذا كانت العلاقة الشخصية تجعلها حميمية أكثر، بعد التلاقي المباشر، إلَّا أنَّها بناء فوق بناء. فأين المؤامرة التي جاءت بها زيارة هنية إلى لبنان. وقد قامت العلاقات الأخوية والجهادية ضد العدو الصهيوني. ولم يأتِ اللقاء الشخصي بجديد. ولو لم يتم لما تغيّر في الجوهر شيء، لا في السياسة التحالفية، ولا في التنسيق وتعزيز العلاقات المتواصل، وهو ما كان مُعلناً من قبل الطرفين.

وإذا قيل إنّ اللقاء حمل تحدياً لأميركا والكيان الصهيوني، فالتحدي قبله كان قائماً ومعلناً وعلى رَّهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ، ولم يزده اللقاء الشخصي تحدياً إلّا تحدياً راكم فوق تحديات. فأين

على أنّ البُعد الذي أغاظ ذلك الطرف الفلسطيني الذي أصبح على هامش الهامش، كانت زيارة إسماعيل هنية إلى مخيّم عين الحلوة، وما حظى به من استقبال جماهيري لم يكن متوقّعاً بما بلغه من حشود، ومن رمزية، ومن شكل ومحتوى وهتافات.

المفاجأة هنا مفاجأتان. المفاجأة الأولى، ما عبّرت عنه جماهير المخيّم، ولا سيما شبابه وشاباته (60-70% من السكان)، من روح نضالية وقتالية كأننا عام 1970 بعد معركة الكرامة، وانطلاق الموحة الثانية من الثورة الفلسطينية. هذه الحقيقة مدهشة حقاً، ورائعة حقاً، وذات مغزى أيّ مغزى. بعد الثمانينيات، ولا سيما بعد «اتفاق أوسلو»، وبسبب عوامل تعرية، وتهرئة، وإفساد، وتيئيس، وظلم اجتماعي وسياسي في لبنان، وبسبب صراعات وانقسامات وانحرافات تعرّضت لها المخيّمات الفلسطينية ولا سيما عين الحلوة، شاع أنّ وضع الشباب في خراب مريع: من طلِب للهجرة، وانتشار للمخدرات، وابتعاد عن الفصائل إلى تُعلغل نَزعات متطرّفة، إلى ما هنالك من أوصاف، تجعل المرء

يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» تماماً كما لو كان أمام موت، أو كارثة. هذا كلُّه تلقِّي هزّة عنيفة، وضربة فهم للوعي قاسية، وتطلّب أن يُعاد النظر في قراءة الواقع المتعدّد الأوجه، والكثير الاشتباه، كما أعاد الثقة بأصالة الشعب، وبذلك الينبوع الثوري المتَّدفِّق بالشباب، جيلاً بعد جيل. وكلُّ جيل يأتي بعد جيلَى نكسة أو أكثر أو أقل يأتي بدماء جديدة، وبوعى بثوابت القضية الفلسطينية متجدّد. صحيح أنّ أجيّال عدّة قد لا تستطيع أن تشقّ طريقاً أفسده من قبلها، وأصيب الوضع بالضعف والتبدّد والإحباط. فهي مرحلة نكسة قد تطول أحياناً. ولكن لا بدّ من أن يبدأ الضباب بالانقشاع، أو يصل الخراب إلى مداه، وتخور مقوّماته وقواه. فتنشأ موازين قوى جديدة، وجيل جديد وإذ بالثورة تجدُّد نفسها، وبروح المقاومة والتحدِّي تعيد سيرتها الأولى، بالجوهر لا بالشكل، وإن تشابهت الأشكال فنظنّ التاريخ يعيد نفسه. والتاريخ لا يعيد نفسه فلكل حقبة تاريخية . سماتها. فعصر «فتح» والمقاومة الفلسطينية في عام 1970، غير «حماس» و«الجهاد» والمقاومة في عام 2020، وإن بدا مخيّم عين الحلوة في استقباله لإسماعيل هنية كأنّه كان يكرّر ما فات. ويجب أنّ يُعتبر أنّ لكلّ فصائل المقاومة منه نصبياً

يعبر النص المساحد عن المساحد المنه المنه المنه المنه الملوة عنه المراد المراد المراد المراد المراد المنه ال مختلف، ومعادلة موازين قوى جديدة لبنانياً، كما فلسطينياً، وعربياً، وإسلامياً، وعالمياً. ما رأيناه في عين الحلوة في زيارة إسماعيل هنية، يؤكِّد أن مبادئ القضية الفلسطينية والروح النضالية الجّهادية القتالية، هي التي تجدّد الثورة، وهي من تُخرج الوضع من الحُفرة، وهي من ترفع إلى موقع

هنالك من يظنّ بأنّ هذا التغيير حدث بسبب إهمال «فتح» وبعض فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» للمخيّمات، فيما الذي يغيّر سلباً أو إيجاباً، هبوطاً أو صعوداً، ليس الإهمال أو الاهتمام، إنما الخط المبدئي، والخط السياسي، واستراتيجية مواجهة العدو (الممارسة في الميدان). هذا ما يجب أن يُفهم من المفاجأة الثانية. أما الذين أثاروا الضجّة المفتعلة، فعليهم أن يعيدوا حساباتهم. فالزيارة لم يكن مخطِّطاً لها، لا من ناحية الشكل ولا المحتوى، وجاءت لأغراض فلسطينية، لا لبنانية، والشعب في مخيّم عين الحلوة هو الذي صنع المفاجأتين.

أمَّا لقاء السيد حسن نصر الله بإسماعيل هنية، فكان لأغراض فلسطينية استراتيجية لمواجهة العدو الصهيوني، وليس لإقحام الفلسطينيين في الصراع الداخلي اللبناني ـ اللبناني. وهو ما يجب لبنيامين نتنياهو وقيادة جيشه أن يحسبا لهذا اللقاء ألف حساب، وقد أسكرتهما الخمرة الرديئة من يدي محمد بن زايد وملك البحرين، أما من أثاروا زوبعة في فنجان فقد غمسوا خارج الصحن.

\* كاتب ومفكر فلسطيني

إعادة«خدمةالعلم»

حاجة اقتصادية

تستهدف الشباب من عمر 25 إلى 29

عاماً، على أن تكون مدّة الخدّمة 12

شهراً. كذلك، ثمّة شروط عديدة حصرت

الفئة التي تنطبق عليها الخدمة، ومنها

أن يكون الشخص من دون عمل لعام قبل

استدعائه، وألّا يكون شريكاً في شركة

مسجّلة أو مالكاً لمؤسّسة فردية مسجّلة

لدى الجهات المختصّة خلال السنة

الأخيرة التي تسبق تاريخ الاستدعاء،

فضلاً عن ألّا يكون مقيماً خارج المملكة، وأن يكون لائقاً صحياً، وإلّا يكون الابن

الوحيد (الذكر) أو طالباً منتظماً على

مقاعد الدراسة في المدارس الثانوية أو

المعاهد والكليات أو الجامعات، أو ربّاً

بالنظر في هذه الشروط، ومع تولّي

القوات المسلحة ووزارة العمل الإشراف على الموضوع، تُثار علامات استفهام

لأسرة قبل استدعائه.

تتفادى الطرىقة

فتح باب التجنيد

العلنى والاستثنائى

التي طُرحت بها الخدمة

حول التدريب العسكري لثلاثة أشهر

فقط، ثمّ الألتحاق بمساق تدريبي

باقى المدة مع راتب رمزي قدره نحو

هى خُطُوة لتُقليل البطالة وتعزيز

الانتماء الوطني، لكنها تترافق مع ظرف حسّاس في المنطقة. وهو ما يشي

باحتمال كونها محاولة لتفادى فتح

باب التجنيد العلني والاستثنائي في

صفوف الجيش، سوآءً لحاجة داخلُّته أمّ

لبحث عمّان عن تحسين وضعها بتقديم

خُدمات أكبر، ربّما تُكون في الجانبُ الأمنى. والجدير ذكره أن الملَّف الأمني

مثّل أحد محاور زيارة الملك عبد الله

المفاجئة والقصيرة قبل نحو أسبوع للعاصمة الفرنسية باريس، والتي كانت

الثانية له منذ جائحة «كوروناً»، بعد

أولى إلى الإمارات سبقت إعلان اتفاق

#### بغلافا ملو

تُتوّج الإمارات والبحرين. اليوم، تاريخًا طويلاً مِن العلاقات مع كيان العدو الإسرائيلي بتوقيع ا «اتفاقَي سلام» مع بنياميت نتنياهه، يرعاهما دونالد ترامي. يمضي آل زايد وآل خليفة في تنفيذ مهمّة أميركية - إسرائيلية فحواها استنقاذ ترامب انتخابيًا وتخليص نتنياهو سياسيًا. وفي الصورة الأعمّ تكريس التطبيع أمرأواقعًا وقدراًلا مناص منه لـ»تقدّم شعوب المنطقة وازدهارها». «السلام مقابك السلام» هو السمّ المدسوس في العسك، والذي يراد التدليك عليه اليوم في واشنطت. فيما يتقدّم النموذجان المصري والأردني كمصداق على بطلان تلك المعادلة، ويبقى الحديث عن خدمات مسداة إلى الفلسطينيين محرّد تضليل مكشوف لا يتقن أصحابه تصديره

# عرب تراصب خىانت محانىت

#### بيروت حمود

تحت شعار «السلام مقابل السلام»، حطّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورئيس «الموساد» يوسي كوهين، وصحبهما من شبه الجزيرة العربية، وتحديداً من الإمارات والبحرين، في واشنطن، حيث سيوقعون اتفاقين لتطبيع العلاقات. الشعار الذي أطلقه نتنياهو، وظلٌ يلوّح به حتّى قبيل إقلاع طائرته من مطار «بن غوريون»، لم يكن مُوجّهاً إلى المتظاهرين الغاضبين الذين اعترضوا طريق موكبه إلى المطار، والذين يطالبونه بالاستُقالة منذ أشهر بسبب تهم الفساد التي تلاحقه، وبسبب سوء إدارته لأزمة «كورونا» وما نتج عنها من أزمات اقتصادية وإجتماعية، كما لم يكن مُوجّهاً إلى حاكمي الإمارات والبحرين الذين ليسوا على خلاف ولا في حرب مع إسرائيل، وما سيوقَعون عليه اليوم هو عبارة عن تقديم كلّ ما عندهم مقابل حصولهم على لا شيء، حتى لو أن من ضمنه «صكّ الحمانّة» في وجه «التهديد الإيراني»، تل هو موجه في الأساس إلى خصوم نتنياهو، الذين عجزوا في نظره إلا عن تقديم «التنازلات» مقابل التوصّل

اللِّي تسويات مع مصر والأردن

ولاً وزير الخارجية غابي أَشْكنازي، اللذان أخفى عنهما المحادثات السرّبة مع الإمارات قبيل إعلان التطبيع، لأسدأ وتتعلق بإبقائه السياسي المتفوّق داخلياً على رغم كلّ شبهاد الفساد بحقه. في المقابل، بعثت أبو ظبى بأربعة وزراء، في مقدّمتهم وزير الخارجية عبد الله بن زايد، لتمثيله في «المهمّة التاريخية» التي «يؤدّيها» نتناهو كما قال بنفسه وهذه المهمّة لا تبدو أبعد من إعلان الحلف القائم أساساً مع بعض أنظمة الخليج، وهي أيضاً مهمّة إنقاذية لحياة نتنياهو السياسية، ولحياة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يرعى هذا

و»منظمة التحرير الفلسطينية»،

ولعلهم كانوا سيفعلون ذلك مقابل

«صفقة القرن»، والتي تجهز أصلاً

على أيّ أمل حتى بالنسبة إلى أولئك

على هذه التخلفية، لا يبدو مستغرباً

أن نتنياهو هو السياسي الإسرائيلي

الوحيد الموجود اليوم قي العاصمة

الأميركية لتوقيع الاتفاق؛ إذ لم يرافقه

فى رحلته لا وزير الأمن بينى غانتس،

العالقين في وهم «الدولتين».

الاتفاق، في وقتٍ تنتظَّره انتخابات رئاسية غير محسوم فوزه فيها. ويأتى توقيع الاتفاق اليوم بعد تاريخ طويل من العلاقات السرّية بين عدد من دول الخليج وإسرائيل،

السياسي الإسرائيلي الوحيدالموجود اليوم في واشنطن

مع استمرار الأخيرة في رفض أيّ

وتيرة التطبيع من تحت الطاولة

والتجارية والأمنية والعسكرية والثقافية والرياضية. وفي خضّم

لايبدو مستغربأ أن نتنياهو هو

كلِّ ذلك، بقيت إسرائيل تمعن في تعميق معاناة ألشعب الفلسطيني الواقع تحت احتلالها، في سلوكٍّ يؤكد أن التطبيع ليس إلَّا قبولاً بها ويسلوكها من جانب المُطبّعين،

لا بختلف اثنان على واقع تماهى

الحزبين الديموقراطي والجمهوري في

ذاته، لن يعارضها، وليس الأعتراف

بالقدس عاصمة للكيان ونقل السفارة

الأمدركُمة المها، إلّا أسطع مثال في

هذا الأطار . كانت تلك أول إرهاصًات

سياسة ترامب في المنطقة، ومقدّمةُ لخُطُّة ستتكشُّف تتاعاً، بدءاً من شقها

الاقتصادى الذى أعلن عنه من البحرين مُنتصف الَّعام اللَّاضي، وليس انتهاءً

بأخَر سياسي كُشفت بنوده بداية

العام الجاري، وصولاً إلى بدء حفلة في أميركا، وأدركتا أنها باتت ترجّح

مبادرة، من بينها «مبادرة بيروت العربية» التي ظلّت تلك الانظمة تتمسُّكُ بها حتَّى وقت ليس ببعيد. إلا أن ما كان يحصل فعلياً هو تسارع واتساع رقعة مستوياته الاقتصادية

لأجل ذلك، حظي توقيت التوقيع بالاهتمام أكثر من الاتفاق نفسه صحيح أنه لم تكن بين الأنظمة المطبعة وإسرائيل علاقات دبلوماسية معلنة، غير أن الأولى سمحت بدخول الإسرائيليين إلى أراضيها، واستوردت من تل أبيب التكنولوجيا والأنظمة المعلوماتية ووسائل وتقنيات تجسّسية وغّدرها. كُمَّا أَنها مُثُلتُ سوقاً متقدِّمةٌ للسَّلع

الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة، قـُدُرتُـهُ دَائِـرة الإحـصـّاء المركزيـة الإسرائيلية - في أحدث بيانات لهًا - بأكثر من مليّار دولار أميركي إلى دول الخليج وحدها. ولعزّ هذا ما يفسّر المسارعة الإماراتية الإسرائيلية إلى توقيع مذكّرة تفاهم بين بنك «هبوعاليم» (أكبر البنوك الإسرائيلية) والجذوك الأماراتية لتسهيل التحويلات المالية والتعاون المصرفي، وهي مذكّرة سيبدأ العمل

بأتي توقيع الاتفاق اليوم بعد تاريخ طويك من العلاقات

السرّية بين عدد من دول الخليج وإسرائيك (أفءب)

بها بعد توقيع الاتفاق اليوم. يضاف إلى ذلك، ما كشفته صحيفا «يديعوت أحرونوت» عن صفقة محتملة بين رجل أعمال إماراتي (لم تذكر اسمه)، ومالك فريق «بيتار القُدس»، موشيه هوجيج. والفريق المذكور فريق كرة قدم إسرائيلي

المجموعة الإسرائيلية تواجه القضاء اشتُهر بمعاداته للعرب، كما أن له ولا علاقة له بتخفيف معاناة هذا . بعدماً رفعت ضدّها «منظمة العفو نادي مشجّعين يدعى «لا فاميليا»، وهو أيضاً ناد يميني متطرف. ولم تحدد مصادر الصحيفة إذا ما كان الدولية» دعاوى لتتوقّف عن بيع

أو ملتوية، مثل نظام المراقبة المركزي

«عين الصقر» الذي اشترته شرطة ابو

ظبی من شرکة «AGT International»

السويسرية المملوكة لرجل الأعمال

الإسرائيلي، ماتي كوتشافي، وتعمل

بموجبه منذ أربعة أعوام كما لم

يعد خافياً أن عدداً من دول الخليج،

فّى مقدّمتها السعودية والإمارات،

اشترت تكنولوجيا تجسّسية من

مجموعة «إن إس أو» الإسرائيلية

بهدف مراقبة ناشطين سياسيين معارضين وبفعل هدذا، باتت

يستعيد الديموقراطيون السيطرة

فُى الانتخابات الْمُرتقبة، وليس لأن

الإمارات أو البحرين وضعتا شروطأ

من أجل تطبيع العلاقات. مع ذلك،

الإمارات والسعودية والبحرين تك المنظومات. أيضاً، شاركت السعودية رجل الأعمال الإماراتي سيشتري والإمارات في مناورات وتدريبات الفريق أم أسهماً فيه، لكنها أكدت عسكرية إلى جانب إسرائيل، كان تلقى هوجيج العرض بعد الاعلان أخرهاً في البونان العام الماضي. عن الاتفاق. وعلى رغم أن سلوك رجل والدولتان الخليجيتان هما أيضاً الأعمال، الذي لم يُكشف عن هويته، يُعدَ سلوكاً فردياً، غير أنه قد لا جزء، إلى جانب البحرين وإسرائيل وعدد من الدول الغربية، في «التحالف يكون مستبعداً الكشف عن صفقات .. رو. شبيهة مستقبلاً، لا في مجال كرة الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية القدم فحسب، بل في مختلف المجالات التجارية والثقافية والصحية وضمان سلامة الممرات البحرية»، الذي أنشأته الولايات المتحدة لحماية السُّفن التجارية، وانضمَت إليه الدول الخليجية الثلاث تحت حجّة وغيرها، فيما على مستوى الدولة نفسها تبرز مجالات الخدمات الأمنية والاستخبارية، وهي قائمة أساساً قبل توقيع الاتفاق، وإنّ بطرق مباشرة

«التهديد الإيراني». في المحصّلة، ثمّة اتجاه واضح يسلكه بعض دول الخليج منذ زمن . في تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهُو منعزلُ عن القضية الفُلسطينية أو سُناقات حلُّها، كما أنه لا تعكس بالضرورة مواقف شعوب تلك الدول . والتي لم يسألها حكّامها عن رأبها أصلاً. صحيح أن نتنياهو قد يكون فى واشتنطان اليوم لإتمام «مهمّة تاريخية» كما قال، غير أن المهمّة التى تستحيل عليه تأديتها هي جعل التطَّبيع سلوكاً عادياً بالنسبَّة إلى

تبدو أسهم أبو ظبي والمنامة مرتفعة

لدى الإدارة الأميركية، فهما ساعدتا

البيت الأبيض في تحقيق نجاح

ملموس في السياسة الخارجية في

الأشهر الأخيرة مِن الحملة الانتخابية

وخصوصاً في ظلّ حاجة ترامب إلّي

تعويم يمكن توظيفه لوقف تقدُّم

يُحكى عن هذا الأخير أنه روى القصّة

شعوب هذه المنطقة.

## وثيقة استخبارية اسرائيلية: التطبيع ممكن مع السعودية وعُمان

إضافة إلى الإمارات والبحرين، تبرز كلّ من السعودية وعُمان كدولتين من المكن التعاون بينهما وبين إسرائيل بعد توقيع اتفاقيات معهما. هذا ما أظهرته وثيقة أصدرتها وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، ونشرتها أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت». بحسب الوثيقة، فإن «تل أبيب تجري حواراً مع المنامة والرياض ومسقط انطلاقاً من مصالح أمنية وسياسية وإقتصادية مشتركة»، وهذا الحوار هو «جزء من التغيير الحاصل في المنطقة، والذي لا يربط بين التطبيع وحلّ القضية الفلسطينية". وفي السياق، تشير الوثيقة إلى أن الحوار مع البحرين يجرى من باب أن «اقتصاد الأخيرة تَعرّض للانكماش خلال السنوات الفائتة، وهي ترغب في أن تتحوّل إلى مركز نشاط لشركات ناشئة تكنولوجية، ولا سيما في المجالات المصرفية والمالية». ومن هنا، فإن ذلك «قد يشكُّل مدخلاً لاندماج الشركات الإسرائيلية، وخاصة أن البحرين تشترى منظومات أسلحة متطوّرة، ويمكن أن تهتمّ بشراء التكنولوجياً الأمنية الإسرائيلية ومجالات أخرى مثل الزراعة والبيئة». أما بالنسبة إلى السعودية، فتلفت الوثيقة إلى أن لدى الأخيرة «مخاوف تتوافق بشكل كبير مع مخاوف إسرائيل، ما يفتح مجال التعاون العسكرى والاستخباري في إطار ثنائي أو كجزء من تحالفات إقليمية». وبخصوص برنامج ولى العهد، محمد بن سلمان، أو ما يُعرف بـ«برؤية 2030»، فإنها تمثّل فرصة «لتصدير التكنولوجيا، وفتح قنوات تجارية وصولاً لمجالات الطاقة والكهرباء والمياه والغداء والطيران والسياحة وغيرها». وعلى الرغم من أن معدّى الوثيقة رأوا أنه «في هذه المرحلة، لا تزال السعودية تمتنع عن علاقات رسمية أو علنية مع إسرائيل، لكن مصلحة النظام في ضمان استقراره وتنوّع اقتصاده، وعلى خلفية تقدّم العلاقات الإسرائيلية مع الإمارات، من المكن أن تُعزّز التعاون الأمني والمدني». من جهة ثانية، صحيح أن سلطنة عمان رحّبت بالأعلان عن تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل، وصحيح أنها الدولة الخليجية الوحيدة، حتى الآن، التي استضافت نتنياهو علناً، ولكنها تتمتع بعلاقات وثيقة

مع إيران، لذا فإن «احتمالات صفقات الأسلحة محدودة، وربما

م الم الم العلاقات على تكنولوجيا تتعلّق بالحفاظ على سيقتصر مجال العلاقات على تكنولوجيا تتعلّق بالحفاظ على

الأمن الداخلي»، كما جاء في الوثيقة.

## عمّات **ـ ریم رضا**

الأردن

في الصورة العامّة، يبدو الأردن كأنه منّعزل عمّا حوله، ومنشغل بالملف الصحّى وتبعاته الاقتصادية، ولا سيما في ظلُّ ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد مع بدء العام الدراسي الجديد، ومحاولات تحريك عجلة الاقتصاد الذي من الواضح أنه دخل مرحلة الانكماش، وفق وصف وتوقع وزير المالية محمد العسعس (شغل منصب المستشار الاقتصادي للملك عبد الله الثاني). على الصعيد الخارجي، وتحديدًا إزاء اتفاقات الإمارات والبحرين مع إسرائيل برعاية أميركية، تُبقى المملكة في مواقفها على نوع من «التوازن»، بما يطرح تساؤلات ملَّحَّة عَن طبيعة ما يجري دآخل دوائر صنع القرار، سواء في القصر، أم الأجهزة الأمنية التي تقود الدولة العميقة، أم المؤسسة العسكرية التي تحظى بإجماع داخلی علیها ک ،صمام أمان ، وسط

أم أمنيّة؟

وُفي خضمٌ التطوّرات المتسارعة في الْمُنطَّقَة، وما قد تُولِّده من دور جديدً لعمّان ربّما تُجبَر عليه الأخيرة على حساب ملفات سيادية أيرزها القدس، يعود ملف «خدمة العلم» إلى الواجهة، بصورة جديدة هي «الالتُحأق بالتدريْب العسكري»، بعدما توقف العمل به كلياً منذ العام 1992. لم يخرج النقاش بشأن الخدمة يوماً عن ارتباطها أولاً بحاجة المؤسسة العسكرية إلى كوادر مؤهّلين، وثانيأ بملف البطالة عبر تحويل المتعطَّلين عن العمل إلى مسار تدريبي، وإن كانت هاتان النُقطتان السبب في النُقافه سابقاً، لاكتفاء الجيش وقلّة البطالة مقابل النسب العالية حالياً (23% في الربع الثاني من العام الجاري مع توقع بزيادتها)، فإن النقاش يعود

العسكرية أولاً. بتوازي هذا القرار الصادر قبل أيام مع افتقار الحكومة الحالبة إلى ثقة الشارع، خاصة أن تعاطيها إزاء ملف «كوروناً» جعل أيّ قرار منها محلّ تشكيك كما أن المأزق الاقتصادي، المتّصل بالوضع السياسي والضغوط على عمّان خليجياً وأميركياً، أعاد فتح ملف خدمة العلم» الإلزامية برؤية جديدة التطبيع.

وسط توترات إقليمية تُحتم على الأردن تدعيم جبهته الداخلية، عبر المؤسسة

# باب إسرائيك العالي في البيت الأبيض؛ كلّهم في حبّها سواء!



اسمي جو بايدن، والجميع يعرف أنّني أحبّ إسرائيك» (أ ف ب)

على محلس الشيوخ، الناقم بدوره على عجل. لتلك الغاية، يشهد البيت مواقفهما إزاء إسرائيل مواقف، وإن تغيّرت في الشِّكل بتّعاقُب الرؤساء، الأبيض، اليوم، احتفالاً يُتوِّج هذا على الرياض ومعها أبو ظبى على المسار، بعدما نحجت إدارة ترامب في خلفية حرب اليمن ومقتل حمال تظلُّ موجَّهة في اتُجاه حماية أهمٌ خاشقجي. وإذا قرّر رئيس الحكومة خلق الشروط اللازمة لامرار «اتفاقات تحالف أميركي في المنطقة لكثير أبراهام» في الوقت والشَّكل المناسِيَين من الاعتبارات، ذهت الرئيس دونالدً ترامب في دعم إسرائيل أبعد ممّا لحساباتها الانتخابية. يمكِن الرئيسَ الأميركي الادّعاءُ بأنه ذهب إليه أيّ رئيس أميركي سبقه إلى حقّق «إنجازاً» هو الأحوج إليه في البيت الأبيض. متحرّراً من قيود كبّلت أبادي أسلافه، مهَّد الطريق ـ عن قصدِ ظلٌ تراجع المؤشرات التي تصبّ في احتمال أعادة انتخابه لولاَّية رئاسياً أو مِنْ دونه - لخليفته المحتمل، جو ثانية، لكنه لم يكن وحيداً في ذلك؛ بايدن، الذي لن يضطرّ إلى حمل وزر إذ إن هناك ما يشير إلى إمكانية أن قرارات لم يتَّخذها هو، لكنه، في الوقت

سعودية، قبل أن تلتحق بها البحرين

مكون لحو بايدن - على افتراض أنه الرئيس القادم - علاقة أبضًا بهذا الاتفاق، لجهة الموقف المطروح من خطّة الضمّ (إرجاؤها عملياً من دون المطالبة بالتخلِّي عنها في انتظار ما ستؤول إليه انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر)،التى يعارضها المرشّت الديموقراطي. الإمارات، كما إسرائيل لا بدّ أنهما قرأتا استطلاعات الرأي

الإسرائتلية، بنيامين نتنياهو، التُحرِّك لضمَّ أجزاء من الضفة الغربية في الأسابيع المقبلة، فستبدأ حكومته علاقتها مع إدارة ديموقراطية جديدة (مُحتملة) بدانةً سبئة، حتى وإن كانت مواقف بايدن تبدو مستساغة بالنسبة إلى إسرائيل في ما يخصّ القضانا المتعلقة بالصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي. يرى معهد «بروكنغز» أن «اتفاقات أبراهام» ساعدت نتنباهو في تبرير تعليق خطّة الضمّ أمام أنتصباره مِن البيمين المقبطرّف، على رغم أنه كان بتحرُّك بالفعل في هذا الاتجاه على أيّ حال، ويرجع ذلك إلى احتمال فوز الديموقراطيين

تطبيع افتتحتها الإمارات بمباركة كفّة بابدن، بل إن هناك احتمالاً بأن

منافسة بايدن.

تدرك إسرائيك كما الامارات أن استطلاعات الرأى باتت ترحّد كفّة جوبايدن فى الانتخابات الرئاسيّة

في خلال الانتخابات التمهيدية للديموقراطيين في عام 2008، أثناء ترشُّحُه ضِّدُ أوباماً، ثمّ في الانتخابات العامة حين كان يتنافس إلى جانبه. تبدأ القصة بأن بايدن عرف «كلّ رئىس وزراء إسرائيلي منذ غولدا مئير»، قبل أن يتحدّث عن لقائهما في عام 1973، عندما أخبرته الأخيرة أنّ لدى إسرائيل «سيلاجاً سريّاً». وحين ظنٌ أنه عرف «سيرًاً»، قالت: «سلاحنا السرّى، أنها السناتور، هو أنه ليس لدينا مكان أخر نذهب إليه». وفي أخر مرّة روى فيها هذه القصّة، في نيسّان/ أبريل 2015، بدأ كلمته بالتعربف عن نفسه: «اسمى جو بايدن، والجميع يعرف أنّني أحبّ إسرائيل». رغم ذلك، يثير احتمال فوز بايدن قلقاً لدى الاسرائىلىن، سىيه أن لِجو عينن: الأول أنه ليس ترامب، والثاني أنه

نفسها كلّما احتاج إلى التأكيد

على التزامه بأمن إسرائيل؛ كان ذلك

ديموقراطي. لكن بعض الخبراء يرون أن فوزه سيكون موضع ترحيب شأنها أن تزعج حليفة بالآده. من المؤسسة السياسية والعسكرية

أوباما؛ فهو أيّد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل عقدين من إقدام ترامب على ذلك، كما أيّد مشروع قانون أصدره محلس الشيوخ عام 1995 يقضى بإقامة سفارة أميركية في القدس بحلول عام 1999، فيما تؤكّد حملته أنه في حال انتخابه رئيساً، لن يعيد إلى تَل أبيب السفارة التي نقلها ترامب إلى القدس، لكنه ستعيد فتح قنصلية في القدس الشرقية «للتواصل مع الفلسطينيين» من أجل ذلك كلُّه، تتَّجاوز العَلاقات بين إسرائيل والولايات المُتحدة، مَن يجلس على كرسىّ الرئاسة. وإنّ كان ترامب قد ذهب بعيداً جداً في دعم إسرائيل، لارضاء قاعدة ناخساً مِن المسيحيين الإنجيليين الذين يعتبرون الهيمنة الإسرائيلية على الأرض المقدسة مسألة رعامة إلهمة، إلا أن بايدن لن يُقدم على أيّ خطوةٍ مِن

الإسرائيلية. إذ يمتدّ سجلٌ مواقفه إلى

ما قبل بدء التوترات في سنوات إدارة



#### تُحتُّم تدعيم الجبهة الداخلية عبر الجيش (أ فَ بُ)

فعلى من لديه أي ملاحظات أو إعتراض

على ذلك التقدم بها إلى قلم هذه

المحكمة وذلك في مهلة عشرة أيام من

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية

العامة - مديرية الواردات - مالية بعلبك

الهرمل – دائرة التحصيل، المكلفين

الــواردة أسـمـاؤهـم أدنــاه للحضور

شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً،

نشر هذا الاعلان، إلى مركز الدائرة

الكائن في: مالية بعلبك الهرمل - دورس

مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. وذلك

لتبلغ الإنذار الشخصي. وفي حال عدم الحضور، يعتبر التبليغ

حاصلاً بصورة صحيحة بعد شهر من

تاريخ النشر، عملاً بأحكام المادة 28

وتعديلاته. (قانون الإجراءات

الاسم

3618611

2130170

1810074

2130167

1365783

1365813

1365786

125884

ن القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008

ريما زهير المصري

هلا خلىل شاتىلا

على زكى سليمان

روبير الياس ابو حيدر

بسام محمود الحاج

على عبد الامير شمص

جنى حسن الزين

وجيه شفيق نصر

حمد عبدو عمار

زهراء هانى الزين

سارة حسن الزين

محمد احمد حمية

علي عباس حمية

على احمد حمية

وجيهه احمد حمية

2130150 غالية محمد ياغى

2130154 ثريا يحي الزين

الله خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ

رئيس القلم

بشرى البستاني

تاريخ النشر الأخير.

تقریر



ستمرار الهبة الفلسطينية سيؤدي بقطاع السياحة في إسرائيك إلى الانهيار (آي بي إيه)

# تركيا - اليونان: في انتظار جولة جديدة من التوتّر!

لن تنتهى قريباً، وأن الفرصة المتاحة

اليوم هتى لالتقاط الأنفاس وإعادة

تقييم المرَّحلة السابقة في انْتظار

جولة جديدة من التوتر. مع ذلك، فإن

تركيا تنظر إلى أن رأس الحربة في

كُلُّ هُذَا التوترُ هو فرنسا، وأن اليونانَ

ليست سوى واجهة تتلطّي خلفها

يقول الجنرال التركي المتقاعد على

إر، إن التحرك الفرنسي في شرقيّ

المتوسط من خلال تحريض اليونان

هدفه إظهار فرنسا بأنها قوة عالمية

ولها كلمة عليا في شرقيّ المتوسط.

وهني تسعى إلى التحرك بمعزل عن

«حلَّف شماليّ الأطلسي» تمهيداً

للبحث في إنشاء قوة عسكرية

أوروبية يقتادة فرنسا، يحيث تكون

ألمانيا هي الدينامو الاقتصادي

الاتحاد وافقت على إنشاء جيش

أوروبسي. كذلك، يسرى على إر أن

فرنسا تستعد لأيّ أحتمالات تتعلق

بتوسيع دورها فى الأزمة السوربة

بعدما دخلت بقوة على خط الأزمة

في لبنان. وعلى الرغم من أن تركيا

أهتم بكثير لفرنسا من اليونان

أمًا الموقف الأميركي من الأزمة، فعلى

الرغم من ضبابيتة إلى حد ما، فإن

مسؤولين أتراكأ يرون أنه قلبيأ

مع اليونان، لكنه عقلياً مع تركيا.

فالولايات المتحدة رفعت الحظر عن

تصدير السلاح إلى قبرص اليونانية ىعد 37 عاماً من فرضه. ووزيـر

الخارجية الأميركي مايك بومبيو زار

قبرص البونانية وأعرب عن قلقه من

التحركات التركية في المنطقة ولم يقم

بزيارة موازية لأنقرة. لكن واشنطن

تتعاطى بدم بارد مع التوتر باعتبار

أنها تريد الحفاظ على «الأطلسى»

مهم لها في ليبيا.

#### محمد نور الدين

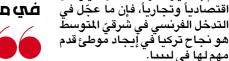
ماذا بعد انسحاب سفينة التنقيب التركية «أوروتش رئيسٌ» والطرادات الحربية التي كانت تحرسها من المنطقة البحرية التي تعتبرها اليونان تابعة لها ؟هل تنهَّى هذه الخطُّوة التوتر وتنزع فتيل الَّتفجير؟ أم هي مجرد خُطُوَّةً تَكَتَّبِكِيةً فَى انْتَظَارِ حُصُولِ

اللافت أنبه بعد الإعبلان التركي عن انسحاب السفينة، هرعت رئيُّس اليونان إيكاتيرينى ساكيلاروبولو إلى جزيرة ميئيس حيث كانت السفن التركية المنسحبة على مقربة منها وهذه الجزيرة كانت منطلق شرارة التوتر الأخير، لأنها جزيرة يونانية صغيرة تبلغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة وتبعد عن ساحل للاتحاد الأوروبي، فيما تتصدى تبعد عن البر اليوناني 580 كلم. ومع الأساسية له، علماً بأن 23 دولة من ذلك، فإن مساحة المنطقة الاقتصادية التى تتبع لها تقارب الـ 40 ألف كلم، وهو ما تعترض عليه تركيا وتعتبره غير منطقى أن يكون لكل جزيرة ولو صغيرة حداً مناطق اقتصاديا خالصة كما لو أنها دولة برٌ كبير. وهو ما عكسته خريطة «سيفيللا» التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي بشكل غير التدخل الفرنسي في شُرقيّ المتوسطّ هو نجاح تركيا في إيجاد موطئ قدم رسمى وتحصر المناطق ألاقتصادتة الخالصة لتركيا في مناطق ضيقة قريبة من الساحل التركّي.

> زيارة رئيسة اليونان، الأحد الماضى لجزيرة ميئيس قابلتها في الوقت نفسه زيــارة لـوزيـر الـدفـاع الِـتركـى لمنطقة قَاش المُقَابِلة. وقد فُسَرتَ زبارة الرئيسة التونانية على أنها بِمُناسِبِةٌ مُرورِ 47 عاماً على تسليم إيطاليا الجزيرة التى كانت تحتلها إلى اليونان، لكنها كأنت زيارة تحدّ لتركيا وتأكيد على ثبات أثينا على مواقفها الرافضة لـ انتهاك تركبا المنطقة الاقتصادية الخالصة لليونان، بل لميئيس. استعراض العضلات اليوناني يشي بأن الأزمة

لا بمكن اعتبار

# في موضع قوي



ذلك أن اندلاع أي مواجهة عسكرية

العسكريُ. الدبلوماسي التركي كما لو أنه مخالفة للقانون الدولي.

## الانسحاب التركي تراجعا أوهزيمة فأنقرة تقف



في حال تدخل عسكري واسع أوروبي وهُو مستبعد كلياً. كذَّلكُ، فإن تُدخُانَ عُسكرياً لـ»الأطلسي» يعنى تلقائياً انتحار الحلف، وهذا يفضى أيضاً كل استراتيجية دونالد ترامب في إضعاف الصين وروسيا. كذلك، فإنّ

إلى جانب اليونان سوف تمنع، وفق

المجلس الأوروبي وتهديد الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات قاسية على تركيا في اجتماعه يومَى 24 و25 يلول/ سبتمبر الجاري إذا لم تسحب تركيا سفنها من المنطقة اللونانية. كذلك حاء بعد تخفيض شركة «موديز» لتصنيف تركيا الاقتصادي من b1 ۚ إلى b2 وهو ما أعتبر تشديداً للضغوط على تركيا، وفي ظل تراجع قيمة اللبرة التركية لتصل إلى 7,50

تقريباً مقابل الدولار. لا يمكن اعتبار الانسجاب التركم تراجعاً أو هزيمة، فأنقرة تقف في موضع قوي، سواء كان عسكرياً أو فيَّ لعبة التوازنات الإقليمية والدولية.

محكوم عليها بهزيمة البونانسن، الا إلى ربح روسي وصينى صتَّافٍ من دون إطلاق رصاصة واحدة، ويدمّر أي دولة أوروبية تتدخَّل في الحرب

اتفاقية مونترو عام 1936، من المرور أولويتها المطلقة على أي روابط عبر مضيقَى البوسفور والدردنيل، أخرى مع اليونان أو قبرص. انسحاب السفينة التركية «أوروتش رئيس» جاء بعد سلسلة ضغوط من فضُلاً عن قُدرة تركياً على تحريك ملف اللاجئين السوريين وفتح البوابات أمامهم في اتجاه أوروبا. من هنا، الموقف الألماني المتمايز بعض الشيء عن الموقف الفرنسي تجاه الأزمة المونانية -التركية، والذي يدرك معنى تدفق اللاجئين ومعنى وُجُود جالية تركية كبيرة في ألمانيا. أوراق القوة التركية هذه لا تفضى تُلْقَائِياً إلى أن تُتمسك بالحلُّ

السابق والسياسي فاروق لوغ أوغلو يرى أن سياسات تركيا الخاطئة أوصلتها إلى وضع أن تكون بمواجهة الجميع. فهي لم توقّع قانون البحار لعام 1982 قبدا موقفها مع اليونان

جاء انفجار التوتر بع «أبا صوفيا» والإجماع الغربي والأوروبي على إدانة خطوة تحويلها ويرى الخبير في الشؤون الأمنية

نعيم بابراوغلو أن تركيا أظهرت حضورها وقوتها في شرقي المتوسط وحقّقت خطوات متقدمة لكن هندا لا يُكفى، إذ يجبُ ترجمة التفوق التركي الميدّاني على طاولة المفَّاوضات، وهو ما يتطلُّب جهداً استثنائياً للدبلوماسية التركية لشرح مواقفها وعدم ظهورها أمام الرأى العام الدولى على أنها دولة عاصية وخارجة على

الشرعية الدولية. لا يبدو في الأفق حل نهائي للأزمة بين اليونان وتركيا، وما بدا أنه تخفيف للتوتر ليس سوى استراحة محاربين في انتظار القمة الأوروبية بعد عشرة أيام، وتبلور أكثر للصراعات الاقليمية والدولية والمدى الذي يمكن لفرنسا أن تذهب إليه في مغامراتها الخارجية الجديدة من لبنان وليبيا إلى اليونان وقبرص،

بقيادة «نابوليون الجديد» إيمانويل

ماكرون كما يطلقون عليه في تركيا.

المرحوم نجل المربّي الكبيّر والمدير السابق للكليّة الجعفريّة المرحوم جرجس كنعان

وتشاطر عائلته العزاء، لروحهما السلام والرحمة الواسعة.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الُِّحُ<sup>\*</sup>ُبار

ھاتف: 759555 ـ 01

فاكس: 759597 ـ 01

### ◄ وفيات <

الكليّة الجعفريّة في صور تنعي صادرة عن القاضى المنفرد التجاري في الرئيسة رولا عبد الله

رقم الدعوى: 21/2020 طالبة التبليغ المدعية: شركة الفا غرين ش.م.م. وكيلها المحامي زياد عيسي المطلوب ابلاغها المدعى عليها: شرکة Vincent For Fruits and Vegetable

SARL المحهولة المقام الأوراق المطلوب تبلغها: الاستحضار ومرفقاته تاريخ 2020/3/9 والقرار

الدعوى المقامة عليكم من طالبة التبليغ وموضوعها إلزامكم بأن تدفعوا لها مبلغ /50,420,000/لل. بالاضافة إلى الفوائد القانونية من تاريخ الاستحقاق وحتى تاريخ الدفع الفعلي وإبلاغ الشخص الثالث المطلوب إبلاغه حضرة أمين السجل التجاري فى بيروت ولوضع وتدوين اشارة هذه الدعوى على صحيفة الشركة المدعى عليها وتضمينكم كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المجاماة والعطل والنضرر وشتى النفقات فيقتضم حضوركم بالذات أو من بمثلكم قانوناً بموحب سند مصدق لاستلام الأوراق

رئيس القلم دیب بو عبدو

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمود محمد علوان بصفته أحد ورثة محمد جميل علوان سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثه / محمد جميل علوان بالقسم 85 من العقار

وإلأ تجرى المعاملات بحقكم سندأ

للمادة /409/أ.م.م.

1315 المزرعة. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

طلب محمد حرب بالوكالة إثبات بيانات جميل أحمد على في العقار

للمعترض 20 بوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج على

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسن حسين نعيم الحاج حسين وكيل يونس محمد يونس لمورثه محمد حسين يونس سندات بدل ضائع للعقارات 221 - 512 و 506 عرمتي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب على أحمد سلامي شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1506 بنعفول. للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج علي

عن القاضى العقاري في الجنوب طلب السيد مهدي حسين كريت بوكالته عن جميع ورثـة عفيف صفى الدين بموجب أربعة وكالات شهادة قيد مؤقته بدل عن ضائع للعقار رقم 249

للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضى العقاري محمد الحاج علي

عن القاضي العقاري في الجنوب طلبت السيدة نانسي رزق الله كساب بوكالتها عن زوجها الياس سليمان نصر ويوكالة الياس نصر عن جرجي الياس نصر شهادة قيد مؤقته بدل عن ضائع بحصة جرجى الياس نصر ..... 1200 سبهم في العقار رقم 757 برتي.

### للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضى العقارى محمد الحاج على

من أمانة السجل العقاري في صور

ضائع للعقار 188 القليلة.

من أمانة السجل العقاري في صور

من أمانة السجل العقاري في صور

من أمانة السجل العقاري في صور

طلُّ عامر بنجك وكيل أحمَّد مرتَّضي

لورثه محمود مصطفى مرتضى

سندات بدل ضائع للعقارين 207

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمن السجل العقارى

بتوليه و847 دير قانون رأس العين.

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب رونى ليو ساسين بوكالته عن

طونی صادر عید سند ملکیه بدل

ضائع عن حصته في العقار 1122

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

بموجب الطلب المؤرخ في 2020/2/27

والمسجل تاجراً بالرقم 6001884/

عام تاريخ 2012/2/2 تحت اسم

محلات حمود للتجارة العامة والذى

يطلب بموجبه شطب قيده نهائياً من

السجل التجاري في النبطية وبتاريخ

مهلة الاعتراض 10 أيام تلى آخر نشر

لأمانة السجل العقاري الأولى في

أمين السجل التجاري في النبطية

2020/3/3 تقرر النشر.

الرقم المالي: 2649035

زيتون طرابلس.

أمين السجل العقاري في الشوف

هيثم طربية

طلُّ ابراهيم طالب سندات بدل ضائع

لوكلته عبلا روميه بالعقار 189

الرمادية وعباس شريف زين بالعقار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى

ضائع للعقار 523 عين بعال.

طلبت الهام عبدالعزيز سكيكي لمورثها

عبدالعزيز موسى سكيكي سند بدل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى

باسم حسن

طلبت فاطمه عبد الحسن قنيش سند . تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 561

من منطقة الحلوسية العقارية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صور طلب على كامل سقلاوي للورثة كامل نمر سقلاوي سند بدل ضائع للعقار

1191 دير قانون رأس العين. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صور طلب جوزيف طنوس براضعى لموكليه انطوان والياس توما براضعي سندات بدل ضَائع للعقار 100 صور. للمعترض 15 يوماً للمراحعة أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صور طلب هـلال حيدر لموكلته مَّاجِدةُ ديب سرحان سند بدل ضائع للعقار 500

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب زهير محمد زيدان لموكله محمد

زيدان زيدان سند بدل ضائع للعقار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد رضى شكر بوكالته عن أوسامه العبد مروه بصفته مشترى سند بدل ضائع للعقار 310 زيتا بإسم على حسين شعلان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسين حمزه وكيل أسمى على ضائع للعقار 5 الحسانية بإسم على

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب بيار يوسف نخله لمورثه يوسف نخله نخله شهادة قيد بدل ضائع

للعقار 256 قتالة. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمنن السجل العقاري

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ابراهيم طالب لموكله ابراهيم على عطيه سند بدل ضائع للعقار 734 قاناً. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

باسم حسن

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن فوزي غزيل لموكليه نزمى وعلى أولاد يوسف سليمان سندات بدل

◄ قىمسرىانالدا <

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى ىاسم حسن

من أمانة السجل العقاري في صور طلب على اكبر شكيب بنزون وكيل

شبارياً سندات إبتهاج محمد فائق غسأن بزون لمورثته سلطانه ابراهيم جمالي ومحمود محمد سعيد الفوال بيرم سند بدل ضائع للعقار 497 قانا. وعبدالفتاح توفيق المصري العقار 137 للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن

مقسم 24 يلوك (ب) يساتين الميناء. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمانة السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقاري بالكورة طلب طوني جورج اجبع بالوكالة عن أحد ورثة ورثة جواد سمعان بولس سند بدل ضائع للعقار 4614 اهدن. للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري

طلب محمد المصول لموكلته ميسر

محمد المصول سندات تمليك بدل ضائع

للعقارات 1035 قسم واحد و 1150 أقسام

15، 16، 17، 18 منطقة بساتين طرابلس.

لأمانة السجل العقاري الأولى في

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمانة السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقارى بالكورة طلب محمد أحمد الحوراني بصفته مفوض من بنك بيروت شمل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 3869/1 اهدن. للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس طانيوس الحايك

رقم المعاملة: 126/2019 المنفذ: جوزيف مرقص الدويهي وكيله المحامى انطوان شلهوب المنقذ عليه: غره يوسف غالب ناصيف - زغرتا.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة /15500 دأ./ عدا الرسوم والفوائد

تاريخ قرار الحجز: 2019/9/25 تاريخ محضر الوصف: 2019/11/7 تاريخ تسحيله: 2019/12/4

المطروح للبيع: المقسم /7/ من العقار /1061/ عـردات وهـو شقة سكنية بالطابق الأرضى من بناء مؤلف من عدة طبقات حالة الشقة وسط، بلاط المدخل من السيراميك وباب المدخل من الشوح والألومنيوم مع مونوبلوك الأسواب الداخلية من الشوح تلوينه حالة البناء من الداخل والخارج وسط

مساحته: 120 م2. التخمين: 45,000\$ بدل الطرح: 27000

موعد المزايدة ومكانها: الأربعاء 2020/11/4 الساعة 2:00 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا فللراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع مسحوب على مصرف لبنان لأمر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا ودفع رسوم التسجيل و 5% رسيم الدلالة.

مأمور التنفيذ جبور نمنوم

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية فىبيروت الغّرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضى ريما شرف الدين وعضوية القاضيين سرحال وأبى خليل رقم الأوراق: 328 شركة مدنية

لأمانة السجل العقاري الأولى في الجهة المستدعية: شركة نورسنغ أت الأوراق المطلوب نشرها: طلب حل بوكالته عن جيهان محمد عيناتي سند وشطب الشركة عن سجل الشركات تمليك بدل ضائع 7282 قسم 10 بلوك A المدنية في بيروت - مقدم من شركة نورسنغ أت هوم - شركة مدنية رقم للمعترض 15 يوماً للمراجعة 328 تاريخ 2007/9/18 تطلب بموجبه أمين السجل العقاري بالتكليف تسجيل محضر اجتماع غير عادى

للشركة المتضمن حل الشركة أصولاً

واتخاذ القرار اللازم لشطبها من

السجل المدنى.

التكليف 895

محمد حسن الزين

◄ مطلوب

**>** பமும **<** 

"مطلوب ممرضين(ات) مجازین(ات)، مساعد ممرض لبناني وعامل صيانة للعمل في مركز بحنس الطبي: 04/983770 مقسّم 1122 (الرجاء الاتصال بين ال7:30 وال 14:30 من الاثنين إلى الجمعة و بين ال8:00 و ال13:00 نهار السبت)/hr@bhannes.com."

الخـــبار - الثلاثاء 15 ايلوله 2020 العدد 4148 الثلاثاء 15 أيلوك 2020 العدد 4148 🍙 الْأَحْـــــبار

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/13

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/11

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/08/10

2020/07/21 | RR212771979LB

2020/07/22 | RR212772489LB

2020/07/20 RR212772722LB

2020/07/21 RR212772824LB

2020/07/22 | RR212772855LB

2020/07/22 RR212772943LB

2020/07/23 | RR212770718LB

2020/07/23 | RR212770871LB

2020/07/22 | RR212770899LB

2020/07/21 | RR212771055LB

2020/07/22 | RR212771293LB

2020/07/23 | RR212771395LB

2020/07/22 RR212771506LB

2020/07/23 | RR212771611LB

2020/07/23 | RR212771996LB

2020/07/24 | RR212772170LB

2020/07/22 RR212772475LB

2020/07/24 RR212772594LB

2020/07/23 | RR212772634LB

2020/07/23 | RR212772651LB

2020/07/23 | RR212772682LB

2020/07/23 | RR212772886LB

2020/07/23 RR212772926LB

2020/07/23 | RR212772930LB

2020/07/23 | RR212772957LB

2020/07/23 | RR212773144LB

2020/07/24 RR212773175LB

2020/07/23 | RR212773201LB

2020/07/24 RR212773802LB

2020/07/23 | RR212774309LB

2020/07/23 | RR212774330LB

RR212771435LB

RR212771948LB

2020/07/21

2020/07/23

RR212772064LB

RR212772183LB

RR212772237LB

RR212772387LB

RR212772577LB

2020/07/20

2020/07/21

2020/07/21

2020/07/20

2020/07/21

887558

1179160

1635760

1752508

2263734

2544438

2840197

3019990

3103819

3130627

3166420

9051

24898

46450

104187

259126

294611

298019

307782

328956

790908

933156

1610858

2490734

2852490

2904215

2920525

2944402

73017

3158915

3162395

3207149

3440906

3468630

448658

2809282

3158915

3185336

### اعلانات رسمية 🖊

شركة كونفكس

نترناشيونال شمل

أيبي باركينغ كونترول

#### إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات ارسال - خدمات الاتصال دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل ف مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبلغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا بان ارابيان للاستيراد والتصدير شمم

والتصدير شمم	الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:					
بیور انترتنمنت غروب شمم	تاريخ لصق	تاريخ الزيارة الثانية	" رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف	
زوفینار بروداکشن(بامیلا طانیوس صابر)	2020/08/11	2020/07/13	RR211589645LB	246370	ديسبر ( عيد شكري	
IMARA S.A.R.L	2020/00/11	2020/ 01/ 10	14.21100901022	2.0070	حبيب)	
فخري بروستد أند غريل	2020/08/10	2020/07/13	RR211589668LB	1912279	برومو ادفرتايزنغ	
شمم	2020/08/10	2020/07/15	RR211589711LB	58101	شركة ماجستي كوينز اوتو شمم	
اطيب فروج شمم	2020/08/10	2020/07/14	RR212770015LB	1334809	مايل شمل	
لايت ميتال باكيدجينغ شمل.	2020/08/10	2020/07/13	RR212770029LB	712	اکسبندنغ انترناشیونال دیستریبیوترز شمل	
LIGHT METAL PACKAGING S.A.L	2020/08/10	2020/07/16	RR212770267LB	3536668	MAIN TRADING SARL	
	2020/08/10	2020/07/17	RR212770386LB	1209400	شركة درينكو شمم.	
شركة اي بي ام لتأجير السيارات ش م ل	2020/08/10	2020/07/16	RR212770412LB	2449397	ريد ليون بروكرز ش م م	
WALLNUT INTERIOR DEVELOPPERS SARL	2020/08/10	2020/07/20	RR212770390LB	2682770	كحيلكو (حسين عبد الله كحيل)	
شركة حليم ضو واولاده	2020/08/10	2020/07/22	RR212770528LB	3277	الشركة اللبنانية لصناعة البناء - البنا شمل	
شمل جوني اسطفان	2020/08/10	2020/07/21	RR212770580LB	5610	شركة مطبعة سليم دبوس شمم	
مؤسسة ميشال ارصوني	2020/08/10	2020/07/21	RR212770593LB	5706	افيردا سرفوس شمل	
التجارية ترانس تريد شمم	2020/08/10	2020/07/17	RR212770908LB	50546	جورج بطرس يمين للتعهدات العامة	
KAMAL E BERBERI	2020/08/10	2020/07/21	RR212770960LB	75837	اوكسجين	
GROUP شمل شکة ده حالاه سشده	2020/08/10	2020/07/22	RR212771038LB	7418	تجارة واستثمار وتوظيف شمل	
شركة جورج طنوس شمم مؤسسة شعلان التجارية	2020/08/10	2020/07/20	RR212771041LB	103187	الشركة اللبنانية للاغذية شمل	
(مصطفی محمود شعلان)	2020/08/10	2020/07/20	RR212771090LB	164559	موباكو -بغداديان	
شركة داتا مانجمنت سيستمز - فرع شركة	2020/08/10	2020/07/22	RR212771109LB	179905	الو ترانسبورت	
مساهمة مصرية في لبنان	2020/08/10	2020/07/20	RR212771302LB	258191	جان فارس كوتور ش.مل	
ارمين قره بت باليان	2020/08/10	2020/07/21	RR212771333LB	277922	سحاق بوازين بسته جبان	
في أي بي باركينغ كونترول	2020/08/10	2020/07/21	RR212771347LB	278973	شىركة سوشىي كو ش. م. م.	
ا في القريبي القريبي القريبي الموادد ا	2020/08/10	2020/07/20	RR212771378LB	288712	شركة سكاربينا شمم	
ايليمنت ان تكنولوجيز	2020/08/12	2020/07/21	RR212771418LB	296438	شركة رايندروب	
ش.م.ل	2020/08/10	2020/07/20	RR212771466LB	302215	الفا غروب شمم	
لوبلان كايترينغ ش.مل	2020/08/12	2020/07/22	RR212771470LB	303716	ب.ج.م. غروب بروداکشن	
شركة بيوند برندز شمم.					ش.م.م P.G.M GROUP	
ايفوميتال ش.م.ل					PRODUCTION S.A.R.L	
بسام عمر القطان	2020/08/11	2020/07/22	RR212771523LB	310723	سكوربيو للأمن - جلبوط وشركاه	
قريدس وعالم البحار (تضامن)	2020/08/11	2020/07/21	RR212771585LB	315623	بانو بلاس ش.م.م -Panô Plus S.A.R.L	
امان مناجمنت ش.م.م.	2020/08/10	2020/07/20	RR212771608LB	321640	العالمية للتجارة	
مامون العجة واولاده شمم					والتسويق/محمد امين حمد	
قيصر عطا - طوني قيصر	2020/08/10	2020/07/21	RR212771625LB	338834	محمد طارق سمير حداد	
عطا وشركاه كاتينا ش.م.ل	2020/08/10	2020/07/20	RR212771673LB	381625	الشركة المتحدة للحديد ومواد البناء شمم	
شركة برو تسكتور بانت شمم	2020/08/10	2020/07/20	RR212771695LB	444343	الجنرال للمقاولات والتجارة/علي محمد	
باركر لاين ميدل ايست	2020/08/10	2020/07/21	RR212771735LB	450124	الصباح اي بلاس لايزر شمم	
شمم	2020/08/10	2020/07/20	RR212771758LB	544450	راوية فكتور الاسطا	
شركة تقنيات السوائل ش.م.م.	2020/08/10	2020/07/22	RR212771761LB	547160	باسل محمد بن درویش	
LEAD COMPUTERS	2020/08/10	2020/07/20	RR212771829LB	601776	دبوس شركة الخدمات العامة	
S.A.R.L حسن حسين شعيتو	2020/08/11	2020/07/22	RR212771846LB	636463	شركة عيسى خواجة لخدمة السيارات	
(MASSIMO) قيصر عطا - طونى قيصر	2020/08/10	2020/07/21	RR212771850LB	645971	. ° اي ووير EYE WEAR -علي عبد الامير العجوز	
عطا وشركاه PREMIUM TRADING	2020/08/11	2020/07/22	RR212771877LB	690807	بدرایف لتأجیر السیارات (رودریك فؤاد باسیل)	
COMPANY S.A.L	2020/08/10	2020/07/21	RR212771934LB	777699	شرکة ستار بارتس تریبولی	
					-ر <u></u> ر-ي	

يع	م بب	علاد	ļ
تبليغ	:89	وضر	٥

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القّيمة المضافة، مُبنى وزارة الماليةً، قرب قصر العدل - شارَع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على المقع الاكترون الخاص ومنادة المالية

:12 11 1	م ال عام ا	المرابع المحادمة	2.1 /2 He - 1 **	3 1
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تـــاريــخ الــزيـــارة الثانيــة	تـــاريـــخ لـصـق LIPANPOST
ثيرد بارتى لتد	2584921	RR211571256LB	2020/06/29	2020/07/29
شركة باساريلا براندس شمم	2724341	RR211571313LB	2020/06/29	2020/07/24
دستربيوشن اوف تكنولوجي (جورج جان مزرعاني)	780481	RR211573583LB	2020/06/29	2020/07/29
غلوبل فيوجن شمل. GLOBAL FUSION S.A.L	3139398	RR211579011LB	2020/06/29	2020/07/23
شركة نيو تك كونستراكشن اند انجينيرينغ شمم	2509129	RR211581029LB	2020/06/30	2020/07/22
TRIPLE-S TRADING	2215316	RR211581050LB	2020/06/26	2020/07/29
ربيع متى للتجارة	2031655	RR211581085LB	2020/06/26	2020/07/24
قىركة بيرل آيلند ش.م.م	3258543	RR211581580LB	2020/06/29	2020/07/22
هوسب انك ش.مل	3259639	RR211583268LB	2020/06/29	2020/07/22
ماورا شمل	2843832	RR211585326LB	2020/06/30	2020/07/23
سوره مرم مؤسسة سقلاوي التجارية (عصير وبوظة الرضا)	90986	RR211585388LB	2020/06/30	2020/07/23
	3326185	RR211585768LB	2020/06/30	2020/07/22
الكركة LVC maintenance and شبركة construction	3318455	RR211585771LB	2020/07/01	2020/07/22
مؤسسة المفيد التجارية ( عيسى عفيف حسين )	213834	RR211585856LB	2020/06/30	2020/07/22
عویف حسین ) Dar Al Soultani sarl	3333198	RR211586471LB	2020/07/01	2020/07/22
شركة سروع للتجارة والتعهدات شرك مل	3283293	RR211386471LB	2020/07/01	2020/07/22
س م <i>ن</i> ك م كلين تك سرفيس ش م م	3168517	RR211586732LB	2020/06/29	2020/07/23
ORANGE BLOOM S.A.R.L	253831	RR211586834LB	2020/06/29	2020/07/23
	3122007	RR211586922LB	2020/06/30	2020/07/23
بوياجيان غروب شمل	3268337	RR211580922LB	2020/06/30	2020/07/22
بست باص ترانسبورت شمم شکة برده اشده	3168647	RR211587137LB	2020/00/30	2020/07/22
شركة بريفا شمم. شركة أسامة لتأجير السيارات شمم	2919189	RR211587287LB	2020/06/29	2020/07/22
شمم إي زي ديستي شمم.	2965923	RR211587300LB	2020/06/29	2020/07/22
يوروديدي الكاس القري) J.A. (يوسف الياس القري) Trucking	269029	RR211587361LB	2020/06/29	2020/07/23
شیدو ش. م. م. SHEDO S.A.R.L	274531	RR211587401LB	2020/06/30	2020/07/22
شركة براند سل شمل	1832054	RR211587429LB	2020/06/29	2020/07/23
سرد بررد سرم س ب فوود ش م م	1855244	RR211587446LB	2020/06/29	2020/07/23
عراند ليدرزش.م.م	1863342	RR211587450LB	2020/06/29	2020/07/22
شرکة مانترا کومنیکیشتر ش م م	1889166	RR211587494LB	2020/06/29	2020/07/22
کراون هاوس ش.مل	1929660	RR211587551LB	2020/06/29	2020/07/22
سرون حورات للخدمات البيئية ومعالجة النفايات شمم.	1948608	RR211587622LB	2020/06/29	2020/07/23
ومعاتب التعايات سمم. امل نبيه صالح	1966828	RR211587675LB	2020/06/29	2020/07/22
شرکة FOCUS SARL	1995186	RR211587715LB	2020/06/30	2020/07/22
شرکة کرامیل سویتس ش م م	1998564	RR211587724LB	2020/06/30	2020/07/22
شركة نت لوجستكس هولدنغ شمل	1797191	RR211587772LB	2020/06/29	2020/07/22
سمر لايبر فاست (لف) شمم	1750388	RR211587812LB	2020/06/30	2020/07/23
ريبر فالتعارف المراء الشركة الوطنية لمواد البناء شمم	1763338	RR211587830LB	2020/06/29	2020/07/22
استرت الوصية عواد البناء سمم شركة لقمة عليلدي ش م م	1763579	RR211587843LB	2020/06/26	2020/07/22
اليمن غروب شمم.	1605866	RR211587993LB	2020/06/30	2020/07/22
بيم بوس شمم.	1617503	RR211588000LB	2020/06/29	2020/07/22
۱۲۰ تا ۱۲۰ الاعمال التجارية (محمد عبدالله حمود)	1628335	RR211588027LB	2020/06/29	2020/07/24
تردكو 332 ش.مل	1634786	RR211588044LB	2020/06/29	2020/07/22
فاشن تيوسدي شمم	1637405	RR211588058LB	2020/06/29	2020/07/22
نیت مانجر شمل NET MANAGER SAL	1708481	RR211588089LB	2020/06/29	2020/07/22
ريبوبليك بيروت شمل	1723020	RR211588129LB	2020/06/30	2020/07/22
- 1		RR211588146LB	2020/06/30	2020/07/22
غو ترافل شمم GO TRAVEL	1726693	KK211300140LD	2020/00/30	2020/01/22

عُول ان ذي وول ش.م.م	1141601	RR211588407LB	2020/06/29	2020/07/22
نـــــــرنــشــونــال ســـــافــــنــغ انــد بونسلتينغ كومباني شـمم	998467	RR211588469LB	2020/06/29	2020/07/22
ئىي زخيا شمم	964787	RR211588486LB	2020/06/29	2020/07/22
ود لاب شمل Mood Lab S.A.L	2998981	RR211588530LB	2020/06/29	2020/07/22
رغر لاب شمل	2998977	RR211588543LB	2020/06/29	2020/07/22
مالفي ش.م.ل.	2908685	RR211588614LB	2020/06/30	2020/07/22
يتازول شمل	2843893	RR211588631LB	2020/06/29	2020/07/22
جمعية المحبة	2668769	RR211588645LB	2020/06/30	2020/07/22
يو دلتا وان شمم.	2997747	RR211588662LB	2020/07/01	2020/07/22
سركة التخزين شمم.	2841712	RR211588676LB	2020/06/30	2020/07/23
للبنانية الدولية للامن والتعهدات ـُ شمل	2871708	RR211588693LB	2020/06/29	2020/07/22
سنكس كونتراكتينغ اند ترايدينغ سمل	3127331	RR211588781LB	2020/06/30	2020/07/22
طبرية غروب ش.م.م.	3091909	RR211588818LB	2020/06/29	2020/07/22
نىينتو شىم. SHINTO S.A.R.L	3062028	RR211588835LB	2020/06/30	2020/07/22
ي كاي كاي سولوشنز ش م ل	3186244	RR211588968LB	2020/07/01	2020/07/22

2020/07/22 | 2020/06/29 | RR211588999LB

2020/07/23 | 2020/07/01 | RR211589084LB

2020/07/23 | 2020/06/29 | RR211619223LB

2020/07/22 | 2020/06/30 | RR211619625LB

2880039

&Development-HCD SAL

نخله هوم ابليانسز

شىركىة Hospitality Consultancy

حيرام اوتو تريد(بلال محمد كفل) | 1836117

كافيه دو بينيلوب شمل. CAFE

DE PENELOPE S.A.I				
م کمیل ش م م	3424917	RR211641425LB	2020/06/30	2020/07/23
نرجي دي ش.م.م.	3264633	RR211642213LB	2020/06/30	2020/07/29
شركة التجارة العامة ش.مل	2670	RR211644157LB	2020/06/29	2020/07/22
حاتم كومباني	79622	RR211581474LB	2020/07/01	2020/07/29
سامي يوسف يوسف	2509846	RR211581721LB	2020/07/01	2020/07/23
وسولاي	1416449	RR211584025LB	2020/07/02	2020/07/23
ئىركة روود ش م م	2990930	RR211585900LB	2020/07/01	2020/07/23
سيروارت اوهانيس كيشيشيان	3408807	RR211586193LB	2020/07/01	2020/07/24
JU CATERING SARI	3261584	RR211586817LB	2020/07/02	2020/07/23
ِي أم أف غروب بيلدنغ فور فيوتشر سُمم	3254174	RR211587199LB	2020/07/03	2020/07/22
ن.اُرجي ش م م	1939941	RR211587619LB	2020/07/03	2020/07/23
وهبه غروب شُ.م.م.	3328048	RR211588217LB	2020/07/02	2020/07/23
سُركة كي فور انترناسيونال شمم.	2956969	RR211588591LB	2020/07/02	2020/07/24
فور وایز کومباس (توصیة بسیطة)	2937404	RR211588605LB	2020/07/03	2020/07/22
كيتشن مانجمنت ش.مل.	3096178	RR211588804LB	2020/07/02	2020/07/23
·				

2020/01/21	2020/07/07	10.2110.200122	10,011	والمقاولات
2020/07/24	2020/07/08	RR211589380LB	142128	شركة الشرق الاوسط لصنع
				شركة الشرق الاوسط لصنع الخرطوش (سعيد حمادة وشركاه)
2020/07/23	2020/07/10	RR211589504LB	6255	شركة تريبل اي شيبنغ سرفيز
				ش.م.م
تكليف 903				

265295

226021

2423570

159641

شركة عجاج للاخشاب والقشرة

مؤسسة فؤاد سليم سعد ش.مل

مؤسسة حبيب مدور لهندسة

شركة رضا ديسكونت ستورز

نزار المصري

2020/07/23 | 2020/06/30 | RR211588305LB

2020/07/22 | 2020/07/08 | RR211589230LB |

2020/07/22 | 2020/07/07 | RR211589359LB

2020/07/22 | 2020/07/07 | RR211589393LB

2020/07/22 | 2020/07/08 | RR211589535LB |

2020/07/24 | 2020/07/07 | RR211642831LB

CDM Constructors Inc

#### ورادار المار

## «الأمير الأحصر» ذهب مع الريح

# التطبيع الإسرائيلي الإماراتي يقلب الخريطة الدرامية

خلال الاحتفاليّة التي أقامها تطبيق «شاهد» (منضو تحت شبکة في دبي بداية العام الصالي، أعلن القَّائمونَ على المنصة السعودية أن مسلسل «الأمير الأحمر» (سيناريو حسن يوسف. إخراج سامر البرقاوي) سيكون بمثانة انطلاقة «شياهد» الفعلية. بحماس زائد وتصفيق ملأ قاعة دار الأوبرا في دبي، كشف القائمون على التطبيق أنهم

ألغت mbc فكرة تقديم سلسلة عن مقاومين فلسطينيين من بینهم جورج حبش



سيقلبون المعادلة بعرض مسلسل يروي سيرة القيادي في «منظمة التُحرير الفلسطينية» المناضل على حسن سلامة (1941-1979)، المُلقُب تَّـ «الأمير الأحمر» الذي اغتاله الموساد أمام منزله في بيروت. يومها، كشف المنتج صادق الصبّاح أن المشروع الذي تتولّى شركته «صبّاح إخوان» مهمّة إنتاجه، سيلعب بطولته النجم السوري تيم حسن، على أن يُعرض بعد شهر رمضان. كذلك،

المتفاجأة هي الإعلان عن برومو صغير لـ «الأمير الأحمر» عبارة عن لقطة سريعة من المسلسل بهدف رفع نسبة الحماس. هكذا، بدأ الصبّاح و «شاهد» بالتحضير للعمل الذي كان سيروى أخر عشر سنوات من حياة أبي علِّي سلامة، لأنها كانت الأكثر دسامة في مسيرته النضالية، إلى جانب ارتباطه بجورجينا رزق (ملكة حمال الكون» عام 1971 بعد قصة حب قوية جمعتهما. بالفعل، بدأت عملية الكتابة والبحث، وتمّ تحديد أماكن التصوير والشخصيات التى ستوكل إليها البطولة إلى جاتب حسن وكان يفترض أن ينطلق تصوير العمل في شهري أب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر) الحالي، لينصر النور على «شاهد» في بدأية العام الحالي. مع ذلك، يبدو أنَّ المسلسل قد أصبح من الماضي، إذ قلُّب القائمون على «شَّناهد» صفحته بشكل نهائي. عوامل عدّة تضافرت لمنع المسلسل من إبصار النور. في السدء، كانت هناك أزمة فيروس كورونا التى وقفت عائقاً أمام

حضر تيم حسن الاحتفالية وتلقّى التهاني بالدور الذي يتطلّب الكثير

من التحضير بعدماً غرق لسنوات

في شخصيات كرّرت نفسها. وكانت

التصوير، على أعتبار أن المسلسل

تأشيرات في ظلٌ كورونا، حالت دون

فيجده مقتولاً. يضطر لقبول دعوة

ناصر أحد الناشرين الإماراتيين (عبد

المحسن النمر) الذي دعاه لترجمة

كتابه، فيحد نفسه أمام استثمار

منصّته التي تنشر أسرار عصابات،

وتجار، وماقيات، ومنظمات، وهيئات،

وتفضح مخططاتهم، وتحرّدهم من

هالاتهم من خلال قوة الاختراق التي

يملكها كرم وسطوة الإعلام بمنظورة





أكثر من عمل درامي حول مناضلين عرب وفلسطينيين قاوموا الاحتلال الإسرائيلي على رأسهم القيادي المناضل جورج حبش (1926-2008). وقد أرادت mbc تقديم هذه الأعمال بهدف تلميع صورتها بعد اتهامات لها بتقديم محتوى درامي سطحي، إلى جانب كسب المنزاج الشعبتي العربى من مختلف العواصم لكنّ التطبيع الإسرائيلي الإماراتي نسف هذه المشاريع، بعدماً بات «العدو صديقاً للإماراتيين وأزيلت كلمة العدو من قاموس الدراما والإعلام بشكل نهائي» وفق ما تقول المصادر. وتوضح هنا أنّ الشبكة السعودية أمام مرحلة إعلامية جديدة تزامناً مع التطبيع، حيث ستتغيّر معادلات وسياسات كثيرة في التوجّهات لاعلامية. كذلك ستتبدّل خريطة «شَاهد» الدرامية، إذ ستُشدُّد الرقاية

«الأخبار» أنّ «الأمير الأحمر» واجهته أزمة كبيرة هي التطبيع الإماراتي الإسرائيلي. فقد اتفق القائمون

على mbc ضمناً على إلغاء المسلسل

الدرامي نتيجة هذه الاتفاقية.

وتلفّت المصادر إلى أنه كان لدى

القائمين على «شاهد» فكرة تقديم

ذلك لكن العامل الأسرز لمنع تنفيذ المسلسل لم يكن تقنياً كما يُشاع، بل

الأصوليين مجدّداً، الذين تتزعمهم

بعض الشخصيات الاسلامية ذاتها

التي كانت تقود حراك الإخوان

المسلمين ربما في ثمانينيات القرن

الماضي في سوريا. طبعاً، يقع

العمل في مطَّبِّ المباشرة في تصدير

الرسائل عن دولة الإمارات كونها

حاضنة مشاريع وراعية خير. كذلك،

يعجز . رغم مستواه البصري الرفيع

ـ عن جلب ولـو الـحـدود الدنـيـا من

الجغرافيا السورية كونه لم بصوّر

فيها، إذ يصوّر الحارة الشامية في

بناء وحيّ فقير يعطى انطباعاً بأنَّهً

عشوائدات مصر. كذلك تقف سدارة

أجرة بأرقام أجنبية، وهو ما لا يمكن

أن يحصل في الشام، فيما يعاب على

النصّ القفزآت الزمنية والتبديلات

الجذرية على بنية شخصياته، من

على المضمون السياسي في الأعمال الفنية، مع وضع خطوط حمر على كل ما يتعلّق بالعدو الصهيوني!

أبطال العمل ببراعة واضحة، من

سلوم حداد ومكسيم خليل وخالد

القيش، إلى سمر سامي، ولو أنها تطلُّ

في أربعة مشاهد يتيمة، إلا أنها تترك

انطباعها الشخصى على مستوى فن

الأداء. أما معتصم النهار، فيطلُّ هنا

خالعاً رداءه ومغيّراً جلده كلياً، هذه

المرّة تناسى شكله، ليتكئ على التحكّم

المدروس بعضلات وجهه وإطلاق

ردّات فعل صائعة في غالبيتها،

فيما تكشف خرّيجة «المعهد العالى

للفنون المسرحية» لين غرّة عن فهمها

المعاصر لفن التمثيل مرة جديدة،

بعد تجربتها الناصعة في «مسافة

أمان» (إيمان السعيد والليث حجو).

هنا، تقدّم دور صبية تتقادفها الأقدار

إلى كمائن متناقضة كلياً، فتتصدّى

لها سأداء موسوم بالدقة، والنأي

الغي مشروع تقديم مسلسك عن المناضك علي حسن سلامة بعد اتفاقية التطبيع كان سيصور بغالبية مشاهده

سترىمىنغ

# «المنصّة»: الدراما السوريّة في بيئة الإعلام الرقميّ

#### وسام كنعات

في إحدى ليالي الصيف من عام 2010، كان نجوم الوطن العربي يصلون تباعاً إلى صالة ذات ديكور لافت، أُعدّت خصيصاً على أرض «معرض دمشق الدولي» للاحتفال بجائزة أدونياً. في ذلَّك الاحتفال الكبير، كان حظّ السيناريست السوري هوزان عكّو، أن يجلس على طاولة أشرس نقاد الدراما في سوريا! ويمنتهي البراءة، طرح عليهم سؤالاً حول رأيهم بمسلسلاته، بعدما كان قد أنحز النسخة الثلاثينية الجديدة من «أسعد الورّاق» (إخْراج رشا شربتجي)، ويستعدّ لعمل ستينى بعنوان «دليلة والزيبق» (عن مغامرات كليلة ودمنة – إخراج سمير عسين). يومها، سمع تصويبات لا تُحصى. لكن يبدو أنه فهم اللعبة من أوّلها، فطالما أنه يقدّم مادة رأى عام، ينبغى له أن يكون منصفاً إلى حدٌ كبير في الإصغاء لحميع الأراء، والتعلُّم ممَّا ينقصه، والإفادة من إضاءات على أشبياء ربما تفوته. مع أندلاع الحرب السورية، وضب عكو حقائبهِ ورحل إلى بيروتُ. أخذَ وقتأً طويلاً قبل أن يلهب العالم العربي بمشروعه «الهيبة» (إخراج سامر البرقاوي). الجزء الأوّل حوّل المسلسل إلى ظاهرة، ويمكن القول بثقة بأن العمل بني مجده الشعبوي، وصنع أربعة أجزاء لاحقة متكئاً على البراعة الكافية في حبك الحلقات التأسيسية من الجتزء الأول. ورغم النجاح الجماهيري المدوّى، إلا أنَّ عكو رفض قطعاً التورّط في اللعبة الربحية على حساب القيمة، واستثمار النجاح

والاستمرار في إنجاز أجزاء متلاحقةً.

غرق «الهيبة» في بحر من الابتذال

والتكرار والسذاجة والتعاطى بمنطق

الربح لا أكثر، فيما كان هوزآن يبحث

عن مشروعه بهدوء شدید. وقبل

إضراج رودريغو كريشنار ـ إنتاج منصور اليبهوني الظاهري ـ 12 حلقة) على نتفليكش، فيما بأشرت قناة «أبو ظبي» عرض المسلسل تباعاً. يترك العمتل انطباعاً واضحاً بالاختلاف، والتجريب في مطرح خام وبكر، ثم يوحى بمحاولة ناضجة لمجاراة الدراما العالمية من ناحية الشكل، والمنطق البصري، والجاذبية المتعلقة بالصورة، والمكمّلات الحمالية، وأيضاً من جهة المنطوق

أيّام، أبصر مسلسله «المنصّة» النور

الحكائي والسوية التمثيلية! بيئة خُـلُاقـة تُـمـتـاز بِـكـّل عنـاصر الجدّة، ينبش فيها «المنصة» ليراكم جوهره الدرامي، مدركاً بأن المطرح الذي ذهب إليه، بمثانة تربة قادرة على توليد الحدث، والتقاط المعطيات التي تصنع الدراما المشوّقة في كلّ مقوِّماتها لحديث هنا عن عالم الانترنت والسوشال ميديا التى باتت

تسلسلاً إلى بيوت إحدى العائلات الدمشقية، التي يبدو واضحاً تورّط رِيَانِها (سلُّقُم حدَّاد) في تِنظيمٍ إسلامي ترك داخَلُ روحه منطَّقاً ساديًّا في التعاطي مع أسرته! سيقبض الأمن على المحموعة المتورّطة في عمل إرهابي من بينها هذا الأب، الذي يرمى في السجن لسنوات طويلة كفيلة بأنّ تجعل ابنه كرم (مكسيم خليل)، المقيم في لوس أنجليس، من أهم الاختصاصيين في المعلوماتية والمنطق الرقمي وربما «الهكرز». أما ابنه الأصغر أدم (سامر إسماعيل) فيعيش مع أمه (سمر سامي) وقد صار طبيعاً. يتلقّفه من ياب سُجنه

غالباً على يد الأب، بينما يواجه

كرم خطر لصق جريمة قتل بظهره،

بعدما كان على وشك زيارة صديق

وفق تكنيك مدروس بأن يكون التواتر بمنطق تصعيدي، والربط المشغول بعناية، فيما تتمحور الرواية عموماً حول فكرة منصة ريما تحاكم بدساطة، بدأ المسلسل من دمشق ويكيليكس لكنها تنفى عن نفسها تهمة التلصُّص على الخصوصيات، أو اقتحام ما هـو أضعـق من

لترك العمل انطباعاً

في مطرح خام وبكر

واضحأ بالاختلاف والتجريب

الموضوعات التى تتعلق بالشأن العام. يمسك المحوّر الثاني للصراع

عند خروجه، ليعيده إلى البيت. بعد أيام، سيتم العثور على الأم مقتولة

الكلى عن الافتعال المبالغ، مع التركير دون توضيح ما حصل أمام المشاهد، على الشغل الجوّاني العميّق. وهي أو تبرير ذلك مع تلاحق الأحداث، عدا بالمناسية تلعب بديلة لسلافة معمار بعض الخلل في بناء العلاقات بين اعتذرت عن عدم أداء الدور بعد هذه الشخصيات. فكيف لأب غادر ببته شاباً، وعاد إليه مسنًّا ألَّا تكون خلاَّف مع المخرج مجدي السميري، إذ علاقته في ذروة الإرساك مع ولده، كان يراها أكبر عمرياً على الشخصية وهذا فيه وجهة نظر. لكن المخرج الذي ينتمي ربما إلى فكره، لكنه كان على مستوى التكنيك الأدائي، يلعب

التونسي أُقصى كلياً عن المسلسل، بعد تصويره كامّل المشاهد، ولم يمرّ اسمه ولو بشكل عابر على التتر. هكذا، استفرد بالمسلسل مخرجه الألماني، الذي أعاد الإخسراج على المستوى التقني، أي ركب المسلسل من جديد معتمداً على المونتاج. في كلُّ الأحوال ما يؤخذ على المادة من ناحية التمثيل هو شبغل ممثليها الثانويين، الذبن بدت المسافة يعيدة يتنهم ويتن نجوم العمل، على صعيد السويّة الأدائكة! لكن المادة الدرامية التي طُرحت، تُعد حقىقة بإمكانية تداركً الهَفوات، والغوص أكثر في بناء جزء ثان متماسك ومشوق!

«المنصة» على نتفليكس



يكشح الدكتور سراج الأدخنة عن اللغة بارتجافاته الخاصة. اللغة رمضاء العصر وجهاز التنفس وتلبس الإيقاع بالإيقاع. لا رغبة لدى هذا البحث، من اختار المعنى على اللامعنيّ، سوى أن يدفع اللغة إلى أن تتنفُّس دماءها الساخنة، في نقاشات مسطرة على صُفحات الكتب وفي دفعها من صدئها الأول إلى لمعان بلا دخان، في مجموعة من المؤتمرات المصغّرة، يوظفها على أسرار الملائكة والشيّاطين، كما فعل في مؤتمر نظّمه في فندق «البريستول» قبل سنوات، أراد من خلاله أن يرفع «اللغة» على أجراس عودتها، برفع المصطلح البيروتي عن أوراقه الحجرية إلى مرتبة غزلان الأرض الطائرة فوق الأرض بلاّ مواعيد. أشغال موصوفة قدَّمها الباحثون، كما يقدم سراج اليوم حجه الجديد «العربية المحكية في لبنان» بعيداً من الرتق وبقلب مفاهيم التوظيف الجديدة، حين حوَّل الغنائم إلى أصوات حية. إخراجها من فمها العاقر ومن عتماتها، بأنامل حين تكدح بالبحث فَإِنها تنحرف إلى الزغردة، كأن الكدح عرس لا شغل في وادي جنازات

ينغمس الدكتور نادر سراج في وليمة لا تغري إلا بالترحّم على اللغة (نسق من الإشارات والرموز، أداة تفاهم وتبادل على الاحتكاك). بيد أن اللغة إذ تمطر بين يديه، لا يلبث أن يُهيأ لها ناقاتها للرحيل من مضارب خلاء اللغة القديمة إلى جنسها وجناسها،

## كتابه الجديد عن «العربية المحكيّة في لبنان»

# نادر سراج... اللغة كحكُ الأيام

لا يكتفي نادر سراج بكتابة معجم لـ «يزيل العجمة، والقاموس غير المعجم»، (ولو أن الدكتور نادر سراج يستعمل المصطلحين في أن) ، معجم «تأثيلي» (اشتقاقي)، يقومس مصطلحات منتقاة (يستعملها الناشر على الغلاف الأخير) وتعبيرات يصلبها على غوايات الأبحاث، إذ أنه حين وجد أن موجة الموت حلجت أصوات القيامة، لقوافل من التعابير المُختبئة بأفواه الصدف والتأجيل، راح يطوّر مشروعه ليلقى على ما وقع في الموت أو التسكّع عند جنبات الحياة ليرد له الحياة، في الطريق إلى كتابة معجمه، لا كتابة المعجم وحده. مدّه بالسلالات من أجل حمايته من الاحتضار على مدى الأوقات القريعة. الألواح كثيرة في الكتاب، غير أن المعاينات الأكثر لم تقده إلا إلى نشر البحر على الألواح والسباحة في البحر هذا، وهو يقف أمام طواحين الكلام وطواحينه، ما جعلها تمارس شماً ندياً لكل أنواع الكلمات والمفردات والتعبيرات.

هذا برزخ الدكتور نادر سراج الحي، أمام موت الحياة في الكسل، أمام موت الحياة في الغفلات. موت الحياة موت اللغة، كما هو موتُ اللُّغة موتُ الحيَّاة. وإذ لم يمتلك الرجل النحيل كرباج البحاثة ولا حقائبهم ولا ثيابهم الكاكية، كما في الأفلام الأميركية، إلا أن الرجل يكرّم اللغة بوجوهها الطللية، كما يكرم عالم الآثار في أفلام ستلبرغ المتسلسلة: «إنديانا جونز». البحث عنها ووضعها في مواضعها. يجعل الأمور ممكنة يضوابط ويعيداً من الضوابط. كأنَّ سر على مفردة، مصطلح، استعمال، بالتوقف السريع أو بالإضاءة الخاطفة أو بإحراء مقاربة تناصبة، كما حدث حين راح بقارن بين «تضاريس» في كتابه وفي القاموس المنجد، حيث وجد أن القاموس لم يتطرق إلى الاستخدام المجاري الشائع اليوم للفظة بصيغة الجمع (ص 163/162)، أو حين قام بالأمر نفسه بلحظ ما حدث بين الرئيس الحريري والنائب جميل السيد على استخدام تغريدة، ومواعدة

برصد بقواه اللامتحعدة أسماء وتعبيرات حسناه على الاتفاق والخلاف خلال سيره اللغوي، حتى راح القراء والأخرون من غير القراء العاديين، يرونه لا يتلوّى أمام أفعاله، وهم يسألون: ما باله يتلوّى وهو لا يتلوّى، لأنّ الأشغال على المعاجم اللغوية لا تقوم إلا على التلوي. سراج لا يتلوى إلا لمن يمتلك البصر لا البصيرة. ذلك أنه في طوافه على الأعتاب والمنصات المنسية، لا يجعل أشحار اللغة إلا أشبجار حمأة. أشجار تحمأ لمواعيد زوارها المرتقبين من كل فحّ عميق. يناول المصطلحات قهوة الدرب، ثم يأمرها بالمرور إلى نزله بترتيب ألفبائي يخمر التصنيف من خلاله بنظام يسمح بمطالعة الوجه للوجه. من الألف حتى الياء. ثم إن سلوك الباحث سلوكه العلمي الوامض، لا يغرق الكتابة بالتهافتُ اللغوي، ولو أنه يشدّها في نحّافتها أو في امتلائها في استدارات سريعةٌ وبطيئة، موسّعة أم مختصرة، بدون تفسير طرق القيادة على الطّريق الواحد بالعديد من السرعات. تسريع وتبطيء، رياض الرجل ودرجته. ثم إن الدكتور سراج يؤنس الكتابة بحاسة الجمال. حاسة فوق الحواس الخمس، وهي تنضرس بها. اللغة شرفة من شرفات البحث. لغة جميلة، تستدعّى المصطلحات في «العربية المحكية في لبنان» (عن سلسلة «دراسات معجمية ولسانية» في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ـ 2020)، لترفعها لا تُتخفضها. لغة على سدة الصدى وعلى سدة الغيم وفي مسيرات العلم (التاتواج، تقنية تجميلية وسيلة جمال ولغة تمرّد -ص145/ ونريد بذلك نمطأ آخر من التوصيفات ذات الطبيعة الاستعارية، التي تسبغ على الإناث عموماً، محازاً مستمداً من عالم الحماد -مضرسات -ص163). هكذا، تقف اللغة على عرشها كما يقف البحث على أطيان المكتشفات الطالعة من الفجّات الكبرى من خلال تبادل النظرات بين المُكتِشف

اللغة، ممن تركوا اللغة عمياء على قارعة الطريق.





لتصطلح مع بشر الألفية الجديدة (مئات المصطلحات المدفونة بالغيب والتّغييب: تفشيخ، بتنج، ترَّم، تزبيطة، سرسري، حبحب، حرمة، حرماية، خام، خرط الموتور، خورفته، ركلج، رنتج...). لا تتدلى المصطلحات في هواء الدكتور سراج، كمصطلحات أطلعها من قبورها، ولا لجذَّب الأنظار. لكي لا تبقى تواجه محن المصطلحات التائهة. هذا قاموس لا يجرم ولا يحرم ولا يترك نتاجه للسمعية من الجن وحدهم، للقراء من الجن وحدهم. هذا قاموس في سمفونية دائمة في الشرح والتشريح والحفر والنفر، بعيداً من الغصات

يتوّج سراج ألق المصطلح بالتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والثقافة، يستميله بالإبراز المعرفي. لن يقتطع أحد متن الشغف ممن نذر نفسه وحياته ليدخن غليونة على قبور اللغة، أمام شواهدها، ليحول اللغة بمفرداتها وغرائز المفردات هذه، إلى شجرة في دخان الغليون. هذا باب تنتاب الرعشات القارئ فيه. هذا باب كؤوس موزونة، لم يعد أحد يملك الزمن لكي يراه كما يراه الباحث يخطو خطوه، إلى مائه الطافح بالنسبان. هذه حفرياته، على وعوده الأقرب إلى النمل وهو يلامس خدود الحفريات، لا بالخواطر، بالأبحاث من أجل العودة إلى المصادر لا الوصول إلى المصادر. المصادر كصباح جاء، ثم انقضى. ولأن الرجل هو الأدرى بأن الكلام على سيرة الغائب كلام على لقاء الحي بالميت وجهاً لوجه، وهذا جليل لا يقع إلا في سماء البداوة على ما قد يقول المحدثون. سوف يذكر بأن الصفح ضرورة حين العودة إلى المبثوث القديم في الكلمات القديمة، في تقديم من ساري حنفي ومقدمة واستهلال. ثلَّاثية حماية القراء منَّ ولولة التفاصيل الثرية في أواخر الصمت وبقاياه مع من لم ينسه الوله، أن الكلام بالكلام كالعين بالعين والسن بالسن، بدون انتقام. ثمة بعض التحفظات على تقديم ساري، إذ على من يتكلم على بحر المفردات والتعابير الاصطلاحية في «واقع معولم» (ص12) أن لا يرتجى تقديمه ببعض ما يقتل الغاية من كتابة تقديم لكتاب دسم

الطبقات لا النيات، على التطواف بالنوايا وشجر الكلام الأخضر في طرقات اللغة المقفرة. ثمة ما هو مدفون في أعماق الشعور، بعدما فقد كيمياء السعادة. كيمياء العلاقة بالتشر، لا فحولة في كتابة المصطلح، بإيراد ذكره. لا فحولة، تفتيح هسيس الكلام على الكلام، لكيّ يعود الكلام كلاماً، لا يسري في الوعود وحدها، إذ يتمتع بالمعاتير. لا تزييف ولا إفساد، ثورة بلا ثورة، تعيد ما غاب إلى الحياة، بالأصول/ الأصول والافتراعات. ثورة للحفظ، لا للإطاحة. يدمغ الدكتور سراج الوعى بالمنطق والتخطيط بالتنسيق والتفصيل. فهم القائم، فهم ما قام، على مستويّى المبنى والمعنى، يذكر بأنواع من البكوريات الضائعة. كأن سراج يهزهز شجر الكلام، ليؤكد أن اللُّغة ليست اللغة وحدها، لأن الرقُّص والنحت والغناء والتشكيل والمسرحة والصَّرعات في اللغة، حين تعطلها وحين لا تعطلها النظريات وغياب النمو والظروف وموض التحرر من القدم. يدين الدكتور نادر سراج، بعيداً من المباشرة، خطابات التصعيد، من تحصر الفئات باللهجات، مؤكداً أن اللهجة قفلة من قفلات اللغة لا اللغة ذاتها. اللهجة، ملحق إبداع منفعل. دراسة طويلة لا تكرر ولا تقبل التكرار ولا تقبل أن تحبس اللغة بالتحديدات المرتجلة أو المتعجلة. صحيح أن الفقرات لا تنشق عن الفقرات، إذ تعتمد ميلوديات اللغة، إلا أنه بقدرته وحرفته في قراءة قوانين اللغة وشرائعها، يقدم «طوفاناً» يستقر في مخادع اللغة بلا مجاملات. ترابط الموضوعات لا يؤدي إلى الوقوع في الشكلية، هذا حاسم عند هذا الرحل، من امتلك رهافة يبسطها على الأليات المخترعة لديه، لكي يؤكد أن العرق، أن العرقيات لا تزرب لا في دفاتر ولا في مذكرات ولا في حتميات باهتة. العلامات تحرر اللغة، تحرر المصطلحات من ثوابتها، بحيث تنخرط في المعيش لا في خدع المعيش. هذه إضاءة على عالم أكبر من عالم، تَتخطُّى كتابةً القوآميسُ الأصيلة إلى ما يكيف الكتابةُ هذه مع الوسائل والأبحاث في سياق، يحول اللغة «مصطلحات وأشكالَ علاقات» إلى مدينة هائلًة. من (أنتى) أُخُذ «العربية المحكية ى لبنان»، لن بدل فقط على الفضاءات الفزيائية للعربية المحكية ولا بوصفها ظاهرة، لأن سراج يعيدها إلى الحصريات، إلى التعريف الحصري في المحال اللاحصري، تعبداً من الخضوع للتُعريفات غير النابعة من القوة الدلالية للغة والمصطلح اللغوي وتعريفاته. لا استعراضٌ ولا نصرُ استعراضي. حفر وبحث، حفر في البحث وبحث ى الحفر. كأنها حفريات الدكتور سراج الخاصة في مدينته/ مدنه الخاصة، في منأى عن مدارات التيه. المصطلح جسد، روح، موعد حر مع الحداة، كحلُ الأسام. ما يحدث أنّ الدكتور سراج يسأل ويسائل ويسرى، بعلاقة منبتية أقرب إلى السطح الصوفي، حيث ينبع الحلم ويتخصّب في مروره بين العوالم، بين الحياة والحياة الأخرى. للغةُ حياة أخرى، لا يهمها أن تلفت الانتباه، قدر ما يهمها المحافظة على مداها الإنساني، حيث تكمن المهارات. هذه ولادة جديدة، حيث يلعب الباحث على الوقف لا القطع، على سند المنحى، على النحو، على التنزيه بتدقيق البصر لا النظّر في تنزيل المصطّلح لمرة أخرى في طقس يعيد تزويج الحلم بالواقع والواقع بالحلم، بالعودة إلى المراجع الطبيعية والميثية والدينية، حيث التلازم الشرطي يبتعد على الدوام من التجريد صوب التجسيد والكتابة.

تدخل في عمق العالم اللاواعي هذا، بحيث يفكِّكه في صور لا علاقة

لها بغرابة صور المصطلح المُحاط برموز نادر سراج اللارقمية.

ما يفعله الباحث في كل مقام من المقامات على طاولات التشريح

والبحث، أنه لا يحصَّن العلم وحده، حين يحفِّز المصطلحات علَّى

الحياة بوضعها على فراشها باستنفارها بداية من نقطة وقوفها

الأصلى على معطياتها الرمزية/ التعبيرية وتشريعها في كتاب

المدينة من جديد، إنه يحصن ما يشتغل عليه، بوضع أجنحة جديدة

عليه، حتى تتفعل العناصر الداخلية فيه مع هواء البشر. رفع المصطلح من الحضيض إلى الارتقاء وسط اللحظة التاريخية

الرآهنة، على حوافي وضفاف الخاصيات العلمية وقلبها، في عملتة

استقطار ألزمت الباحث بالكثير من الدأب والجهد بالعمل على

هذا كتاب تجسيد منفتح، يملأ البياضات والفراغات الدلالية بكل رفض للتبشير، على قواعد الحق والحرية. تحول من الانفعال إلى الفعل. الجسد اللين... جسد صلب من جديد.







يواجـه ترويـج التمـور الفلسطينية فـي السـوقَيْن المحليـة والدوليـة تراجعـاً حادًا فـي الطلـب، كاحد التبعـات الاقتصادية السلبية لتفشي فيروس كورونا. فالجائحـة أعادت ترتيب الأولويات الإنفاقيـة لـدى الناس. وللمصادفـة، يتزامـن تراجــع الطلب على التمـور في وقـت كان الإنتـاج المحلـي فيه وفيراً، ما أفضه إلى كساد كميـة كبيرة مـن المحصول في مخازن المزارعيـن. وتواجه مـزارع النخيل التـي تتركز فـي الأغوار، شرقي الضفة الغربيـة علـى الحـدود مـع الأردن، خطر الضـم الإسرائيلي وشح الميـاه، وضعف التسـويـق بسبب انتشـار الوبـاء (عصـام ريماوي ــالأناضوك)



مأساة بيروت... «رماد من نار»

«رماد من نار»، إصدار جديد

رج إلى النور أخيراً نتيجة تعاون بين الأديب الأردني حسام حمدان الرقب وفريق «فكّر» الثقافي اللبناني (الكاتبة مريم محمد نعمى). يدمج الكتاب (إشراف رنا نقوه . مراقبة نصوص كوثر طالب) النصوص بالفن، مقارباً ما خلفه تفجير مرفأ بيروت في الرابع من أب (أغسطس) المآضى من أوجاع، في مقابل التكاتف الشعبي والعالمي الذي حدث عقب الفاجعة." شاركت في الإصدار مجموعة من التشكيليين، هم: دلال العزى القيسى، فاطمة نعمة، ميسم عبود وخضر الحجار. بالإضافة إلى عدد من الأدباء والشعراء والكتَّاب: كوثر طالب، لمي عطوي، بتول علي شحود، حسين المولى، علي ناصر الحاج شحادة، أحمد معتوق، حوراء المولى، ميسر سنجر، نانسي سليم وشندى



جائزة شعرية مصرية لطلاك حيدر

فاز الشاعران اللبناني طلال

در (الصورة) والمصري مجدي نجيب بجائزة شعر العامية من النقابة العامة لـ «اتحاد كتاب مصر» في دورتها الأولى. تحمل الجَائزة اسم الشاعر المصرى الراحل فؤاد حداد (1927. 1985)، وتُقدّم كل عامين لاثنين من الشعراء، أحدهما مصري والآخر عربي. وقالت النقابة فى بيان إنها منحت الجائزة إلى نجيب وحيدر «وفاءً لمنجزهما الشعري الباذخ، واعترافاً لريادة كلَّ منهما في محيطه، وتقديراً لتأثير أشبعارهما الممتدّ على وجدان الشعب العربي». وأضافت أنَّها ستنظم لاحقأ ندوة أدبية حول أعمال الفائزين على هامش احتفالية تقام بحضورهما وحضور مجلس أمناء الجائزة. وكانت الجائزة قد أطلقت في كانون الأول (ديسمبر) 2019، على أن تُقدّم لشعراء أحياء عن مجمل إبداعهم الشعري.

#### مساء اليوم الثلاثاء، تدعو «مؤسسة عيد الحميد شومان» إلى حضور عرض رقمى للفيلم السوري «الليل الطويل» (2008 . 89 د . سيتّاريو هيثم حقّى) للمخرج حاتم علي عبر موقعها الإلكتروني يلي العرض نقاش للشريط عبر تطبيق «زوم» وصفحة المؤسسة على فايسبوك مع الناقدة السينمائية رانيا حدّاد. في عرض الواقع السياسي السوري والعربي المعاصر، يتمحور حول

«الليك الطويك» يمتدّ إلى «زوم»

العمل السينمائى الذى تميّز بجرأته ثلاثة أشّخاص يُطلق سراحهم من أحد السجون السياسية، بينما يتم التحفُّظُ على الرابع. ومن خلال متابعة المخرج لحياة هؤلاء المخلى

سبيلهم، نتعرّف إلى ردود أفعال عائلاتهم التي انخرط أفرادها في لعبة المساومات، بينما فضّل الآخرون حياة الإقصاء والعزلة والحياة الهامشية في المجتمع. قائمة الأبطال تضم كلاً من: الراحل خالد تاجا (الصورة)، سليم صبري، أمل عرفة، باسل خياط، نجاح سفكوني، ضحى

عرض الفيلم السوري «الليل الطويل»: اليوم ـ الساعة السادسة والنصف بتوقيت بيروت ـ موقع «مؤسسة عبد الحميد شومان» الإلكتروني. (للمشاركة في المناقشة عبر تطبيق «زوم»: الرابط متوافّر على موقعنا/ رمز النقاش: 81090574590)

الدبس وغيرهم.





افتتحت «جمعية تيرو للفنون»

و«المسرح الوطني اللبناني»

#### من صور تحية إلى المرفأ

و«مسرح إسطنبولي» في ميناء الصيادين في مدينة صور (جنوب لبنانّ)، معرضاً للرسم والفوتوغرافيا، تحت شعار «من مرفأ صور تحية إلى مرفأ بيروت»، في إطار حملة التضامن من أجل العاصمة اللبنانية والتطوع في إعادة تأهيل المراكز الثّقافية المتضرّرة من الانفجار عدر «شيكة الثقافة والفنون العربية». مؤسس «المسرح الوطني اللبناني»، الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، قال إنّ ما تشهده صور هو «رسالة حبّ وتضامن من خلال الفنون. كلنا أمل في معرفة الحقيقة وفى التغيير القادم من أجل أن يُعيش المواطن بكرامة ولا يضطر الشباب للهجرة بحثأ عن تحقيق أحلامه بعدما سرق أصحاب القرار مستقبلنا». (الصورة: من المعرض)